



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى **طالبات الصف** **الثالث** للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك

إعداد الطالبة :

نجاح سالم الغنامي

الرقم الجامعي

٣٤١٠٠٨٦٨٧

إشراف

أ.د/ مريم محمد عايد الأحمدى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٧هـ - ٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

”اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ“ (العلق: ١)

قول مأثور

”قال عماد الدين الاصفهاني: إني رأيتُ أنه لا يكتبُ أحدٌ كتاباً في يومه إلا قال في غدة، لو
غيرَ هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسنُ، ولو قدّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا
لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر“

الإهداء

إلى والديّ العزيزين..... نبع الحنان والعطاء، ورمز الحب والوفاء، حفظهم الله ورعاهم

إلى من كان بعد الله معيناً لي في طريق دراستي..... زوجي الغالي

إلى رياحين حياتي وفلذات أكبادي بناتي..... رنيم وصبا

إلى إخواني وأخواتي..... حفظهم الله جميعاً

إلى كل من اقتنع بهذا العمل المتواضع

الباحثة,,,

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه والثناء عليه ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين و بعد ،،

فلا يسعني، وقد تم انجاز هذا العمل إلا أن أشكر الله عز وجل الذي يسّر لي مراحل إعدادة حتى اكتماله ،كما أتقدم بالشكر الجزيل لهذا الصرح الشامخ ، جامعة تبوك صاحبة الفضل العظيم في إتاحة المجال لي لمواصلة الدراسة ببرنامج الدراسات العليا ، والشكر موصول لمعالي مدير الجامعة، وسعادة عميد كلية التربية، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم على جهودهم بالقسم في سبيل تيسير مراحل دراستي المنهجية والبحثية.

وأقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان والتقدير لمشرفة البحث الأستاذة الدكتورة/ مريم بنت محمد الأحمدى لتفضلها بقبول الإشراف على البحث، وجهودها الوافرة وتوجيهاتها السديدة التي كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث، فجزاها الله عنّا خير الجزاء .

وأجد عليّ لزماً أن أتقدم بالشكر والعرفان وأنهار من الثناء والامتنان لعضوي لجنة المناقشة الدكتورة: نجلاء الحواس و الدكتورة :عالية العطيّات على قبول مناقشة هذا البحث، فبارك الله فيهما ونفع بعلمهما الإسلام والمسلمين.

كما يسعدني ان أتوجه بالشكر الجزيل لمدرستي الابتدائية السادس والعشرين ممثلة في مقائدة المدرسة هويدا الحويطي ومعلمة التربية الإسلامية رقية المولد ،ومدرسة الابتدائية الثانية والخمسين ممثلة في قائدة المدرسة فاطمة البلوي على ما قدموه من تسهيلات، يسّرت لي تطبيق أدوات الدراسة على النحو المطلوب.

والشكر موصول حباً وتقديراً لأفراد أسرتي جميعاً لصبرهم وتحملهم انشغالي .

الباحثة،،،

المستخلص باللغة العربية

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم بناء الأدوات وإعداد المواد التالية:

- ١- قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي.
 - ٢- اختبار مهارات التفكير التأملي في مادة الحديث، وطبقت على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا قَبْلِيًّا وَبَعْدِيًّا.
 - ٣- دليل المعلمة لتدريس الوحدات المختارة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- وتم التأكد من صدق وثبات أداة البحث، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة عشوائية، تكونت من (٥٢) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة تبوك؛ حيث وزعت تلك العينة على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة بلغ عدد أفراد كل منها (٢٦) طالبة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة بلاك للكسب المعدل للتعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة
- وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل ولصالح المجموعة التجريبية .
- وبناء على هذه النتيجة توصى الباحثة بضرورة التدريس استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة كإحدى الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات التفكير التأملي .

كلمات مفتاحية: استراتيجيات ما وراء المعرفة، التفكير التأملي.

Abstract

This research aimed to detect the effectiveness of teaching Hadith and Sirah using metacognitive strategies in the development of reflective thinking skills among 6th

Grade female students in Tabuk city.

To achieve this objective the researcher used the quasi-experimental methodology and the following instruments were prepared:

- 1- A list of reflective thinking skills appropriate for the 6th grade female students.
- 2- A test of reflective thinking skills in Hadith subject and pre-post administered to the experimental and control groups .
- 3- Teacher`s guide to teach the selected units using metacognitive strategies.

Reliability and validity of the instrument was assured and research instrument were administered to a random sample consisted of (52) 6th grade female students in Tabuk city equally distributed to experimental (26) and control (26) groups .

Research data were statistically manipulated using percentages, frequencies, Pearson correlation coefficient and Black gain rate to detect the effectiveness of using metacognition strategies.

The following results were concluded:

- 1- There are differences in the mean scores of the experimental and control groups in the test of reflective thinking skills as a whole in favor of the experimental group.

Based on this result it is recommended to teach using metacognitive strategies as a strategy that works on the development of reflective thinking skills.

Keywords: Metacognitive thinking skills, Reflective thinking skills.

فهرس المحتويات

التسلسل	المحتوى	رقم الصفحة
١	الآية	
٢	الإهداء	
٣	شكر وتقدير	
٤	المستخلص باللغة العربية	
٥	Abstract	
٦	فهرس المحتويات	
٧	فهرس الأشكال	
٨	فهرس الملاحق	
الفصل الأول : خلفية الدراسة ومقدمتها		
١٠	مقدمة البحث	
١١	مشكلة وأسئلة البحث	
١٢	فروض البحث	
١٣	أهداف البحث	
١٤	أهمية البحث	
١٥	حدود البحث	
١٦	مجتمع وعينة البحث	
١٧	مواد البحث وأداته	
١٨	منهج البحث	
١٩	مصطلحات البحث	
٢٠	إجراءات البحث	
الفصل الثاني : أدبيات البحث		
٢١	أولاً: الإطار النظري	

التسلسل	المحتوى	رقم الصفحة
٢٢	المبحث الأول : التفكير التأملي	
٢٣	تعريف التفكير التأملي	
٢٤	مراحل التفكير التأملي	
٢٥	مهارات التفكير التأملي	
٢٦	علاقة التفكير التأملي بأنواع التفكير الأخرى	
٢٧	التفكير التأملي والمنهاج	
٢٨	العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التأملي	
٢٩	علاقة الحديث بالتفكير .	
٣٠	علاقة ما وراء المعرفة بالتفكير التأملي	
٣١	المبحث الثاني : استراتيجيات ما وراء المعرفة	
٣٢	ما وراء المعرفة	
٣٣	تعريف ما وراء المعرفة	
٣٤	مكونات ما وراء المعرفة	
٣٥	تعريف استراتيجيات ما وراء المعرفة	
٣٦	الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة	
٣٧	الطرق الخاصة بتعليم الطلاب استراتيجيات ما وراء المعرفة	
٣٨	١-استراتيجية التساؤل الذاتي	
٣٩	٢-استراتيجية K.W.L	
٤٠	٣-استراتيجية العصف الذهني	
٤١	ثانياً: الدراسات السابقة	
٤٢	المحور الأول : دراسات تناولت مادة الحديث	
٤٣	المحور الثاني : دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة	
٤٤	المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير التأملي	
الفصل الثالث : إجراءات البحث		
٤٥	التمهيد	

التسلسل	المحتوى	رقم الصفحة
٤٦	منهج البحث	
٤٧	مجتمع البحث	
٤٨	عينة البحث	
٤٩	متغيرات البحث	
٥٠	إعداد أدوات البحث ومواده	
٥١	إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث	
٥٢	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	
الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها		
٥٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	
٥٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	
٥٥	أولاً : نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملية	
٥٦	ثانياً : نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملية	
٥٧	ثالثاً : تفسير النتائج ومناقشتها	
الفصل الخامس : ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته		
٥٨	أولاً : ملخص نتائج البحث	
٥٩	ثانياً : توصيات البحث	
٦٠	ثالثاً : مقترحات البحث	
قائمة المصادر والمراجع		
٦١	أولاً: المصادر والمراجع العربية	
٦٢	ثانياً: المراجع الأجنبية	
٦٣	ثالثاً: المواقع الإلكترونية	

فهرس الجداول

الترسل	الجدول	رقم الصفحة
١	جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث في المدرسة	
٢	جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لآراء المحكمين على كل مهارة فرعية من مهارات اختبار التفكير التأملي	
٣	جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار	
٤	جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي بين مفردات كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسية	
٥	جدول (٥) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الوعي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة	
٦	جدول (٦) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير التأملي:	
٧	جدول (٧) مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي	
٨	جدول (٨) التوزيع النهائي لمفردات اختبار التفكير التأملي	
٩	جدول (٩) الأوزان النسبية لموضوعات الوحدات الثلاث	
١٠	جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على الاختبار	
١١	الجدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على الاختبار	
١٢	جدول (١٢) نسبة الكسب المعدل لبيليك	

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	التسلسل
	شكل رقم (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث	١

فهرس الملاحق

الترسلل	الملحق	رقم الصفحة
١	ملحق (١) استمارة المقابلة الشخصية مع معلمات التربية الاسلامية بتبوك للتعرف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الحصة	
٢	ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وادوات البحث	
٣	ملحق (٣) قائمة بالأسئلة الذاتية التي تصدر عن المتعلم أثناء التعلم	
٤	ملحق رقم (٤) قائمة المهارات التي اجمع المحكمون على مناسبتها لطالبات الصف السادس الابتدائي	
٥	ملحق (٥) اختبار مهارات التفكير التأملية	
٦	ملحق (٦) دليل المعلمة وكراسة النشاط لتدريس الوحدة الاولى والثانية والثالثة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة	
٧	ملحق (٧) لخطابات والنماذج المتعلقة بالبحث	

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومقدمتها

- مقدمة البحث.
- مشكلة وأسئلة البحث.
- فروض البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مجتمع وعينة البحث.
- مواد البحث وأداته.
- منهج البحث.
- مصطلحات البحث.
- إجراءات البحث.

المقدمة:

لقد أعطى القرآن الكريم للتفكير أهمية بالغة، ودعانا إلى التفكير والتأمل والتدبر ، وحثنا عليه، وهناك

الكثير من الآيات القرآنية الدالة على ذلك ، ومن هذه الآيات:

(وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ۚ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الاعراف : ١٧٦)

(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۚ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الرعد: ٣)

(وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الجاثية: ١٣)

ويلعب التفكير دوراً جوهرياً في حياة الإنسان، وقد كرّم الله الإنسان ،بعديد من العطايا والنعم المهمة لعل أهمها نعمة التفكير خاصة في مستوياته العليا ، وهو ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات ، وفي الماضي قال الفيلسوف ديكارت مقولته الشهيرة : "أنا أفكر إذن أنا موجود"، ويلعب التفكير دوراً مهماً في كافة نشاطات الإنسان، فهو العامل الأساسي للتعليم والتعلم والإدارة والعلاقات العامة وكافات النشاطات التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والعملية والإبداعية للإنسان بشكل عام، والتفكير يمكن اكتسابه وتدريبه وتنظيمه وتشجيعه والارتقاء به وبمهاراته. (عبدالحمد،السويدي، أنور ،٢٠٠٥م : ١٥)

" لذلك اتفق كثير من الباحثين على أن تنمية التفكير من الأهداف الرئيسة في التربية والتعليم، والطرائق التقليدية التي تركز على حفظ المادة الدراسية واسترجاعها فقط لا تؤدي بالضرورة إلى تطوير مهارات التفكير". (عميرة،٢٠٠٥م: ١)

ويشير العلماء والتربويون والمتخصصون إلى وجود العديد من الأنواع والأنماط للتفكير حيث أشار (عبيد وعفانة،٢٠٠٣: ٤١) إلى أن أنواع التفكير هي التفكير البصري ،التفكير الاستدلالي ،

التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التفكير المنطومي، ويشير (القطراوي، ٢٠١٠: ٣) أن من أهم أنواع التفكير الذي يسعى التربويون لتنميته لدى الطالب، التفكير التأملي، فالعلم في كل لحظة يتغير ، وهذا يتطلب تنمية مهارات التفكير بأنواعه لدى الطلاب وخاصة التفكير التأملي حتى يستطيعوا التكيف مع التطورات المحيطة وحل المشكلات التي تعترضهم.

يعرف عبد الوهاب التفكير بأنه "القدرة على تبصير وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم ومراجعة البدائل واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي" (عبد الوهاب، ٢٠٠٥م: ١٦٦) ويعرفه إبراهيم "أن يتأمل التلميذ الموقف الذي أمامه، ويحلّه إلى عناصره ويرسم الخطط لفهمه، حتى يصل إلى النتائج المطلوبة في هذا الموقف ، ثم يقوم بتصميم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت من أجله (إبراهيم، ٢٠٠٥م: ٤٤٦)

و التفكير التأملي يعد واحداً من العمليات العقلية المعرفية الأساسية المميزة بين التلاميذ في سرعة استجاباتهم لمواقف الحياة ، ومدى كفاءتهم ودقتهم في تقديم الاستجابات المناسبة لتلك المواقف، فالتلاميذ التأمليون يميلون إلى التأني في تقديم استجاباتهم، ويأخذون وقتاً أطول في تخصيص البدائل المتاحة لهم قبل اتخاذهم للقرارات بشأنها، ولذلك فإن أخطاءهم تكون قليلة. (محمد، ١٩٩٣م: ٩١)

ويستخدم التفكير التأملي أحيانا ضمن التفكير لحل المشكلات أو التفكير المنظم، وهو بذلك تفكير منظم وموجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ،وبذلك يعتمد على عاملين أساسيين هما الاستنباط والاستقراء، لكي يصل الفرد إلى حل مشكلته. (الجمال، ٢٠٠١: ٢٨) ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية اكساب الطلاب لمهارات التفكير التأملي والتي تساعد الطالب على ابتكار المعنى الجديد، ثم بناءة ، وخاصة أن الطالب يقوم بالتعقيب أو التفكير التأملي على إنتاجه لمعارفه وما يحتاجه مستقبلاً (omarmoales,2005) .

كل ذلك يتطلب استخدام استراتيجيات تدريسية فعّالة لتنمية التفكير التأملي لدى المتعلمين، فالمفكر الجيد لابد أن يستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وهذا يتطلب من المعلمين مساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يفكرون في تفكيرهم، وفي تفكير الآخرين أيضا حتى يتحسن تعليمهم (سعيد، ٢٠٠٢: ٩٠)، ويعتبر جون فلافل الرائد الأول في دراسة ما وراء المعرفة ،حيث تقوم تحليلاته على تقسيم المعرفة والمعلومات في أنشطة ما وراء المعرفة.(علي، ٢٠٠٦: ٥٣) . وقد زاد

الاهتمام في الفترة الأخيرة على تنمية مهارات واستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين سواء أكان ذلك في مراحل التعليم العام أم في التعليم الجامعي لما في ذلك من فوائد متعددة لهم، حيث أشارت دراسة (Siman&dana, 1999, 31-28) إلى ضرورة إعداد المتعلمين على استخدام مهارات واستراتيجيات ما وراء المعرفة حيث يمكنهم تدريب طلابهم إلى بناء ومعالجة المعلومات وتقديم نواتج التفكير لديهم. (علي، ٢٠٠٦: ٥١)

ونلاحظ أنه لم يعد تعليم التفكير لطلبة اليوم هو ما يشغل علماء التربية، وإنما أصبحت جودة التفكير هي أهم التوجهات التربوية المعاصرة التي تتطلب من الطالب التفاعل مع مشكلات حياته ومتغيرات عصر، والمستجدات المتلاحقة والمتنوعة، وليصبح ذا قدرة على تحليل المواقف واتخاذ القرارات، وأصبح جوهر عمليات التربية الآن تعليم الطلبة كيف يفكرون بطريقة فاعلة تجنبهم مزالق التفكير وتدريبهم على استراتيجياته، ومن هذه الاستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تدور حول وعي الفرد بما يقوم به من مهارات وعمليات في إنشاء التفكير بغية التحسين لذاكرته ومراقبة عمليات التعليم. (أبو بشير، ٢٠١٠: ٢)، وفي هذا الصدد أشارت العديد من الدراسات إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، حيث أوضحت دراسة بهلول (٢٠٠٤) بأن الحاجة ماسة إلى أن يستخدم طلبتنا في المراحل الدراسية كافة استراتيجيات ما وراء المعرفة حتى يمتلكوا من التفكير السليم تناسبا لما نعيشه الآن، ووفقا لظروف عالمنا المعاصر. و دراسة النجار (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى أن الاستراتيجيات تساعد الطلبة في التغلب على العقبات التي تعوقهم عن التحصيل، ويصبح الطالب قادراً على الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة ودراسة (أبو عوجة، ٢٠٠٩م، ودراسة النمري، ٢٠١١م، ودراسة الكبيسي، ٢٠١٢م، ودراسة محمود، ٢٠١٢م، ودراسة عرام، ٢٠١٢م) نظراً لما تتميز به استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات والتفكير بأنواعه.

إن الطلاب الذين يستخدمون استراتيجيات ما وراء المعرفة بفعالية يكونون على وعي بسلوكياتهم الخاصة مدركين تفكيرهم عندما يقومون بأداء مهمة معينة، ويمكن أن يستعملوا هذا الوعي في السيطرة على ما يفعلونه والتحكم فيه لذا يتوجب على المدرسين يجب أن يساعدوا الطلبة على أن يتعلموا استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال مساعدتهم على أن يخططوا أو يقوموا بعملية التعليم، حيث تجعل استراتيجيات ما وراء المعرفة الطلاب أكثر نشاطاً وتحسن أدائهم. (thamraksa, 2004, 303)

لذا، فقد أصبح من وظيفة التربية أن تعنى بتعليم الأفراد كيف يفكرون ،وتدربهم على أساليبه المختلفة، فالإنسان في الوقت الحاضر أصبح بحاجة إلى تعلم طرائق التفكير والتدريس على مهاراته، حيث إن تعليم مهارات التفكير هو بمنزلة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاج إليها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات .(علي، ٢٠١٢م: ١)

فالتربية الجيدة هي التي تقف مع العوامل الاجتماعية المحيطة بالإنسان في جانبها الإيجابي ، وتزويد الدارسين بمفاهيم ومهارات الدور الخاص الذي يقوم به كل منهم ،وتكسب الجميع قيما خلقة، وتعمل التكامل الروحي والاخلاقي والاجتماعي والإنتاجي في إطار إنساني متماسك يستهدف التقدم والتجدد، وبالتالي فالدور الأساسي للتربية يتمثل في تثقيف عقلي وتطبيع اجتماعي وتهذيب نفسي وتكوين مهني، وبالتالي تكون التربية قوة محافظة تسير على درب الثبات والاستقرار. (للقاني، ١٥٩:٢٠٠١) فالتربية الإسلامية هي لون متميز من ألوان التربية، إذ إنها تمثل أسلوباً منفرداً في بناء الإنسان المتوازن المتكامل، فهي ترمي إلى صقل العقل الانساني ، وتدريبه على التفكير والتأمل ، والنظر والبحث واستغلال الذكاء الإنساني إلى أقصى طاقاته من أجل خدمة الفرد من ناحية ،ودفع شأن المجتمع من ناحية أخرى. (الخليفة وهاشم، ٢٠١٠م: ٥)

ومن أبرز فروع التربية الإسلامية التي يجب على النشء أن يهتم بها ويتعلمها الحديث الشريف، فمن خلاله يمكن للطالب أن يتعرف إلى معجزات النبي صل الله عليه وسلم وعلى سيرته، وأن يقتدي بسنته ويتبع أوامره ويجتنب نواهيه حتى يفوز بصحبته يوم القيامة ، فأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.

فقد أظهرت العديد من الدراسات أن طرائق التدريس التي تنمي التفكير ساهمت -بشكل كبير- في تحسين تحصيل الطلبة إلى جانب تنمية مهاراتهم التفكيرية، ومن ذلك دراسة السلمي(١٤٣٤) التي أظهرت فاعلية مهارات برنامج الكورت في تحسين التحصيل ، وتنمية التفكير الإبداعي في مادة الحديث ودارسة الأكلبي(٢٠٠٨) إلى وجود فاعلية لاستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد في مادة الحديث.

وإن الناظر إلى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم يجد فيها إثارة كاملة ومستمرة لتفكير الصحابة رضي الله عنهم وشحذ أذهانهم نحو التأمل والتدبر ، ومن ذلك ما رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم ، حدثوني ماهي، قال

فوقع الناس في شجرة البوادي، قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يا رسول الله، قال هي النخلة (صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب قول المحدث حدثنا و أخبرنا ، رقم ٦١)

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجه أفعال أصحابه وأقوالهم إلى التفكير والاستقلالية، فعن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا فلا تظلموا" وقوله صلى الله عليه وسلم (.....ارجع فصلَ فإنك لم تُصل.....) البخاري .

وبالنظر إلى ما سبق من أهمية التفكير واعتماد التفكير كأسلوب من أساليب التدريس، فالقرآن الكريم والسنة النبوية تدعو إلى إعمال العقل والتفكير ، وكذلك الدراسات والبحوث العلمية إلى استخدام التفكير كأسلوب من أساليب التدريس، ولقلة البحوث التجريبية والتي تعنى بتدريس الحديث من خلال مهارات وأساليب التفكير ، ورغبة من الباحث في تطبيق استراتيجيات وطرائق تدريس قائمة على التفكير في تدريس مقرر الحديث ، وتقديمة بأسلوب مغاير عن القلب السائد في الأوساط التعليمية المعتمدة على الحفظ التلقين. باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية .

مشكلة البحث:

كانت النظرة السائدة في العصور الوسطى فيما يتعلق بعقل التلميذ أنه مستودع للمعرفة والمعلومات، وبالتالي ينبغي شحنه بهذه المعلومات، ومن هنا جاءت أهمية طريقة الإلقاء والتسميع ، كطرائق تتناسب وهذه النظرة، إذ إنها تهدف -في جوهرها- إلى تحقيق الحفظ والاسترجاع للمعلومات ، وبمرور الزمن ازدادت المعارف والمعلومات بطريقة لا يمكن ملاحقتها ، وتطورت المفاهيم التربوية ، فأصبحت لا تقتصر على مجرد النمو المعرفي، فأصبح هناك اهتمام بالجوانب المهارية، والوجدانية والمستويات العليا من التفكير والفهم (الخليفة، ٢٠١٤م: ٧٤)، وفي ظل الوضع الحالي لمناهج التربية الإسلامية المطوّرة، تبدو الحاجة ماسة لاستخدام استراتيجيات حديثة، تعمل على تنمية المهارات المختلفة للتفكير ، ولإستخدام المعلومات وتوظيفها في المواقف المختلفة (فلاتة، ٢٠١٤ ،) ومما يقوي الدافع الإجراء هذه الدراسة أن بعض معلمات التربية الإسلامية لا يحسنون توظيف طرق التدريس التي

تستثمر طاقات المتعلم العقلية، فهناك ميل لطريقة التلقين والاسترجاع حيث لا تتيح للطالبات بممارسة التفكير والبحث عن المعلومات وبالتالي لا توجد مهارات تمارسها الطالبة خلال الحصة حسبما أظهرته إجابات عشر معلمات بمدينة تبوك على أسئلة المقابلة الشخصية المقننة (ملحق رقم ١) ومن الآثار السلبية لهذه الممارسات غير الصحيحة أنها تجعل من المتعلمين مستقبلًا لما يملئ عليهم، مما يولد جيلًا ذا شخصية اسفنجية تمتص كل شيء دون تدقيق أو نقد أو تمحيص . وهذه الشخصية المهزوزة لقمة سائغة، وغنيمة باردة بحيث يتم استدرجها لتنفيذ مآربها القبيحة من فساد عقدي أو أخلاقي (الشرفي، ١٤٣٠، ١٢) .

واستنادا إلى نتائج البحوث والدارسات كدراسة (المفدي، ٢٠٠٥) التي أجريت على مناهج التربية الإسلامية بهدف التعرف إلى أداء المعلمين والمعلمات للمهارات المختلفة المتعلقة بالتدريس والتفكير، حيث كشفت أن معظم معلمي العلوم الشرعية في ممارساتهم التدريسية يركزون على المعارف دون المفاهيم والمهارات باستخدام الطرائق التقليدية . ودراسة (الشمري ٢٠١٠) أن اكتفاء الكثير من معلمي التربية الإسلامية بالتركيز على طرائق التدريس التقليدية ، يؤدي إلى ضعف المردود التعليمي لمادة التربية الإسلامية على المتعلمين ، وأوصت الدراسة بأن يتم الأخذ بالاستراتيجيات التي تستثمر نشاط المتعلم، واستجابة لتوصيات العديد من الدارسات العلمية كدراسة (الأكلبي ٢٠٠٨) التي دعت إلى ضرورة توظيف طرق التدريس التي تساعد على كشف ما لدى الطلاب من طاقات ومواهب وإمكانية عقلية عليا، ومن ثم تنميتها ، وصقلها، وتوجيهها الوجهة الأمثل للاستفادة منها في بناء الوطن ولأمة ، ودراسة (فلانة ٢٠١٤) التي دعت إلى الاهتمام بالتفكير التأملي في المواقف التعليمية المختلفة.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الابتدائية مع قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة ، ويحاول البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية.

- ما مهارات التفكير التأملي التي يجب توافرها لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ؟
- ما فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك ؟

ويرتبط بهذا السؤال الفرض الموجه التالي:

الفرض:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير التأملي.

أهداف البحث:

- تحديد مهارات التفكير التأملي التي يجب توافرها لدى طالبات الصف السادس الابتدائي
- التعرف إلى فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك.

أهمية البحث:

- قد يفيد البحث الحالي في تزويد المعلمات بطرائق جديدة تساعد في زيادة تحصيل الطالبات وإثارة التفكير التأملي.
- قد يفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا : وذلك من خلال فتح مجالات بحثية مرتبطة بالتدريس وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- ربما يفيد في إكساب الطالبات مهارات التفكير التأملي.
- ربما يفيد مخططي مناهج التربية الإسلامية في تضمين مهارات التفكير التأملي داخل المناهج الدراسية من خلال الاستفادة من الخطط التي تم بناؤها في هذا البحث.

حدود البحث.

- الحدود الموضوعية.
- أ- تقتصر الدراسة الحالية على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة الآتية:
 - تقتصر الدراسة الحالية على استراتيجية (K-W-L ، Know , What , learned)
 - تقتصر الدراسة الحالية على استراتيجية التساؤل الذاتي.
 - تقتصر الدراسة الحالية على استراتيجية العصف الذهني.
- ب- تقتصر على بعض مهارات التفكير التأملي التي أجمع المحكمون على مناسبتها لطالبات الصف السادس الابتدائي.

ج- تقتصر الدراسة على والوحدات الأولى والثانية والثالثة من كتاب الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي.

- الحدود البشرية.

اقتصر هذا البحث على مجموعة من طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة تبوك ، حيث تكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة بواقع (٢٦) طالبة للعينة التجريبية و(٢٦) طالبة للعينة الضابطة.

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ

- الحدود المكانية:

اقتصر هذا البحث على المدارس الحكومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ، وهذا المنهج قائم على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وذلك لدراسة أثر استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي و(K-W-L) والعصف الذهني في تدريس مادة الحديث على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، حيث تتعرض المجموعة التجريبية لاستراتيجيتي التساؤل الذاتي و(K-W-L) ، أثناء تطبيق الوحدة المقترحة، وتدرس المجموعة الضابطة الوحدة المقترحة بالطريقة الاعتيادية ، ويتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي على كلٍ من المجموعتين ، ثم يطبق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة تبوك خلال العام الدراسي ١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بمعدل (٢٦) طالبة في كل مجموعة.

أدوات البحث:

- قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي.
- اختبار مهارات التفكير التأملي لطالبات الصف السادس والتأكد من صدقها وثباتها.

مواد البحث :

- دليل للمعلمة لاستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي، (K-W-L)، والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير التأملي بمادة الحديث والسيرة.
- كراسة النشاط للطالبات .

مصطلحات الدراسة :

استراتيجيات ما وراء المعرفة :

يعرفها (علي، ١٤٢٧هـ: ٥) بقوله يشير مصطلح ما وراء المعرفة إلى التأمل والتعمق في فهم المعرفة والمعلومات التي يمتلكها الفرد ، وإلى الطريقة التي يخطط وينظم ويتحكم ويضبط ويواجه بها الفرد عمليات التعلم الخاصة به.

ويعرفها (جابر، ١٩٩٩م: ٣٣٩) بأنها تفكير المتعلمين في تفكيرهم وقدراتهم على استخدام استراتيجيات تعلم معينه على نحو مناسب .

وعرفها (الطناوي، ٢٠٠١: ٦) بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب بهدف تحقيق متطلبات ما وراء المعرفة، وهي معرفة طبيعة التعلم وعملياته، وأغراضه والوعي بالإجراءات والأنشطة التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة والتحكم الذاتي في عملية التعلم وتوجيهها.

وتعرّف الباحثة استراتيجيات ما وراء المعرفة إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات تتبّعها الطالبة داخل الفصل تحت إشراف المعلمة، وتؤدي إلى تفكير الطالبات في تفكيرهن من خلال التخطيط والتنظيم والمراقبة والضبط والتحكم والتقويم لعمليات التفكير بغية التوصل إلى نتائج معينة .

التفكير التأملي.

عرّفه (إبراهيم، ٢٠٠٥م: ٤٤٧) بأنه : عملية عقلية تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها قبل الاختبار أو الوصول إلى الحل الصحيح للموقف المشكل.

ويعرفه (وليم عبيد وعفاته، ٢٠٠٣: ٥٠) بأنه تفكير موجه ، حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة ، فالمشكلة تحتاج مجموعة استجابات معينة من أجل الوصول إلى حل معين، وبذلك نجد أن التفكير التأملي هو النشاط الفعلي الهادف لحل المشكلة. وقد تبنت الباحثة هذا التعريف.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنها عملية عقلية تقوم بها طالبة الصف السادس الابتدائي تحت إشراف المعلمة وتوجيهها من أجل تنمية مهارات الرؤية البصرية ومهارة الكشف عن المغالطات ومهارة الوصول إلى استنتاجات ومهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ومهارة وضع حلول مقترحة، ويعبر عنه بالدرجات الخام التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير التأملي الذي أعد خصيصاً لهذا الغرض.

تعرف الباحثة مهارات التفكير التأملي إجرائياً.

الرؤية البصرية : هي قدرة الطالبة على توضيح مدلولات الصور وإعطاء مدلولات كتابية.

الكشف عن المغالطات: هي قدرة الطالبة على تحديد العلاقات غير الصحيحة في الموضوعات، وتعديل بعض التصورات غير الصحيحة.

التوصل إلى استنتاجات: هي قدرة الطالبة على التوصل إلى نتائج واضحة وتوظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات و تقديم دليل على صحة الاستنتاج ، و الانتقال من العام إلى الخاص.

إعطاء تفسيرات مقنعة: هي قدرة الطالبة على تفسير المراد بالحديث و تفسير معاني الحديث وتفسيرات مقنعة للمواقف الواردة في الحديث ، و إعطاء تفسيرات ذات بعد إسلامي.

وضع حلول مقترحة: هي قدرة الطالبة عل التوصل إلى حلول مقنعة للموقف، والقدرة على اقتراح أكبر عدد من الحلول والأفكار ومناقشة الأفكار المطروحة.

إجراءات الدراسة.

- للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية.
- الاطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
 - إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي.
 - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
 - إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي للطالبات .
 - عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
 - إعداد دليل المعلمة لاستخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي، و(K-W-L) ، والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير التأملي بمادة الحديث والسيرة.
 - عرض دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
 - إعداد كراسة النشاط للطالبات.
 - عرض كراسة النشاط على مجموعة من المحكمين ، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
 - تحديد عينة البحث ، ويتكون من مجموعة من طالبات الصف السادس الابتدائي، وتقسم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.
 - تطبيق اختبار التفكير التأملي على مجموعتي البحث قبليا وبعديا .
 - معالجة البيانات إحصائياً، ثم مناقشة وتفسير النتائج:
 - وضع التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الفصل الثاني: أدبيات البحث

أولاً- الإطار النظري :

- المبحث الأول :التفكير التأملي
- المبحث الثاني : استراتيجيات ما وراء المعرفة , التساؤل الذاتي ,
العصف الذهني , k,w,l

ثانياً- الدراسات السابقة:

- المحور الأول دراسات تناولت مادة الحديث
- المحور الثاني : دراسات تناولت ما وراء المعرفة
- المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير التأملي

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.

أولاً- الإطار النظري

يتناول الإطار النظري للبحث مبحثان هما: التفكير التأملي من حيث تعريفه ومراحله ومهاراته، وعلاقة بأنواع التفكير الأخرى، والعمليات العقلية المتضمنة فيه، وعلاقته الحديث بالتفكير، وعلاقة التفكير بما وراء المعرفة، وكذلك استراتيجيات ما وراء المعرفة من حيث ما وراء المعرفة، واستراتيجية التساؤل الذاتي، والعصف الذهني، و k.WI .

المبحث الأول: التفكير التأملي

تعريف التفكير التأملي:

ويعرفه (أبو نحل، ٢٠١٠م: ٣٧) بأنه عملية عقلية فيها نظر، وتدبر، وتبصر وتوليد، واستقصاء تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر ، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه ، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها ، والوصول إلى الحل السليم للموقف المشكل.

أما (عبد الوهاب، ٢٠٠٥: ١٦٦) فعرفه بأنه القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم ومراجعة البدائل واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي.

أما العالم الأمريكي جون ديوي فعرف التفكير التأملي على أنه "تبصر في الأعمال يؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج"(Killion and Todne,1991,14)

ويعرفه (أبو ملوح بأنه، ٢٠٠٢م: ٥٦) "تلك النوع من التفكير الذي يساعد الفرد على الاستبصار، أي الإدراك السريع والمفاجئ لعناصر الموقف المشكل خارجية كانت أم داخلية "

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن التفكير التأملي يقوم على تحليل وتفسير واستبصار وتوليد الأفكار، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها. فالتفكير الجيد يكسب الطلبة مستوى أعلى من نفاذ البصيرة ، وإمعان النظر ، والوعي حول مستوى أدائهم ، والقدرة على اتخاذ قرارات مستقبلية تسهم في تحسين أدائهم.

وترى الباحثة أنه يمكن تسهيل إكساب المتعلمين مهارات التفكير التأملي وذلك باستخدام استراتيجيات معينة مثل استراتيجية التساؤل الذاتي واستراتيجية K.W.L وغيرها من الاستراتيجيات المعرفية ، الأمر الذي يؤدي إلى تدعيم تعلمهم وتنمية قدراتهم على ربط تعلمهم الجديد بالسابق والتحكم فيه.

مراحل التفكير التأملي.

قد حدّد جوردين هلفن وفيليب سميث أربع مراحل للتفكير التأملي:

- وجود موقف مشكل.
- استيضاح المشكلة.
- تكوين الفروض.
- اختيار أفضل الحلول.(السكران،٢٠٠٦م: ٢٢) كما أشار إليها(أبو نحل، ٢٠١٠م: ٤٠)

أما روس (Ross1990: 13) فقد حدد مراحل التفكير التأملي في:

- التعرف إلى مشكلات تربوية.
- الاستجابة للمشكلة من خلال إجراء مقارنة ومشابهة بينها وبين مشكلات أخرى جرت في سياقات مماثلة.
- تفحص المشكلة والنظر إليها من عدة جوانب.
- تجربة الحلول المقترحة ، والكشف عن نتائج الحلول والمغزى من اختيار كل حل.
- تفحص النواتج الظاهرة والضمنية لكل حل تم تجربته.
- تقييم الحل المقترح.

مهارات التفكير التأملي:

يقصد بذلك النسبة المئوية لمتوسط الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفكير التأملي الذي يشمل خمس مهارات أساسية للتفكير التأملي وهي.

■ **الرؤية البصرية:** وهي القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف إلى مكوناته سواء

أكان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أم إعطاء رسم أم شكل يبين مكوناته، بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.

■ **الكشف عن المغالطات:** وهي القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع ، وذلك من خلال

تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض التصورات غير الخاطئة أو البديلة في إنجاز المهام بصريا.

■ **الوصول إلى استنتاجات:** وهي القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال

رؤية مضمون الموضوع ، والتوصل إلى نتائج مناسبة.

■ **إعطاء تفسيرات مقنعة:** وهي القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات

الرابطة، وقد يكون هذه المعنى معتمداً على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.

■ **وضع حلول مقترحة :** وهي القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع المطروح

وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للموضوع المطروح.(عفانة ، اللولو، ٢٠٠٢م: ٥-٤)

وتعرف الباحثة مهارات التفكير التأملي إجرائياً.

الرؤية البصرية : هي قدرة الطالبة على توضيح مدلولات الصور وإعطاء مدلولات كتابية.

الكشف عن المغالطات: هي قدرة الطالبة على تحديد العلاقات غير الصحيحة في الموضوعات، وتعديل بعض التصورات غير الصحيحة.

التوصل إلى استنتاجات: هي قدرة الطالبة على التوصل إلى نتائج واضحة ؛ وتوظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات، و تقديم دليل على صحة الاستنتاج و الانتقال من العام إلى الخاص.

إعطاء تفسيرات مقنعة: هي قدرة الطالبة على تفسير المراد بالحديث ، و تفسير معاني الحديث وتفسيرات مقنعة للمواقف الواردة في الحديث و إعطاء تفسيرات ذات بعد اسلامي.

وضع حلول مقترحة: هي قدرة الطالبة على التوصل إلى حلول مقنعة للموقف ؛ والقدرة على اقتراح أكبر عدد من الحلول والأفكار ومناقشة الأفكار المطروحة.

علاقة التفكير التأملّي بأنواع التفكير الأخرى..

- التفكير التأملّي في القرآن الكريم.

- التفكير التأملّي وعلاقته بالتفكير الناقد.

التفكير التأملّي في القرآن الكريم.

لقد ذُكر التفكير التأملّي في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة ، منها التفكير، والتدبّر ، النظر إلى خلق الله، ومنها نلاحظ أن الدعوة إلى التفكير والتأمل في القرآن الكريم جاءت واضحة وصريحة ، وتدعو الإنسان إلى التفكير والتدبّر والتأمل لقوله تعالى :

وتعد عملية التأمل في القرآن الكريم عملية عقلية تمكن الفرد من عبور العالم المحسوس إلى خالق هذا العالم، فيؤمن بأن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله، ولا رب سواه ، ويتميز أولو الألباب بالقدرة على التفكير التأملّي في خلق السموات والأرض.(كشكو ، ٢٠٠٥م: ٤٦)

فالإيمان الذي يمنحه القرآن هو الإيمان القائم على حسن التأمل في خلق الله سبحانه وتعالى ، وهذه الثمرة لا يمكن الحصول عليها ، إلا إذا اعتنيت التربية بسائر العمليات العقلية السابقة لهذا النوع من التفكير وفي الإدراك الحسي للأشياء ، الإدراك المعنوي ، القياس ، الاستقراء ، الاستنباط ، التنكر ، التقويم ، حيث إن عملية التأمل تشمل سائر المجالات ، ماعدا التأمل في ذات الله سبحانه وتعالى ، بحيث لا أحد يزعم بأن التأمل حكر على محتوى دراسي معين، ويمكن توظيفه في جميع المقررات الدراسية جميعها ، وتسخر هذه المناهج كلها لتنمية عملية التأمل عند الطلبة .(اللولو، وعفانة، ٢٠٠٢م: ٧٧)

التفكير التأملّي والتفكير الناقد:

ويرى (Ennis1985) أن التفكير الناقد عبارة عن مهارة التصرف الصحيح والمبني على التفكير التأملّي والاستدلالي ، وأنه يقسم إلى قسمين أساسيين هما:

١- أنه تفكير معقول بمعنى أنه يؤدي إلى استنتاجات وقرارات سليمة ومبررة أو مدعومة بأدلة مقبولة.

٢- أنه تفكير تأملي يظهر فيه وعي تام لخطوات التفكير التي يتم التوصل من خلالها إلى الاستنتاجات والقرارات (Ennis, 1985, 14).

ويرى (عفانة، ١٩٩٨م: ٤١) أن التفكير الناقد يشتمل على عدة مهارات ينبغي أن تتوفر لدى المتعلم، حتى يستطيع أن يحل المشكلة ، ويتضمن كذلك العديد من المهارات التفكيرية مثل التفكير التأملي والاستدلالي والاستنتاجي.

التفكير التأملي والمنهاج:

يذكر (موسى ، ١٩٨١م: ٣٣٧) أن هناك طرائق يمكن من خلالها أن يستخدم فيها التفكير التأملي في حل المشكلات في مواقف التعلم لإثارة ومساندة التلاميذ ، بحيث يجب على المعلم في هذه الحالة القيام بما يلي:

- ١- جعل التلاميذ يحددون المشكلة ، موضوع البحث، واستيعابها بوضوح في عقولهم.
- ٢-حث التلاميذ على استدعاء الأفكار الكثيرة المتعلقة بالمشكلة من خلال تشجيعهم على:
 - تحليل الموقف.
 - تكوين فروض محددة ، واستدعاء القواعد العامة أو الأسس التي يمكن أن تطبق.
- ٣- حث التلاميذ على تقويم كل اقتراح بعناية بتشجيعهم على:
 - تكوين اتجاه غير متحيز ، تعليق الحكم أو بنقد كل اقتراح.
 - اختيار أو رفض الاقتراحات بنظام.
 - مراجعة النتائج.
- ٤- حث التلاميذ على تنظيم المادة ؛ حتى تساعد في عملية التفكير بتشجيعهم على:
 - إحصاء النتائج بين حين وآخر.
 - استخدام طرائق الجولة والتعبير البياني.
 - التعبير عن النتائج المؤقتة باختصار من حين لآخر من خلال البحث.

العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التأملي:

حدّد (إبراهيم، ٢٠٠٥م: ٤٤٦) مجموعة من القدرات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي تتمثل فيما يلي:

- القدرة على تحديد المشكلة.
- القدرة على تحليل عناصر الموقف في المشكلة.
- القدرة على استدعاء القواعد العامة التي يمكن تطبيقها ؛ وكذلك الأفكار والمعلومات التي ترتبط بالمسألة.
- القدرة على تكوين فروض محددة لحل الموقف المشكل؛ واختيار كل فرض في ضوء المعايير المقبولة.
- القدرة على تنظيم النتائج التي يمكن الوصول إليها بطريقة يمكن الاستفادة منها للتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلة.

علاقة ما وراء المعرفة بالتفكير التأملي:

يعرف (عبيد، ٢٠٠٠م: ٧) ما وراء المعرفة بأنها : "تأملات عن المعرفة أو التفكير فيما نفكر وكيف نفكر".

ويعرف (كشكو، ٢٠٠٥م: ٨) التفكير التأملي "بأنه نشاط عقلي للفرد في المواقف التعليمية التي أمامه ، وتحديد نقاط القوة والضعف، وكشف المغالطات ، المنطقية واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناء على دراسة واقعية منطقية للموقف التعليمي".

ويتضح من ذلك أن ما وراء المعرفة تعد من أحد مكونات التفكير التأملي الذي باعتباره أحد أنواع التفكير ، وبالتالي فإن عمليات التفكير هي وظائف لا يمكن عزلها عن بعضها البعض، فالطالبة عندما تمارس التفكير التأملي فإنها تحتاج إلى استخدام بعض عمليات التفكير الإبداعي والناقد وغيرها من أنواع التفكير في ضوء الإجراءات والأنشطة التي ينبغي القيام بها.

علاقة الحديث بالتفكير:

الحديث في اللغة . الجديد من الأشياء. والحديث: الخبر يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث كقطيع وأقاطع(ابن منظور، ١٩٩٩م: ١٣٣) وعرف (الطحان، ١٤١٧هـ: ١٥) الحديث في الاصطلاح بأنه " ما أضيف إلى النبي صل الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة"

وللحديث أهمية تربوية كونه المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، لذلك يجب الاهتمام بربط الحديث النبوي الشريف بواقع حياة المتعلمين، وإبراز دوره في حياتنا الاجتماعية وما فيها من مشكلات، وفي ذلك إبراز لما يسمى بوظيفة المعرفة الدينية، وفي السنة النبوية نجد دعوة صريحة للتفكير والتأمل والنظر في خلق السموات والأرض، وفي أنفسهم حتى يعرفوا الحقائق والأسباب والمسببات، التي تحكم المخلوقات وظواهر الكون، فقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن أقوام تفكروا في الله عز وجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تفكروا في خلق الله تعالى ولا تتفكروا في الله فإنكم لن تقدروا قدره" رواه الألباني .

وتنبع أهمية تدريس الحديث الشريف مما يلي (الدليمي والشمري، ٢٠٠٣م: ١٠٦) :

- أن للأحاديث النبوية أهمية في تثبيت العقائد الصحيحة كالإيمان بالله، ورسله، وكتبه، واليوم الآخر، والملائكة، والجنة والنار، والثواب، والعقاب، وغير ذلك.
- تزويد الطالبات بالألفاظ الدينية وبالمصطلحات الفقهية، وبكثير من أساليب اللغة وتراكيبها وصيغها، وتربية الذوق البلاغي لديهن.
- توسيع أفاق الطالبات ومعارفهن الدينية، وإعانتهم على فهم نصوص القرآن الكريم، وإدراك أسرارها، واكتساب القدرة على فهم ما ينسب لهن من المسائل الدينية، بما تعلمنه من القرآن والحديث.

ومما لاشك فيه أن للحديث مكانة كبيرة في تربية شخصية المتعلمين، حيث يجب ربط مهارات التفكير بالحديث والقرآن الكريم، لأن ربط قضايانا التربوية والاجتماعية بالقرآن والحديث هو الأصل فيجب على المعلمين أن يهيؤوا المواقف التعليمية للمتعلمين التي تستثير أذهانهم .

وبما أن قضية تنمية مهارات التفكير التأملية تعتبر من أهم القضايا التي تهتم بها المناهج الدراسية اليوم، فهي تجعل المتعلمين أكثر دقة وفهماً لكافة مجالات الحياة، وتنمي مهارات الجانب الوجداني عند المتعلمين، كما تساعد على فهم المحتوى الدراسي وتنمية الإحساس بالمسؤولية ويكونون أكثر قدرة على الدفاع عن وجهة نظرهم في أي موقف يتعرضون له، لذلك يجب على المعلمين أن يهيؤوا المواقف التعليمية التي تدفع بهم للتفكير والتأمل.

وفي السنة النبوية نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد طبق هذا في تعليمه لأصحابه رضوان الله تعالى عليهم، في مواقف كثيرة، حيث كانت تطرأ عليهم مشكلات، فيطرحها الرسول صلى الله

علية وسلم عليهم، ويتعاون الجميع في الوصول لحلها ،عن طريق طرح أكثر من حل، ومن ثم اختيار أفضلها، فمن تلك المشكلات التي اعترضت المسلمين زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مشكلة الإعلام بدخول وقت الصلاة، فقد اقترح أحد الصحابة نصب راية للحضور للصلاة فإذا رأوها أذن بعضهم بعضا، و ذكر له القنع وقيل بشور اليهود، وذكر له الناقوس، وقيل هو من أمر النصارى ، وأشار عليه عبد الله بن زيد بالآذان، فهذه ثلاثة حلول مقترحة لحل هذه المشكلة فكان الحل الرابع هو الأفضل.(فلاتة، ٢٠١٤: ٥٥)

وما ورد في قصة خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت التي اشتكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عندما قال لها زوجها : أنت عليّ كظهر أمي، ثم أراد مراجعتها ،فرفضت حتى يحكم الله ورسوله ، فبين لهم أن الذين يقع منهم الظهار من نسائهم ،بقصد تحريمها على نفسة كما تحرم الأم على ابنها هم مخطئون فيما يصنعون ، قال تعالى :

"قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) الَّذِينَ يُطَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ" (المجادلة:٢) والتفسير المقنع هنا : أن زوجة المرء ليست أمه، لأن أمه هي التي ولدته وهي واحدة ولا ينبغي أن يشبه المرء أمه بزوجه ، لأن رابط الزوجة بزوجها رابط خاص، تختلف عن رابطة المرء بأمه ، التي تقوم على الاحترام والإجلال ، وعلية فإن الظهار قول منكر لا يجيزه الشرع لذلك قال الله إنه كذب وزور .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ﷺ للمسيء في صلاته (.....ارجع فصل فإنك لم تُصل.....) حيث امره الرسول بإعادة الصلاة أكثر من مره وذلك للكشف عن المغالطات التي وقع فيها اثناء صلاته، كما حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على تحفيز العقول على التحليل، وتفسير المعاني، والإشارات، والرموز وما تشير إليه، والمثال على ذلك تفسير الرؤيا، وتأويل الأحلام.

لذلك نجد أن من أولى أهداف الاسلام السامية هو بناء العقل المفكر والمتأمل والمتدبر وتوظيفه في البحث والتمحيص للوصول إلى الحقيقة، فقد دعا الإسلام إلى التفكير والتساؤل، ولم يكن ذلك التفكير والتساؤل بغرض الفلسفة أو الاكتفاء بإظهار الدهشة والإعجاب، بل هي دعوة الإمعان النظر وإعمال الفكر فيه(الأكلبي، ٢٠٠٨: ٤).

المبحث الثالث : استراتيجيات ما وراء المعرفة

ما وراء المعرفة :

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافل " John Flavell" في منتصف السبعينات ، ويعد التفكير المعرفي Metacognitive Thinking من أكثر موضوعات علم النفس حداثةً مع أنه فكرة ليست جديدة. فقد أشار كل من (جيمس James، وديوي Dewey) إلى العمليات ما وراء المعرفة في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (العتوم ، ٢٠٠٤م : ٢٠٧)

ويقسم فلافل متغيرات ما وراء المعرفة إلى ثلاث فئات:

- متغيرات الفرد Personal Variables:

وهي تشير إلى نوع المعرفة والمعتقدات التي اكتسبها الفرد، وهي تُعني بمعرفة الفرد سواء أكانت في الجوانب الوجدانية Affective أم الدافعية Motivational (كالتوجهات الدافعية : التوجه نحو التعلم ، والتوجه نحو الدرجة) أم الإدراكية Perceptual وتقوم المتغيرات داخل الفرد (المعتقدات) Intera Individual بتمكينه من معالجة الأنواع اللفظية للمعلومات ، وهي تعبر عن تباين ميوله واستعداداته، أما عن المتغيرات بين الأفراد ، فهي تتمثل في الأحكام والتقديرات التي يتفوق فيها فرد على آخر.

- متغيرات المهمة Task variables:

عندما يعالج الفرد مهمة ما، فإنه يعرف ويتعلم أشياء عن طبيعتها، ومن خلال المعرفة المتحصّل عليها من الخبرات السابقة (الوافرة Redundancy) يتمكن الفرد من تجهيز المعلومات Information processing ؛ ويحتاج الفرد إلى تجهيز هذه المعلومات بعمق بهدف الفهم

والاكتساب ، كأن يستخدم الصوت المرتفع (ما وراء المعرفة) عند فهم المدخلات وتجهيزها ، ويتطلب ذلك تعلم التجهيز الذاتي ، ومعرفة متطلبات المهمة.

- متغيرات الاستراتيجية Strategy variablas:

يقترح فلافل انه يمكن التمييز بين الاستراتيجيات المعرفية/ واستراتيجيات ما وراء المعرفة Meta Cognitive Strategies ، فالأولى عبارة عن طرائق وتكنيكيات صمّمت، كي يحصل الفرد على أهداف معرفية مثل قراءة نص ما ببطء بهدف تعلم المحتوى، أما إذا قام بقراءة النص مرة أخرى وبسرعة بهدف الحصول على فكرة عن مدى سهولته أو صعوبته؛ فهناك استخدام الاستراتيجيات وتكنيكيات ما وراء المعرفة ، ومن ثم يمكن القول: إن استخدام الاستراتيجيات المعرفية يكون بهدف عمل تقدم معرفي في موضوع ما، بينما يكون استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة بهدف التحكم في هذا التقدم المعرفي والثقة في الحلول للوصول للهدف (أي أنها تتضمن مهارات الوعي والمراقبة والتنظيم والتوجيه للعمليات ، بما يتناسب مع طبيعة وخصائص المعلومات ومتطلباتها).

ويشير فلافل إلى دور تفاعل متغيرات الشخص ، المهمة ، الاستراتيجية في تكوين خبرات ما وراء المعرفة Meta Cognitive Experience باعتبارها خبرات واعية ومعرفية ووجدانية حيث تلعب دوراً مهماً في الحياة المعرفية اليومية للفرد ، وأخيراً يطرح فلافل مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بما وراء المعرفة منها العمليات التنفيذية Executive Processes والعمليات الرسمية Formal Operations والوعي والشعور Consciousness والمعرفية الاجتماعية Social Cognition وفعالية الذات Self-efficacy والتأمل Reflective والوعي بالذات Self-awareness

وترتبط متغيرات ما وراء المعرفة عنده بالنمو في التفكير ، والتعلم ، والعمليات المعرفية الأخرى ، وبنظرية العقل Theory of Mind (علي، ٢٠٠٦م: ٥٣-٥٥)

تعريف ما وراء المعرفة.

من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية نجد العديد من التعريفات لمفهوم ما وراء المعرفة ،
نوضح بعضاً منها فيما يأتي:

يعرفها (جابر، ١٩٩٦م: ٣٣٩) بأنها : "تفكير المتعلمين في تفكيرهم وقدراتهم على استخدام
استراتيجيات تعلم معينة على نحو مناسب" .

واتفق كل من (عدس، ١٩٩٦م: ١٣٩) و(عبيد، ٢٠٠٠م: ٦) المشار إليهم) في
العففي، ٢٠١٣م: ١٠) على أنها: "التفكير في التفكير وتأملات عن المعرفة ووعي الفرد بالعمليات
المعرفية وميكانيزم التنظيم المستخدم لحل المشكلات" .

ويعرفها زيتون" بأنها : التفكير بصوت عال أو الحديث مع الذات بهدف متابعة ومراجعة نشاطات
حل المشكلة"(زيتون، ٢٠٠٣م: ٦٨).

وتعرفها (سمعان ٢٠٠٢، ٦٥٤) بأنها : مجموعة القدرات التي تساعد الطالب المعلم على متابعة
تعلمة وأداء مهامه من خلال عمليات الفهم الذاتي لأنواع المعرفة المختلفة : (التقريرية، الإجرائية
،الشرطية) وتنظيم المعرفة التي تتمثل في التخطيط وإدارة المعلومات والضبط الذاتي والمراقبة
وتصحيح أخطاء التعلم والتقويم .

باستقراء التعريفات السابقة نستخلص أن ما وراء المعرفة عمليات عقلية تأخذ شكل الحوار الداخلي
للطالب ، ليتفكر في تفكيره ، ووعيه بالعمليات المعرفية خلال العملية التعليمية ، وقدرته على
ضبطها والتحكم بها ، وتقويم مدى الدقة فيها وصف تفكيره ومتابعته.

مكونات ما وراء المعرفة:

يرى التربويون أمثال

(Bruer، 1995, 35)، (Lindstr, 1995,28)، (Henson&Eller,1999,288) أن ما وراء
المعرفة تسعى إلى توعية الطالب بما يستخدمه من أنماط تفكير في ضوء إدراكه لأساليب التحكم
والضبط والسيطرة على عمليات التعلم أو توجيه أو تنظيم تلك العمليات، وذلك من أجل فهم أو
استيعاب مضامين التعلم . ومن هذا المنطلق يرى (عفانة والخزندار، ٢٠٠٤م: ١٣٥-١٣٦) أن ما
وراء المعرفة ينقسم إلى مكونين رئيسيين هما :

١ . الوعي الذاتي بالمعرفة

٢ . التنظيم الذاتي للمعرفة

المكون الأول: الوعي الذاتي بالمعرفة

ويتضمن هذا المكون ثلاثة أنواع رئيسة من المعرفة وهي كما يلي:

١- **المعرفة المفاهيمية (Conceptual Knowledge)** وهذه المعرفة تتضمن عدة أنواع من

المعارف وهي كما يلي:

▪ **الوعي بالمفاهيم :** ويعني ذلك معرفة الطالب بالمفاهيم التي يتعامل معها وإدراكه لمكوناتها وعلاقة تلك المفاهيم فيما بينها.

▪ **الوعي بالمصطلحات:** وهي إدراك معنى المصطلحات العلمية أو الرياضية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها ، والذي تعنيه تلك المصطلحات في مضمونها.

▪ **الوعي بالرموز:** وهي فهم وإدراك معنى الرموز المجردة ، وماذا تعني إذا جاءت ضمن مضمون معين، وهل تلك الرموز ذات مغزى أم لا.

▪ **الوعي بالقوانين:** ويقصد بذلك معرفة مكونات القانون سواء أكان في العلوم أم قانون وضعي إداري أم قانون دستوري أم غيره، ومعرفة هذا القانون بقوانين أخرى ذات صلة.

- **المعرفة الإجرائية (Procedural Knowledge)** وهذه تتضمن أنواعاً مختلفة من المعارف وهي كما يلي:

▪ **إدراك خطوات :** بمعنى معرفة الطالب بالخطوات التي قد يتبعها في وصوله للهدف أو في حل مسألة رياضية ما ؛ دون التطرق إلى الحل أو تنفيذ الخطة للوصول إلى الهدف ، بل هي معرفة بإجراء شيء معين وليس تنفيذه.

▪ **معرفة نماذج:** أي إدراك أنواع معينة من الأشكال أو المخططات التي تتعلق بمضمون معين ، وذلك من خلال الوعي بخطوات تكوينها أو تنظيمها .

▪ **معرفة حلول :** وهذه المعرفة تشير إلى طرائق الحل لمسألة أو مشكلة معينة سواء أكانت مسألة في العلوم أم مشكلة اجتماعية معينة ، حيث يستطيع الطالب هنا إدراك خطوات الحل وأسلوب التعامل مع المشكلة.

- **معرفة تراكيب:** هذا ويعني وعي الطالب بكيفية تركيب جملة معينة أو رسم نموذج محدد أو بناء خطة معينة أو تركيب جهاز حاسوب، أو الوعي بخطوات البناء والتركيب.

- **المعرفة السياقية (Contxtual Knowledge)** وتتضمن هذه المعرفة ما يلي:

- **الوعي بالشرط :** أي إدراك ظروف تعلم مشكلة معينة أو إعطاء شروط لحدوث تعلم أو سلوك معين، إذ لا يمكن لهذا السلوك ولهذا الموقف أن يحدث إذا لم يكن هناك ظروف أو شروط معينة لحدوثه .
- **إدراك أسباب :** إذ لا يمكن للمتعلم أن يفهم موقفاً معيناً إلا إذا أدرك أسباباً معينة لوجود شيء ما.
- **إعطاء مبررات :** ويقصد بذلك وضع مبررات لحدوث ظاهرة معينة، وتوضيح نقاط الضعف في تلك الظاهرة أو الموقف ، أي توضيح لماذا لم يتمكن الطالب من حل مسألة ؟
- **تحديد معايير:** أي بمعنى وضع معايير أو وحدات للقياس ، فمثلاً لكي يحدث تفاعل ما ؛ ينبغي أن تتوفر معايير في مواد التفاعل حتى يحدث هذا التفاعل .
- **حل مشكلة :** بمعنى فهم المسألة أو المشكلة سواء أكانت نمطية أم غير نمطية ومحاولة حلها باستخدام استراتيجيات معينة ، ونعني بالمشكلة النمطية هي التي مرت سابقاً على الطالب ويستطيع أن يستعين بخطوات الحل في مسألة مشابهة

المكون الثاني: التنظيم الذاتي للمعرفة

ويشمل هذا المكون ثلاثة أنواع من المعرفة ، وهي كما يلي:

١. **إدراك المعرفة (Management of Knowledge)** وهي تتضمن ما يلي :

- **تحديد استراتيجيات :** أي اختيار استراتيجية محددة ذات قيمة وفائدة لإدارة المعرفة والتخطيط لها.
- **وضع خطط :** حيث تتطلب إدارة المعرفة وضع خطط لتنفيذ مهمة معرفية معينة.
- **إدراك علاقات:** وهذا يعني فهم العلاقات القائمة بين الجوانب المختلفة للموقف المعرفي، فلا يمكن لمتعلم أن يدرك تسلسل تلك المضامين والعلاقات القائمة بين مفاهيمها ومكوناتها .

- **تهيئة ظروف:** لكي يتم إنجاز المهمة وإتقانها ، ينبغي أن تتوفر الظروف أو المناخ الصفي الملائم لتحقيق تلك المهمة .

٢. **تقويم المعرفة: (Evaluation Knowledge)** وتتضمن هذه المعرفة ما يلي:

- **تعديل نمط :** وهذا يعني أن يقوم الطالب بتعديل أسلوب تعلمه أو أنماط السلوك التي يستخدمها ، ومحاولة تغيير هذا النمط في ضوء مبررات مقنعة .
- **تبديل استراتيجية:** قد يرى الطالب أن الاستراتيجية التي يستخدمها في تحقيق أهدافه لم تكن مفيدة في تنمية قدراته وفي تحسين مهاراته تجاه مهمة معينة أو موقف محدد، فيلجأ الطالب إلى تعديل تلك الاستراتيجية بأخرى أكثر فائدة .
- **تحسين سياق:** بعد أن يستخدم الطالب أسلوباً معيناً في طرح أفكاره في أسلوب محدد، ويجد أن هذا الأسلوب لم يكن مقنعاً أو معبراً يلجأ إلى إعادة صياغة السياق بصورة أفضل باستخدام أسلوب معين في طرح المضامين الفكرية لتحسين سياق الموضوع ليصبح جذاباً ومقنعاً.

- **التأكد من حل:** وهو أسلوب يستخدمه الطالب للتأكد من صحة موضوع أو فكرة معينة أو فرضية خاصة ، وذلك لإعطاء ثقة بالخطوات التي يستخدمها.

٣. **تنظيم المعرفة: (Regulation Knowledge)** ويشمل هذا النوع من المعرفة مايلي:

- **إعادة مخطط:** في ضوء الكشف عن نقاط القوة والضعف، ليستطيع الطالب إعادة تنظيم المخطط أو الخطوات التي يستخدمها في التعليم أو التفكير، وذلك بعد أن يضع يده على أخطاء عدم وصوله إلى الأهداف المطلوبة.
- **تعديل نتائج :** يستطيع الطالب تعديل نتائج معينة من خلال التغذية الراجعة المتوفرة في البيئة الصفية أو من خلال تعديل نفسه .
- **توضيح أخطاء :** ويعني ذلك توضيح الأخطاء ، وكيفية حدوثها ، وأين تحدث؟ ومتى تحدث؟ وذلك من أجل تلاشيها ، والتخلص منها في تفكيره أو أساليب التعلم التي يستخدمها.
- **عمل معالجات:** ويقصد بذلك إجراء معالجات فورية لخطوات التعلم أو لأنماط التفكير المستخدمة في حل مسألة علمية مثلاً، وذلك يتم من خلال المتابعة والمراجعة.

■ **تنظيم تفكير :** وهذا المستوى يعد من أعلى مستويات ما وراء المعرفة، وهذا يعني أن يقوم المعلم بتنظيم تفكيره من حين لآخر بصورة شاملة ، وذلك طبقا للظروف والأحوال التي يمر بها.(عفانة و الخزندار ،٢٠٠٤: ١٤٢).

تعريف استراتيجيات ما وراء المعرفة:

يعرفها (البركاتي،٢٠٠٨م: ٩٠) بأنها " مجموعة من الإجراءات التي يقوم المتعلم للمعرفة بالأنشطة ، والعمليات الذهنية ، وأساليب التعلم والتحكم الذاتي ، التي تستخدم قبل وبعد التعلم، بهدف تحقيق التذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات، وباقي العمليات المعرفية الأخرى.

ويعرفها (جبر ، ٢٠١٠م: ٣٧) بأنها " عمليات تفكير يقوم بها المتعلم بمساعدة المعلم وتوجيهه، تجعله على وعي بسلوكه المعرفي من خلال المهمة التعليمية ، وذلك من خلال وعيه بالهدف منها قبل وأثناء وبعد التعلم، لتذكر المعلومات وفهمها ، والتخطيط لذلك وحل المشكلات وباقي العمليات الأخرى.

في ضوء ما سبق يتضح الدور الإيجابي الذي تلعبه استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير في مستوياته العليا، مما يؤدي إلى تحسين التعلم ، وزيادة التحصيل ، ويمكن تنميتها من خلال التدريب والممارسة.

الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة:

أجمع التربويون على أن استخدام التلاميذ استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف التعلم المختلفة يساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ، ويمكن أن تسهم في تحقيق مايلي:

- تحسين قدرة المتعلم على الاستيعاب.
- تحسين قدرة المتعلم على اختيار الاستراتيجية الفعالة والأكثر مناسبة.
- زيادة قدرة المتعلم على التنبؤ بالمخرجات أو الأهداف المطلوب تحقيقها.
- مساعدة المتعلم على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها ، وتقييمها أثناء عملية التعلم.
- زيادة قدرة المتعلم على استخدام المعلومات، وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة.

- تحقيق تعلم أفضل من خلال زيادة القدرة على التفكير بطريقة أفضل.
- تنمية الاتجاه نحو دراسة المادة المتعلمة.
- يساعد المتعلم على تخطي الفجوة بين النظرية والتطبيق. (بهلول، ٢٠٠٤م: ١٧٥)
- تساعد التلاميذ على تنظيم المعرفة الخاصة بهم، وعلى التركيز والتخطيط والتنظيم والتقويم لمدى تقدمهم في الأداء. (عريان، ٢٠٠٣م: ١١٦)

وترى الباحثة أن الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة تكمن في تحقيق التعلم ذي المعنى.

الطرائق الخاصة بتعليم الطلاب استراتيجيات ما وراء المعرفة:

يوجد العديد من الطرائق الخاصة بتعليم الطلبة استراتيجيات ما وراء المعرفة سنتطرق في هذه الدراسة إلى بعض منها.

١. استراتيجية التساؤل الذاتي (Self-Questioning Strategy) :

من المفيد للطلبة -بغض النظر عن الموضوع الذي يدرسونه- أن يتبدلوا الانطباع الذي تركه عنوان الدرس في نفوسهم ، وأن يقوموا هم أنفسهم بوضع أسئلة تتناول المادة الدراسية التي يدرسونها قبل وأثناء وبعد عملية تعلمهم.

ويذكر (الخرندار وآخرون، ٢٠٠٦م: ١٤٠) أن فاعلية هذه الأسئلة ترجع إلى ترجع أنها تخلق بناء انفعالياً ومعرفياً ؛ وحين يبدأ الطلبة في استخدام الأسئلة يصبحون أكثر شعوراً بالمسؤولية عن تعلمهم ويقومون بدور أكثر إيجابية ، ويبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تثير دوافع الطلبة للنظر للتعلم في إطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية، مما يزيد احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى ، ويجعل استخدامها في المستقبل وفي مواقف متنوعة أمراً يسيراً .

ويمكن لنا أن نحكم بأنه قد تم استيعاب المادة الدراسية إذا عرف التلاميذ الأفكار الرئيسة للموضوع ، و كان لها وقع في نفوسهم ، وكانت ذات معنى بالنسبة لهم، وكذلك إذا استطاعوا أن يربطوا هذا الموضوع بما سبق لهم أن عرفوه في المجال نفسه ، وماله علاقة به، وإذا أمكنهم أن يستحضروا أمثلة عليه ، أو حالات مشابهة له، وإذا كان بإمكانهم التغلب على الصعوبات التي حالت دون

استيعابهم له، أو إزالة العقبات التي وقفت في سبيل ذلك . وهذا كله يساعد على تعزيز الوعي الذاتي عند التلميذ والإمساك بزمام كل ما يتعلق بدراسته(الخطيب، ٢٠٠٣م: ٢٥)

وهناك عدة مراحل يمر بها التلميذ من خلال استخدامه لاستراتيجية التساؤل الذاتي نلخصها فيما يلي:

١. مراحل تنمية قدرات ما وراء المعرفة من خلال استراتيجية التساؤل الذاتي:

هناك ثلاث مراحل يمكن -من خلالها- أن يستخدم التلاميذ مجموعة من الأسئلة التي يقومون بطرحها على أنفسهم ، ويتم ذلك إما بطريقة فردية أو من خلال مجموعات صغيرة ، بحيث تعطي لهم فرصة للتحدث عن أنفسهم أثناء عملية التعلم، وهذه المراحل هي :

١. مرحلة ما قبل التعلم:

يبدأ المعلم بطرح موضوع الدرس على التلاميذ ، ثم يمرّنهم على استخدام أساليب التساؤل الذاتي، وذلك بغرض تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ؛ ومن هذه الأسئلة:

- ما الذي يجب أن أتعلمه؟ ما هذا الموضوع، يهدف هذا السؤال إلى خلق نقطة للتركيز (تساعد الذاكرة قصيرة المدى) .
- ماذا أريد أن أعرف عن هذا الموضوع ؟ يهدف هذا السؤال إلى إيجاد هدف.
- ما الذي أعرفه عن هذا الموضوع ؟يهدف هذا السؤال إلى التعرف إلى المجال المناسب أو العلاقة بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة أو معرفة المواقف المشابهة، وربط المعرفة الجديدة بالذاكرة بعيدة المدى.
- لماذا يعتبر موضوع الدرس مهما ؟يهدف هذا السؤال إلى إيجاد سبب للقيام به.

والغرض الأول من هذه الأسئلة التي يوجهها التلميذ لنفسه هو تشجيع التلميذ على وضع أهداف خاصة تستثيره وتحفزه للقيام بالعمل والأنشطة المطلوبة منة، إلى استخدام مهارات مثل جمع المعلومات أو البيانات (عبد الفتاح ، ٢٠٠٥م: ١٠٢) .

والغرض الآخر هو التعرف إلى ما لديه من معرفة سابقة حول موضوع الدرس، وإثارة اهتمامه حيث إن المعرفة المسبقة أو التصورات القبلية تقاوم الاختفاء إذا ما استخدمت معها استراتيجيات التدريس

التقليدية ، والتعرف إلى هذه التصورات القبلية يساعد المعلم في تحديد وتشكيل خبرات التعلم ، ومساعدة التلاميذ على الوصول إلى المفهوم المقبول علمياً.(الجندي وصادق ، ٢٠٠١م: ٢٧٩).

٢. مرحلة التعلم :

وفيها يقوم المعلم بتمرين التلاميذ على أساليب التساؤل الذاتي الخاصة بهذه المرحلة ، وذلك لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، ومن هذه الأسئلة:

- ما الأسئلة التي أريد أن أسألها الآن ؟يهدف هذا السؤال إلى اكتشاف الجوانب غير المعلومة .
- هل أحتاج لخطة لفهم هذا وتعلمة؟ يهدف هذا السؤال إلى تصميم طريقة للتعلم.
- ما الوقت الذي أحاجه لإتمام هذا النشاط؟ بغرض تحديد المدة الزمنية لكل نشاط.

وفي هذه المرحلة تتضح الجوانب الغامضة أو غير المعلومة لدى التلاميذ، والتي يحتاج التلاميذ معرفتها عن الموضوع المراد دراسته ، وفيها أيضا يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراء الأنشطة ، كما يتم توضيح الخطوات اللازمة والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب اتباعها، كما يجب تحديد الزمن والأهداف التي وضعها مسبقا من قبل المعلم، ووضوح هذه الإرشادات ، وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد التلاميذ على الاحتفاظ بها في أذهانهم أثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقييم أدائهم فيما بعد.(عبد الفتاح، ٢٠٠٥م: ١٠٣)

٣. مرحلة ما بعد التعلم:

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتمرين التلاميذ على أساليب التساؤل الذاتي المتعلقة بهذه المرحلة ، ومن هذه الأسئلة:

- ما الذي تعلمته؟ وهل أجبت عن كل ما أردت معرفته في هذا الموضوع ؟بغرض مراجعة ما تعلمته، ومقارنته بما كان يُعرف من قبل، ومعرفة مدى تحقق أهدافه .
- كيف أستخدم هذه المعلومات في جوانب حياتيا الأخرى؟ بغرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى لربط الخبرات الجديدة بالخبرات بعيدة المدى .

▪ ما شعوري تجاه الموضوع من حيث أهميته بالنسبة لي؟ بغرض إيجاد ميل نحو هذا الموضوع .

▪ هل أحتاج لبذل جهد جديد؟ بغرض متابعة ما إذا كان هناك حاجة لإجراء آخر .

و إجابة هذه الأسئلة تساعد التلاميذ على تناول وتحليل المعلومات التي توصل إليها، ثم تكاملها ،وكيفية الاستفادة منها(شهاب ،٢٠٠٠م: ١٩) .

وبذلك يستطيع التلاميذ أن يكتشفوا الجوانب الغامضة لديهم ،وأن يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفاهيم غير صحيحة ، ويحدث بناء للمعنى كنتيجة للتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة، وبذلك يستطيعون نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة إلى مواقف مشابهة ، وبذلك تتحقق نتائج إيجابية في تنمية الدافعية والشعور بالمسؤولية لدى المتعلم (بهلول ،٢٠٠٤م: ١٩٣)

كما أن هذه الأسئلة تساعد التلاميذ على التحكم في عمليات التفكير؛ بحيث يدركون التعلم كوحدة ذات مفاهيم مرتبطة ببعضها البعض، وليس كمجموعة من المعلومات المتناثرة، فتكوين بناء واضح محدد للتعلم.(الخطيب ،٢٠٠٣م: ٢٨)

٢. استراتيجيات K.W.L:

استراتيجية K.W.L (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟) من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وترجع إلى جراهام ديتريش (Graham Dettrich) عام ١٩٨٠م الذي استمد هذه الاستراتيجية من أفكار بياجيه ١٩٦٤م ، وسماها استراتيجية تكوين المعرفة، ثم جعلها ماسون ١٩٨٢ جزءا من نموذج له المشكلات(حافظ ، ٢٠٠٨م: ١٩٥)

وقامت دونا أوغل (Donna Ogle) عام ١٩٨٦م في الكلية الوطنية للتعليم في (إيفانستون) بأمريكا ضمن برنامج التخرج للقراءة وفنون اللغة بتطوير تلك الاستراتيجية ، ووضعتها في صورتها النهائية التي هي عليها الآن ،ويندرج ضمن هذا النموذج تطوير القراءة النشطة للنصوص المفسرة والشارحة ،لمساعدة المتعلمين في تفعيل وتطبيق معرفتهم السابقة من أجل فهم النص وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم ، وهي إحدى استراتيجيات الاستيعاب القرائي (أبوجاد ونوفل ،٢٠٠٧م: ٨٠).

تعريف استراتيجية K.W.L:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت استراتيجية K.W.L في الأدب التربوي، نذكر بعض من هذه التعريفات على النحو التالي:

عرّفها (عطية وصالح، ٢٠٠٨م: ٥٩) بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم البنائي ، حيث يسجل التلميذ كل ما لديه من معلومات سابقة عن الموضوع ، ويسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحه المعلم من معلومات، وبعد ذلك يسجل ما تعلمه بالفعل ، ثم يسجل أهم التطبيقات على ما تعلمه ، ويمكن أن يتم ذلك بشكل فردي أو في مجموعات ينظمها المعلم حسب ما يتطلبه الموقف.

وأشار نكريل (Ncrel) عام ١٩٩٥م إلى أنها "استراتيجية تعليم لمساعدة الطلاب على تنشيط المعرفة السابقة، وقد طورت هذه الاستراتيجية من قبل دونا أوغل ١٩٨٦م ، حيث هو نموذج لتنشيط التفكير أثناء القراءة ويمكن شرح دلالة حروفها على النحو التالي:

- (K) مساعدة الطلاب بتذكر ما يعرفونه حول الموضوع.
- (W) مساعدة الطلاب كي يقرروا ما يريدون تعلمه.
- (L) مساعدة الطلاب كي يميزوا الذي يتعلمون كما قرأوا.
- (H) كيف يمكن أن تتعلم أكثر من مصادر أخرى ، حيث من الممكن أن توجد معلومات إضافية.(البركاتي، ٢٠٠٨م: ٩٢)

وتعرّفها الباحثة بأنها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي واسعة ومتعددة الاستخدام، وهي تهدف إلى تنشيط الذاكرة للمتعلم وجعل المعرفة السابقة نقطة ارتكاز لربطها بالمعرفة الجديدة .

خطوات استراتيجية K.W.L:

حدّد (عطية، ٢٠٠٩م: ٢٥٤) خطوات استراتيجية (K.W.L) والتي من خلالها يتم تنفيذ الدرس، بالخطوات التالية:

- **مرحلة الإعلان عن الموضوع بأبعاده العامة:** إذ يذكر المعلم عنوان الدرس، ويكتبه على السبورة مع نبذة موجزة عن أطرة العامة.
- **مرحلة عرض جدول العمل:** حيث يقوم المعلم برسم جدول على السبورة، ويُذكر الطلبة بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية ، وكيفية التعامل مع كل من حقول الجدول.
- **تحديد أسلوب الدراسة :** ويفضل أسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي، فإذا اختار المدرس أن يوزع الطلبة على مجموعات يجب أن يسمي أفراد كل المجموعة.
- **يطلب المعلم من الطلبة ملء الحقل الأول من الجدول** الذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول (ماذا نعرف؟)، وهذا يتطلب أن يكون لدى كل طالب ، أو مجموعة جدول على غرار الجدول الذي رسمة المدرس على السبورة.
- **مرحلة تحديد ما يريد تعلمه:** وبعد أن يذكر الطلبة ما يعرفونه عن الموضوع، ينتقلون إلى تحديد ما يريدون تعلمه، وذلك بكتابة الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها بعد دراسة الموضوع أو في أثناء دراستهم للموضوع.
- **دراسة الموضوع بشكل معمق.** بعد أن يحدد الطلبة ما لديهم من معارف وخبرات حول الموضوع والأسئلة التي يريدون الإجابة عنها في أثناء دراسة الموضوع أو بعد الانتهاء من دراسته، ثم يقومون بتفحص الموضوع مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه، ومن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها كموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم ، بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .
- **تدوين ما تم تعلمه:** بعد دراسة الموضوع يطلب المعلم من الطلبة تدوين ما تعلموه من معارف ، وما اكتسبوه من خبرات في الحقل الثالث من الجدول الخاص بالإجابة عن السؤال الثالث(ماذا تعلمت؟).
- **مرحلة التقويم :** حيث يجري الطلبة تقويماً لما تعلموه ، من خلال موازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الثاني ، أي مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها، ثم موازنة ما تعلموا بما كانوا يعرفونه ، ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار غير الصحيحة لديهم قبل التعلم الجديد .
- **مرحلة تأكيد التعلم:** في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة:

- تلخيص أهم ما تعلموه عن الموضوع.
- تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه.
- تقديم عرض شفوي لما تعلموه .

دور المعلم في استراتيجية K.W.L:

يلعب دور المعلم دوراً رئيساً في استراتيجية (K.W.L)، بحيث يتوقف نجاح الاستراتيجية على الدور الذي يقوم به المعلم تجاه طلابه.

فدور المعلم في هذه الاستراتيجية هو دور الموجه والمرشد الذي يستطيع -بأسلوبه التربوي- أن يوجه مجموعة من الأسئلة للطلاب من خلال أن يستثير أفكارهم ومعلوماتهم مع قيامه بتسجيل جميع الأفكار مراعيًا في ذلك معايير العصف الذهني، ولعلّ من أبرزها قبول جميع الأفكار المتعلقة بالموضوع وعدم إغفالها، وعلى المعلم أن يجعل طلابه وحدة واحدة في صفهم الدراسي، أو يقوم بتقسيمه إلى مجموعات صغيرة ويوزعون معرفتهم السابقة عن الموضوع ، ثم يقوم هو بكتابة جميع ما ذكروه في جدول (K.W.L) ، أو يجعل الطلاب هم الذين يقومون بكتابتها (الجليدي، ٢٠٠٩م: ٥٥) .

وقد حدّد (البركاتي، ٢٠٠٨م: ٩٨) دور المعلم كما يلي:

- توجيه المتعلمين نحو قراءة الموضوع، ومن ثم سؤال أنفسهم السؤال التالي: (ماذا أعرف عن الموضوع؟) مع ضرورة مساعدة المتعلمين على توليد أكبر قدر من الأسئلة ، مع التقدّم في استخدام الاستراتيجية.
- متابعة زيادة الأسئلة، وذلك بحسب الوقت الملائم لمقدار تنمية طلاقة المتعلمين، فكلما زاد عدد الأسئلة التي يضعها كل متعلم، مع تقدم الوقت في زمن قصير، كلما أعطت الاستراتيجية فعالية أكثر .
- ضرورة تكرار الأسئلة مع المتعلمين أثناء استجاباتهم ، بحيث لا تتكرر الأسئلة مع متعلمين آخرين.
- كتابة الأفكار في العمود الأول، مع ضرورة قبول أي فكرة لها علاقة بالموضوع ، وإن كانت خطأ.

- قبل القراءة على المعلم أن يسأل المتعلمين (ما الذي تريدون معرفته عن الموضوع؟) ويحصل على خمسة أو ستة أفكار ويكتب الأسئلة حولها .
- في مرحلة القراءة وبعد أن يضع المتعلمين سؤال (ماذا أريد أن أعرفه عن النص؟) هنا يبدأ المعلم بتوجيه المتعلمون بوضع الهدف لأنفسهم من القراءة ، وضرورة البدء بصياغة الأسئلة بصيغة العموم.
- يتم وضع علامة "*" بقرب الفكرة التي أكدها النص أثناء القراءة.
- بعد ذلك يتيح المعلم الفرصة للطلاب ما بين ثلاث إلى خمس دقائق ، ثم يقرأ المتعلمون النص، ويقومون بملء العمود الثالث من الجدول (ما الذي تعلمت عن الموضوع؟) ويمكن عملة كنشاط منزلي.
- يجب أن يكون المعلم مفكراً متأملاً، يدرّب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير ، يجدد ويبتكر ، قادراً على البذل والعطاء ، قادراً على إتقان مهارات إثارة الأسئلة والاتصال مع المتعلمين، مهتماً لحاجات الطلاب ، وخصائص نموهم ، وتوجيههم وإرشادهم ، وتيسير التعلم لهم .

دور الطالب في استراتيجية K.W.L:

لخص (عطية، ٢٠٠٩م: ٢٥١) أن التعلم بهذه الاستراتيجية يقتضي توزيع جدول على الطلاب يتضمن عدة حقول ، كل حقل يخصص لمرحلة من المراحل السابق ذكرها، وهو كالتالي:

ما أعرفه عن الموضوع	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلمه بالفعل	الحصول على المزيد من المعلومات
.....			

ويطلب من الطلاب ملء الجدول السابق كما يلي :

- يملؤون الحقل الأول بما يعرفونه عن الموضوع .
- يملؤون الحقل الثاني بما يريدون معرفته عن الموضوع.

- بعد دراسة الموضوع يملؤون العمود الثالث بما تعلموه مع ذكر الأشياء التي يريدون معرفتها، ولكن لا يريدون معرفتها حالياً.
- يقارنون ما تعلموه بما أرادوا أن يتعلموه.
- يقارنون ما تعلموه بما كانوا يعتقدون، فإن وجدوا خطأ فيما اعتقدوا سابقاً ، يدخلون التعديلات اللازمة عليه في الحقل الأول.

وتحدد (الزهراني ،٢٠١١م: ٢٥) دور الطالب في هذه الاستراتيجية بالآتي:

- يقرأ ويشاهد ويستمتع للموضوع ويستوعب الأفكار المطروحة.
- يطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.
- يمارس التفكير المستقل في القضايا و الأفكار التي يدور حولها الموضوع.
- يصنّف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية وفرعية.
- يتدرّب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد مجموعته.
- يناقش ويحاور في الصف.
- يصوّب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق غير صحيحة.

مميزات استراتيجية:K.W.L:

أورد (عطية ،٢٠٠٩م: ٢٥٢) أن من مميزات هذه الاستراتيجية تتمثل في:

- تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي ، والاعتماد على النفس.
- تمكّن المتعلم من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم.
- يمكن استخدامها معاً للطلبة في بداية العام الدراسي لتحديد ما يريدون تعلمه، وموازنة ذلك بما تعلموه في نهاية الدراسة.
- تنشيط المعرفة السابقة ، وتثير فضول الطلبة في التفكير، وتمكّنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها .
- يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية ومواد التعلم.
- تمكّن الطلبة من تقرير ماتعلمونه وقيادة أنفسهم في عملية التعلم.

وأضافت (علي ،٢٠٠٧م: ٤٥) أن استراتيجية K.W.L تتميز بالنقاط التالية:

- تساعد على وعي المتعلم بذاته والمعارف التي يمتلكها ويحتاجها.
- تساعد على استيعاب المادة الدراسية.
- تؤكد على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة المتمثلة في التخطيط والمراقبة الذاتية، والتقييم الذاتي.
- تهدف إلى البحث عن معلومات جديدة وباستمرار.

٣. استراتيجية العصف الذهني

تعريف استراتيجية العصف الذهني.

العصف الذهني استراتيجية لإنتاج أفكار كثيرة في وقت قصير، يمكن أن يلجأ إليها المعلم لتقديم الدرس كاملاً أو جزءاً من الدرس. وتعتبر استراتيجية لإنتاج أفكار جديدة ، ويمكن استخدام العصف الذهني حين يحتاج الصف إلى أفكار جديدة حول موضوع ما أو مشكلة ما ، فينظم المعلم جلسة قصيرة بهدف الحصول على أفكار ، وقد يكون العصف الذهني شفويًا، وقد يكون كتابيًا.(عبيدات والسعيد، ٢٠١٠م: ١٣٨).

ويعرّف البكري العصف الذهني في التعليم بأنه : أسلوب تعليمي يمكن استخدامه مع الطلاب ، حيث يقوم بإطلاق العنان في التفكير بحرية تامة في مسألة أو مشكلة ما، بحثاً عن أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة، فتتدفق الأفكار من الطلاب بغزارة ودون كبح، لأن بقاء الفكرة في الذهن يمنع غيرها من الأفكار في الظهور ، ثم البحث من بين مجموعة من الأفكار المطروحة التي تم توليدها عن أفضل فكرة دون الحاجة إلى النقد أو تخطئة بقية الأفكار، ويقوم هذا الأسلوب على أساس التفكير بحرية من أجل تقييم الأفكار فيما بعد (البكري ، ٢٠٠٧م: ١٢٠).

أما حسين وفخرو ويعرفانه بأنه هو: " أسلوب يعتمد على نوع من التفكير الجماعي والمناقشة بين مجموعات صغيرة، بهدف إثارة الأفكار وتنوعها، وبالتالي توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة مدار البحث، حيث تسهم الأفكار المتبادلة بين من اجتمعوا في توليد أفكار جديدة (حسين و فخرو، ٢٠٠٠م: ٧٨)

وتعرفها الباحثة بأنها إستراتيجية تنقسم إلى مرحلتين مرحلة إنتاج الأفكار ومرحلة معالجة الأفكار .

أهداف استراتيجية العصف الذهني :

١. تنشيط الدماغ من خلال طرح أسئلة ساهرة سواء أكانت تقاربية أم تباعدية، فيعمل الدماغ كله للاستجابة للمثيرات التعليمية وينتج أفكاراً لمواجهة الموقف .
- تعمل على مساعدة المتعلمين على فهم وتلخيص وتركيب افكار معقدة، وكذلك انتقاء الأفكار المهمة والتفاصيل الجزئية والعلاقات غير الواضحة، وتعزز التفكير غير النمطي وبالتالي تهدف إلى تفعيل الدماغ كله (بجانبه الايمن والايسر) (عفانة ، والجيش ، ٢٠٠٨م : ٢٣٨)

مراحل جلسة العصف الذهني كما يحددها (عبد العزيز، ٢٠٠٧م : ٢٧١) في الآتي :

١. تحديد ومناقشة الموقف المشكل .
 ٢. إعادة صياغة الموضوع (تحديد أبعاد وجوانب الموضوع بطرائق مختلفة) .
 ٣. تهيئة جو الإبداع .
 ٤. تدوين السؤال المراد مناقشته على السبورة .
 ٥. تحديد أغرب فكرة عندما ينتهي المشاركون من طرح أفكارهم
- دور المعلم في استراتيجية العصف الذهني.
- يؤكد عفانة و الجيش على دور المعلم في هذه الاستراتيجية : (عفانة و الجيش ، ٢٠٠٨م : ٢٣٩) على النحو التالي :

١. يصيغ أسئلة ساهرة تتعلق بموضوع تعليمي أو موقف معين.
٢. منظم للبيئة الصفية ويدير المناقشات ويدوّن الإجابات .
٣. معدل لتحركات المتعلمين الصفية و لنتائج الدماغ .
٤. يحاكم الأفكار و يقيس مستوى عمقها وإحاطتها بالموضوع .
٥. يعمّم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة .
٦. يستعين بالأفكار المتوالدة من أدمغة المتعلمين كمنطق لإمطار الدماغ في موضوع آخر.

قواعد العصف الذهني.

١. تهيئة الجلسة : مريحة هادئة ، توفير الأدوات.
٢. تحديد مدة الجلسة.

٣. التشجيع والترحيب بكل الأفكار والمقترحات.

٤. عدم نقد أي مقترح أو السخرية منه.

٥. الاستماع لكل مقترح، ومحاولة البناء عليه، بحيث يأتي المقترح الجديد انطلاقاً من المقترح

السابق. (عبيدات والسميد، ٢٠١٠: ١٣٩)

مبررات اختيار الاستراتيجيات الثلاث:

١- إن استراتيجية التساؤل الذاتي قد تساعد الطلبة في توضيح عمليات التفكير وتحسينها.

٢- إن استراتيجية KWL قد تعمل على إثارة الدافعية والميول للموضوع الجديد وتساعد في الكشف عن المعلومات السابقة لدى الطالب.

٣- استراتيجية العصف الذهني استراتيجية مناسبة لجميع المراحل الدراسية ، فهي تساعد على إنتاج الأفكار ومعالجتها وتوجيهها وتأكيداتها، فهي استراتيجيات تكمل بعضها البعض.

وبعد عرض الإطار النظري للبحث تنتقل الباحثة للحديث عن البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري البحث.

ثانياً: الدراسات السابقة :

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور رئيسة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي؛ وذلك لإظهار أوجه الاختلاف والاتفاق فيما بينهما، ومدى الاستفادة منها في البحث الحالي.

المحور الأول : دراسات تناولت مادة الحديث

المحور الثاني : دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة

المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير التأملي:

المحور الأول - دراسات تناولت مادة الحديث :

١- دراسة الأكلبي (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي في جميع المستويات حسب تصنيف بلوم ، ومهارات التفكير الناقد في مادة الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل في تحليل المحتوى ،

بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي وفق تصميم مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (٢٤) طالباً والأخرى تجريبية وعددها (٢٤) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فعالية لاستراتيجية التعلم التعاوني بمستوى متوسط من حيث حجم القيمة العملية للدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع مستويات الأهداف المعرفية السلوكية في اختبار التحصيل الدراسي ، وجميع مهارات التفكير الناقد ، لصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة الشرفي (١٤٣٠) :

هدفت الدراسة إلى استنباط مهارات التفكير الناقد من القرآن الكريم، ثم تدريس مادة الحديث للصف الثالث المتوسط بهذه المهارات، لمعرفة أثرها على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي، وقد تم استخدام منهجين للدراسة وهما المنهج الاستنباطي ، والمنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة ، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٥٥) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٧) طالباً ، والأخرى ضابطة وعددها (٢٨) طالباً، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي ، كما استخدم الباحث مقياساً مقنناً للتفكير الناقد ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمكونات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند جميع المستويات المعرفية الستة، لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة السلمي (١٤٣٤) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام مهارات برنامج الكورت في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جدة ، بلغ حجمها (٥٦) ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أخضعت مجموعتا عينة الدراسة لاختبار التفكير الإبداعي لتورانس ، واختبار التحصيل المعدّ من قبل الباحث ، حيث تم تطبيقه بعد ضبطه والتأكد من صدقه وثباته ،

وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا على نظرائهم في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي البعدي.

٤ - دراسة مشعبي (١٤٣٥) :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الاجتماعية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة الطائف، وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (٣٦)، والأخرى تجريبية ، وعددها (٣٧) طالباً، وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً واختباراً في بعض المهارات الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ، في القياس البعدي للاختبار التحصيلي واختبار المهارات الاجتماعية ككل ، لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني - دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة :

٥ - دراسة قشطة (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية في العلوم على عينة من طلاب الصف الخامس الأساسي بلغ عددها (٧٤) طالباً تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ،وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي ، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية واختبار للمفاهيم العلمية، وكذلك اختبار للمهارات الحياتية ودليلاً للمعلم، وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها تم تطبيق الاختبارين قبلًا وبعدياً على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون واختبار "كأساليب إحصائية"،وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام

بممارسة الطلاب للاستراتيجيات المختلفة لما وراء المعرفة ، وعقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة سواء قبل الخدمة أم أثناء الخدمة حتى يمكنهم من استخدامها في التدريس .

٦- دراسة الجليدي (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (K-W-L) في تنمية مهارات التدوق الأدبي "المتعلقة بالألفاظ، والعاطفة، والصور والأخيلة، والأفكار والمعاني، والموسيقا" لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً في المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وقد استخدم الباحث في دراسته قائمة لمهارات التدوق الأدبي ، وكذلك اختباراً تحصيلياً لقياس مهارات التدوق الأدبي بحيث يتم تطبيقه قبلًا وبعدياً ، واستخدمت الدراسة اختبار "ت" ومربع إيتا كأساليب إحصائية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي لمهارات التدوق الأدبي ، كما توصلت إلى ارتفاع فاعلية استراتيجية "K-W-L" في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد أوصت الدراسة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية أن يكون التدوق الأدبي واضحاً لاختيار النصوص الأدبية التي تستثير الإحساس بالجمال.

٧- دراسة سعيد والقرن (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة المعتادة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي بمدينة الحديدة في العام الدراسي (٢٠٠٨م-٢٠٠٩م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات باستخدام اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد من (٣٠) فقرة موزعة على مجالات المعرفة والفهم ، والمهارات العقلية والمهارات القابلة للتطبيق ، وقد تم التأكد من أن الاختبار يمتاز بصدق وثبات جيدين، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وعند الانتهاء من جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss.v.16، مستخدماً تحليل التباين (AnovaTway) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات ومربع إيتا لتحديد حجم الأثر وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحليل طلبة

المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، كما أسفرت النتائج التحليل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى لمتغير النوع كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع ، وأرجع الباحثان هذه النتائج إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات.

٨- دراسة الأحمدى (٢٠١٢م) :

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وأثر ذلك على التفكير فوق المعرفي ، وقد طبقت الدراسة المنهج شبه التجريبي وفق تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية (٢٥) طالبة، ومجموعة ضابطة (٢٥) طالبة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الدارسة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة ، وتصميم دليل المعلمة لتدريس بعض دروس القراءة من الكتاب المقرر على الطالبات باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وإعداد اختبار لقياس تمكّن الطالبات من مهارات القراءة الإبداعية والتفكير فوق المعرفي وقد تم استخدامه في التطبيق القبلي والبعدي . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٩- دراسة نيلسون ، لورا لاين Nelson , Laura Lynn (٢٠١٢) بعنوان :

فاعلية الاستراتيجيات ما وراء المعرفية وتأثيرها على تحصيل ومهارات حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الثامن ، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان التدريس باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يؤثر على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة ، وهدفت أيضا إلى استكشاف العلاقة بين ما وراء المعرفة وبين التحصيل .

واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والكمي (المنهج المختلط) ، وتكونت عينة الدراسة من معلم واحد و (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة ، واستخدمت أدوات المقابلة والملاحظة (أو المشاهدات) للحصول على وجهات نظر المعلمين المتعلقة باستخدامهم لاستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريسهم لمادة الرياضيات قبل وبعد تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة التدريسية .

وتم استخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالإضافة إلى أداة مسحية لجمع بيانات الدراسة ولتحديد فيما إذا كان هنالك علاقة بين معرفة الطلاب وبين تنظيم العمليات المعرفية بعد تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس، ولتحديد فيما إذا كان لهذه الاستراتيجية تأثير على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة .

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن لاستراتيجية ما وراء المعرفة في التدريس تأثيراً على طلاب المرحلة المتوسطة ، وأظهرت النتائج أيضاً أن هنالك علاقة إيجابية بين معرفة الطلاب وبين تنظيم العمليات المعرفية بعد تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في التدريس .

◀ المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير التأملي:

١٠ - دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء والاتجاه نحوها وتنمية مهارات التفكير التأملي عند طلاب الصف الحادي عشر الأزهري؛ واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي المكون من مجموعتين إحداهما ضابطة مكونة من (٤٥) طالباً، والمجموعة التجريبية مكونة من (٤٥) طالباً ، وكانت عينة الدراسة مكونة من طلبة الصف الحادي عشر الأزهري البنين، واقتصرت على الفصل الدراسي الثاني كاملاً، حتى تتعرف إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير التأملي واتجاهات الطلاب واستخدامها، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي واختبار التفكير التأملي ومقياس الاتجاه نحو استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، وقد تم توزيع موضوعات الوجدتين وفق الزمن المحدد لها من المعاهد الأزهرية، وكان من أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي وفي اختبار مهارات التفكير التأملي في التطبيق البعدي .

١١ - دراسة كشكو (٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الوحدة المختارة، والمنهج (77) التجريبي من أجل تجريب البرنامج التقني بالإعجاز العلمي للقرآن على المجموعة التجريبية، والمنهج البنائي لبناء وإبداع البرنامج التقني. وكانت عينة الدراسة (٧٠) طالباً و طالبة، واختار المدرسة بطريقة قصدية، أما عينة الدراسة فكانت بطريقة عشوائية عددها (٧٨) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي، واستخدم لاختبار فروض الدراسة ثلاث أدوات وهي: أداة تحليل محتوى الوحدة المختارة ، وبناء اختبار التفكير التأملي ، وبناء برنامج تقني بالإعجاز العلمي بالقرآن الكريم وأثره على التفكير. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالبرنامج التقني في ضوء الإعجاز العلمي وطلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية. وتوصلت إلى أن هناك تفوقاً للمجموعة التجريبية على الضابطة يعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات . وتوصلت إلى أن هناك تفوقاً للمجموعة التجريبية على الضابطة يعزى لمتغير (التطبيق) لصالح التطبيق البعدي .

١٢ - دراسة براولي وهولي (Brady&Holly، 2007) :

هدفت إلى استقصاء دور المجالات التربوية الدورية الأسبوعية المساعدة للمناهج الدراسية بنوعها الورقي والإلكتروني عن طريق البريد الإلكتروني، في تحصيل مادة طرق التدريس، وتنمية التفكير التأملي لدى (الطالب/المعلم) في التعلم الزراعي، وقد اعتمد المنهج التجريبي على مجموعتين، وكانت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً ، واختبار التفكير التأملي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط اختبار التفكير التأملي بين الطلبة المعلمين

١٣ - دراسة تي (Taa ، ٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام مدرسي الرياضيات لمهارات التفكير التأملي في عملية التعليم والتعلم في المرحلة الثانوية في ماليزيا ، وتحديد العلاقة بين أداء المدرسين حول مدى

استخدامهم مهارات التفكير التأملية وعلاقته ببعض المتغيرات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الملاحظة المباشرة داخل غرفة الدراسة ، وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام مدرسي الرياضيات لمهارات التفكير التأملية كان بشكل متوسط ؛ فقد كان مستوى استخدامهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠٪) .

١٤ - دراسة فان (Phan, 2009) :

هدفت الدراسة إلى استكشاف ممارسات الطلاب في التفكير التأملية، واستراتيجيات المعالجة العميقة والجهد، وقد شملت الدراسة نموذجاً نظرياً لاختبار استراتيجيات المعالجة العميقة، والجهد ، وأهداف إتقان أداء المهام والتأمل ، والتفكير الناقد ، كما استخدم الباحث المنهج السببي لاكتشاف الآثار المباشرة لهذه التوجهات النظرية على تحقيق الطلاب للأهداف الأكاديمية والتعليمية، كما شملت الدراسة عينة من الطلاب الجامعيين الذين أكملوا السنة الثانية والثالثة وبلغت (٣٤٧)، واستعان الباحث في جمع البيانات بقوائم الجرد واستبانة التفكير التأملية، وأظهرت النتائج وجود آثار مباشرة للتأمل ، والتفكير الناقد على التحصيل الدراسي والتعلم ، وأن كلاً من أهداف أداء المهام والإتقان وكان لهما آثار مباشرة على التأمل، في حين تأثرت استراتيجيات المعالجة العميقة بإتقان الأهداف والجهد، بينما كان التأمل والجهد وسيطين قويين في تجربة الدراسة، كما لم تُظهر الدراسة فروقا دالة إحصائية بين البنين والبنات .

١٥ - دراسة دنتون ، ديفيد Denton, David W (٢٠١٠م) :

آثار التفكير التأملية على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة وتصوراتهم للممارسات التدريسية المرتبطة به : دراسة مختلطة الأساليب ، حيث اختبرت هذه الدراسة فيما إذا كانت الممارسات التدريسية ، التي تتميز بالتفكير التأملية ، كانت قد ساعدت في التوفيق بين المناهج الدراسية والتدريس والتقييم على المستوى الصفّي .

واستخدمت الدراسة المنهج المختلط الكمي والنوعي ، وشارك في هذه الدراسة (٢٥٩) طالباً وطالبة (١٢٦ طالبة ، و ١٣٣ طالباً) تم اختيارهم من عشرة صفوف للدراسات الاجتماعية (١٠ صفوف تدرس مادة الدراسات الاجتماعية) . وتم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى أربع مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين . وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق بين

المجموعات التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي يعزى الى التفكير التأملي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلاب للتغذية الراجعة للمعلم أنها مهمة وأكد الطلاب على أن هذه التغذية الراجعة تساعد على التعلم ، وتشجع على التفكير التأملي . وأظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات التدريسية التي تتميز بالتفكير التأملي لم يكن لها أي تأثير إيجابي أو سلبي على تحصيل الطلاب ، وأن إشراك الطلاب في أنشطة التفكير التأملي أو أنشطة إضافية لا يزيد من تحصيلهم الأكاديمي .

١٦ - دراسة الحارثي (٢٠١١) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المناقشة المعززة بالأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة ومعرفة أثر المناقشة المعززة بالأسئلة السابرة في التحصيل الدراسي في مقرر العلوم ، وأثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم، وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي على عينة قصدية من طالبات الصف الأول المتوسط عددهن (٥٩) طالبة، طبقت عليهن تجربة الدراسة، وأعدت الباحثة لذلك اختبارين أحدهما لقياس التحصيل الدراسي والآخر لقياس التفكير التأملي ،كما استخدمت التجزئة النصفية للتأكد من صدق هذين الاختبارين وثباتهما قبل التطبيق القبلي لهما على مجموعة الدراسة ،فيما أعيد تطبيقها على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ،فيما تم استخدام اختبار(ت)كأسلوب إحصائي لمعالجة النتائج ومعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين التابعين للدراسة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في التحصيل الدراسي ككل وعند مستويات (التكر ، الفهم، التطبيق، التحليل)لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في مستوى مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات التلميذات في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهن في اختبار التفكير التأملي.

١٧ - دراسة العز وهيلات(٢٠١٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٨١) طالباً وطالبة، موزعين على (٤) شعب اختيرت عشوائياً ، وتكونت المجموعة التجريبية من (٨٩) طالباً وطالبة درسوا باستخدام استراتيجية حل المشكلات ، والمجموعة الضابطة من (٩٢) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وقد استخدم الباحث اختبار للتفكير التأملي ، و اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين طلبة المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك لاستخدام استراتيجية حل المشكلات.

التعليق على محاور الدراسات السابقة:

استحوذ التفكير التأملي على اهتمام الكثير من الفلاسفة والعلماء في علم النفس مثل جون ديوي (Dewy) وبينية (Benet) وغيرهم، ويمكن أن يحدث التأمل في الغرفة الصفية من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف إلى تعليم الطلاب كيف يفكرون وفيما يفكرون، وسواء كان التفكير التأملي . شفهيّاً أم كتابياً أم رسماً فهو مفتاح للتعلم ، لذلك يوجد العديد من الأبحاث والدراسات العلمية أهتمت باستراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التأملي في المواد والمراحل الدراسية المختلفة، و يتضح من خلال استعراض بعض هذه البحوث والدراسات السابقة عدة أمور تتلخص في النقاط الآتية ما يلي:

- تناولت الدراسات السابقة استراتيجيات ما وراء المعرفة من جوانب عديدة، ومراحل دراسية مختلفة ، وأكدت على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية كدراسة (الأحمدي، ٢٠١٢م)، وتنمية مهارات التذوق الأدبي في دراسة (الجليدي، ٢٠٠٩م)، والتحصيل كدراسة (سعيد والقرن، ٢٠١٠م)، (ونيلسون ولورالين، ٢٠١٢م)، وتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية في العلوم كدراسة (قشطة، ٢٠٠٨م)، وتنمية بعض المهارات الجغرافية في الجغرافيا كدراسة (محمد، ٢٠١٠م) ، وهذا يشير إلى ملائمة استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحقيق الأهداف الموضوعية، للمراحل الدراسية المختلفة وإمكانية استخدامها معهم. مما يعني أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تنمي جوانب المتعلم كافة.

- تباينت البحوث والدراسات السابقة في المتغير المستقل الذي يهدف إلى تنمية مهارات التفكير التأملي كدراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٥م)، ودراسة (كشكو، ٢٠٠٥م)، ودراسة براولي وهولي (Brady&Holly، 2007) ، ودراسة (الحارثي، ٢٠١١م) ودراسة (العز وهيلات، ٢٠١٣م) ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٥م) (كشكو، ٢٠٠٥م) ، حيث أكدت جميعها على إمكانية تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة عن طريق التعليم المنظم ، واستراتيجيات هادفة وليس عن طريق نمو عشوائي ، حيث أشارت جميع الدراسات التجريبية إلى أن المجموعة التجريبية تفوقت في مهارات التفكير التأملي، الامر الذي طمئن الباحثة للقيام بمثل هذه الدراسة.
- تشابهت البحوث والدراسات السابقة مع البحث الحالي في المادة الدراسية المستهدفة كدراسة (الأكلبي ٢٠٠٨)، (الشرفي ١٤٣٠هـ)، (السلمي ١٤٣٤هـ)، (مشعبي ١٤٣٥هـ) الا انها تنوعت في موضوعاتها ومراحلها الدراسية المختلفة .
- أجريت جميع البحوث والدارسات السابقة على عينات عشوائية من الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المتوسط والثانوي والجامعي ، والمعلمين والمعلمات ، بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة السلمي (١٤٣٤هـ) ، فقد أجريت على عينة عشوائية من طلاب الصف السادس الابتدائي.
- استخدمت البحوث والدارسات السابقة المنهج شبه التجريبي وهو ما يتفق مع البحث الحالي عدا دراسة تي (Taa ٢٠٠٧) التي استخدمت المنهج الوصفي، و دراسة فان (Phan 2009) التي استخدمت المنهج السببي، ودراسة (Nelson , Laura Lynn 2012) التي استخدمت المنهج النوعي الكمي.
- اختلفت بعض الدراسات السابقة في نوعية الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من عينة الدراسة فقد استخدمت الاختبار التحصيلي كأداة من أدوات الدراسة كما في دراسة (الأكلبي، ٢٠٠٨م)، (السلمي، ١٤٣٤هـ)، (الشرفي، ١٤٣٠هـ)، (مشعبي، ١٤٣٥هـ) (سعيد والقرن، ٢٠١٠م)، (الحارثي، ٢٠١١م)، (عبد الوهاب، ٢٠٠٥م) وبطاقة الملاحظة كما في دراسة تي (Taa ٢٠٠٧) ، واداة استبيان كما في دراسة دنتون ديفيد (Denton, David W ، ٢٠١٠) ، و اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية ، والتفكير فوق المعرفي كما في دراسة (الأحمدي، ٢٠١٢م) ، واختبار المفاهيم الحياتية والمهارات الحياتية في دراسة (قشطة، ٢٠٠٨م)، وتتفق الدراسات الأخرى مع الدراسة الحالية في استخدام اختبار التفكير التأملي

كدراسة براولي وهولي (Brady&Holly,2007) ، (الحارثي ، ٢٠١١م) ، (كشكو، ٢٠٠٥م)،(العز وهيلات، ٢٠١٣م) ،(عبد الوهاب، ٢٠٠٥م).

- تمّت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة، فعلى المستوى العالمي هناك دراسات أجريت في ماليزيا ، وأمريكا ، وعلى المستوى الإقليمي هناك دراسات أجريت في اليمن وغزة ومصر، ومحليا هناك دراسات أجريت في مكة وبيشة وجدة والطائف، ويتفق البحث الحالي مع دراسة (الأحمدي ٢٠١٠)، التي أجريت في تبوك في المملكة العربية السعودية.

ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- لم تجر أية دراسات استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مادة الحديث والسيره لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في حدود ما اطلعت عليه الباحثة.
- تختلف في المادة الدراسية التي طبّقت عليها الدراسة ، وحجم العينة ، والوحدة الدراسية المختارة، والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة.

من خلال العرض السابق يمكن تحديد النقاط المستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- صياغة فروض الدراسة الحالية بناء على نتائج الدراسات السابقة.
- الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسات السابقة.
- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة الحالية.
- تحديد المعالجات الإحصائية التي استخدمت في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات.
- اختيار منهجية البحث المناسبة وهي التصميم التجريبي.
- تحديد مهارات التفكير التأملي.
- المساعدة في تفسير النتائج تفسيراً علمياً وموضوعياً.

الفصل: الثالث إجراءات البحث

- المقدمة.
- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- متغيرات البحث
- إعداد أدوات البحث ومواده
- إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

الفصل الثالث: إجراءات البحث

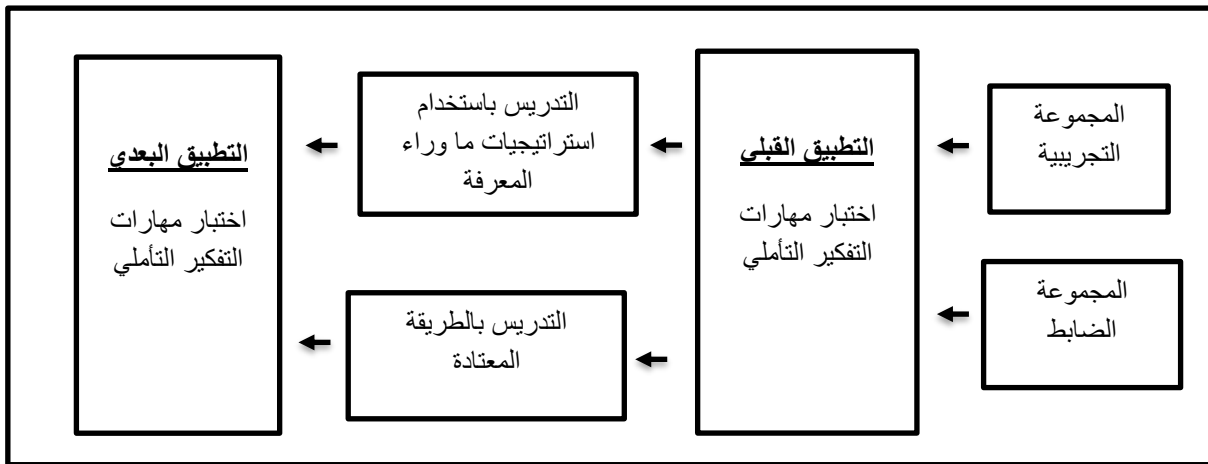
المقدمة :

يتناول هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وعينته، وعرضاً لأدوات الدراسة و إجراءاتها ، فيبدأ بقائمة مهارات التفكير التأملي ، ثم يعرض خطوات إعداد الاختبار لقياس مهارات التفكير التأملي ، وأخيراً إعداد دليل المعلمة الذي يستخدم لتنمية هذه المهارات.

وقد تم تناول هذه الأدوات على أساس الهدف من إعدادها ، وتحديد المصادر التي تم الاعتماد عليها ، و الإجراءات التي اتبعت في تعديلها حتى وصلت إلى صورتها النهائية ، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي :

أولاً - منهج البحث :

لطبيعة البحث الحالي ، وأهدافه، ومتغيراته، تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على القياس القبلي والبعدي للمتغير التابع " مهارات التفكير التأملي " لمجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وهو الأنسب للكشف عن فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي، وذلك من خلال المقارنة بين النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق اختبار التفكير التأملي قبلياً وبعدياً، والشكل التالي يوضح التصميم شبه تجريبي للبحث.



شكل رقم (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث :

ويقصد بمجتمع الدراسة كما ذكر (عبيدات، ٢٠٠٧م: ٩٤) " جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء ، الذين يكوّنون موضوع مشكلة البحث" وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ) والبالغ عددهم (٢٧٣٧٧) حسب البيانات التي حصلت عليها الباحثة من إدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك، ويعزى اختيار طالبات الصف السادس الابتدائي للخصائص المميزة للنمو العقلي في هذه السن، مما يحتمّ على المعلمات الاهتمام بالأنشطة التي تثير عقول الطالبات ، وتحرض تفكيرهن. أما النمو الاجتماعي والنمو النفسي فنجد يزداد بتأثير جماعة الرفاق ، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، ويشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ، ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي ، معظم وقت الطفل ، "وفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ولكي يحصل على رضا الجماعة وقبولها نجده يساير" قائدتها(عوض، ١٩٩٤ ، ٧٦) ، ويمكن تحديد أهم مظاهر النمو الاجتماعي للتلميذات في هذه المرحلة العمرية كما أوردها (الهاشمي، ١٩٩٢: ١٧٢) الميل للمشاركة الجماعية، وظهور أنماط السلوك الذي يتصف بالمعاملة الحسنة للغير مثل التعاون، ومساعدة الآخرين، وإنشاء عدد من العلاقات تنشئها التلميذة بينها وبين زميلاتها، وتحمل المسؤولية والاستقلالية، ولاشك أن هذه الخصائص، وهذه المظاهر لها أثر في تعلم التلاميذ، لأنه يخضع لتكوينه الاجتماعي، لذلك لابد أن تجد كل تلميذة ما يلائمها من المناشط ويتفق مع نموها العقلي.

ثالثاً- عينة البحث :

عرّفها عبيدات بأنها " جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي"

■ تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وفق الخطوات التالية:

أ- حصر مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بتبوك وعددها (٩٨) مدرسة وفقاً لإحصائية أعداد مدارس في مدينة تبوك التي تعدها إدارة تقنية المعلومات بإدارة التعليم بتبوك ، واختيار مدرستين بطريقة عشوائية وهي المدرسة الابتدائية الثانية والخمسون لتطبيق

التجربة الاستطلاعية، والمدرسة الابتدائية السادسة والعشرون لتطبيق تجربة البحث بمدينة تبوك .

ب- حصر عدد فصول السادس الابتدائي بالمدرسة لتطبيق تجربة البحث والبالغ عددها فصلين تم تصنيفهما بطريقة عشوائية ،أحدهما تمثل المجموعة التجريبية وهو فصل (٦ب) وقد بلغ عدد الطالبات (٢٦) طالبة ،والاخرى تمثل المجموعة الضابطة وهو فصل (٦أ) بلغ عدد الطالبات (٢٦) طالبة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث في المدرسة.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث في المدرسة

المجموعة	المدرسة	الفصل	عدد التلميذات
الاستطلاعية	ب ٥٢	ج/٦	٣٠
التجريبية	ب ٢٦	ب/٦	٢٦
الضابطة	ب ٢٦	أ/٦	٢٦
المجموع			٨٢

رابعاً : متغيرات البحث

١- المتغير المستقل:

عرّفه (عطية، ٢٠٠٩م: ١٧٦) بأنه: "المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في البحث الشبه التجريبي"، وهو ما يسمى بالمتغير التجريبي، ويتمثل في هذا البحث بطريقة التدريس وفيما يلي توضيح لذلك:

- التدريس باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة للمجموعة التجريبية.
- التدريس بالطريقة الاعتيادية؛ للمجموعة الضابطة.

٢- المتغير التابع:

عرّفه (عطية، ٢٠٠٩: ١٧٦) بأنه: "المتغير الذي يحدث فيه التغيير، أو الأثر جراء المتغير المستقل".

ويتمثل في هذا البحث في:

- تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة الحديث والسيرة في الفصل الدراسي الثاني.

خامساً - إعداد أدوات البحث ومواده :

ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات، والمواد التالية:

- قائمة مهارات التفكير التأملي:

الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات التفكير التأملي المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي من خلال آراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمشرفين والمعلمين ، وذلك بهدف تنميتها من خلال استراتيجيات ما وراء المعرفة المقترحة .

وقد تم اشتقاق هذه المهارات من :

- الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال التفكير التأملي؛ والتي عنيت بتحديد مهاراته وتنميتها. كدراسة (أبو بشير ٢٠١٠؛ وأبو نحل ٢٠١٠؛ الحارثي ٢٠١١ ؛ حميد ٢٠١٣) .

- ضبط القائمة وعرضها على المحكمين :

من خلال المصادر السابقة ، تم التوصل إلى العديد من مهارات التفكير التأملي ، وضعت هذه المهارات في صورة قائمة (ملحق رقم (٤)) ؛ للتعرف إلى مدى صدقها ، وذلك من خلال عرضه على عدد من المختصين والخبراء في تخصص المناهج وطرق التدريس ، وبعض المُعلّمين والمشرفين التربويين ، وبلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق رقم (٢)) ، وبعد معالجة استجابات المحكمين إحصائياً ، تبين أن المحكمين وافقوا على المهارات، والجدول (٢) يبين التكرارات والنسب المئوية لآراء المحكمين على كل مهارة فرعية.

جدول (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء المحكمين على كل مهارة فرعية من مهارات اختبار التفكير التأملية

رأي المحكم		المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
النسبة المئوية	عدد المحكمين الموافقين		
١٠٠٪	١٠	إعطاء مدلولات كتابية	الرؤية البصرية
١٠٠٪	١٠	توضيح مدلولات الصور	
١٠٠٪	١٠	تحديد العلاقة غير الصحيحة في الموضوعات	الكشف عن المغالطات
١٠٠٪	١٠	تعديل بعض التصورات غير الصحيحة	
١٠٠٪	١٠	التوصل إلى نتائج واضحة	التوصل إلى استنتاجات
١٠٠٪	١٠	الانتقال من العام إلى الخاص	
١٠٠٪	١٠	تقديم دليل على صحة الاستنتاج	
١٠٠٪	١٠	توظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات	
١٠٠٪	١٠	تفسير المراد بالحديث	إعطاء تفسيرات مقنعة
١٠٠٪	١٠	إعطاء تفسيرات مقنعة للموقف	
١٠٠٪	١٠	تفسير معاني الحديث	
١٠٠٪	١٠	إعطاء تفسيرات ذات بعد إسلامي	
١٠٠٪	١٠	التوصل إلى حلول مقنعة للموقف	وضع حلول مقترحة
١٠٠٪	١٠	اقتراح أكبر عدد من الحلول والأفكار	
١٠٠٪	١٠	مناقشة الأفكار المطروحة	

يتبين لنا من نتائج التحكيم أن المهارات الفرعية حظيت بموافقة بنسبة ١٠٠٪ من المحكمين ، وبلغت (١٥) مهارة فرعية.

سادساً - اختبار لقياس مهارات التفكير التأملي :

مرّ إعداد اختبار التفكير التأملي بعدة خطوات هي :

- تحديد الهدف من الاختبار :

نظراً لكون الدراسة تختص في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة الحديث والسيرة من خلال استراتيجيات ما وراء المعرفة المقترحة ، فإن الهدف من الاختبار هو قياس المهارات التي تم التوصل إليها من خلال قائمة مهارات التفكير التأملي (ملحق رقم (٤))، وهذه المهارات هي التي تضمنتها استراتيجيات ما وراء المعرفة، لبيان مدى نجاح استراتيجيات ما وراء المعرفة وفعاليتها في تنمية هذه المهارات .

- مصادر بناء الاختبار :

تم الاعتماد -في بناء اختبار البحث الحالي- على مجموعة من المصادر منها :

- دروس الحديث والسيرة المختارة .
- الدراسات والأبحاث السابقة .
- آراء الخبراء والمتخصصين .

- الاختبارات التي تقيس التفكير التأملي:

استعانت الباحثة ببعض الاختبارات التي تقيس القدرة على التفكير التأملي ، ومهاراته ، مما تضمنته الدراسات والأبحاث السابقة في التربية الإسلامية وغيرها ، مما وقع تحت يدي الباحثة؛ ومن هذه الاختبارات: فلاتة (٢٠١٤ ، ابو النحل ٢٠١٠ ، الحارثي ٢٠١١ ، ابو بشير ٢٠١٢ ، القطراوي ٢٠١٠)

- صياغة فقرات الاختبار:

تم اختيار نمط الاختيار من متعدد لصياغة أسئلة الاختبار الذي يعتبر أنسبها وأكثرها استخداما ، ولهذا وقع اختيار الباحثة على هذا النمط من الأسئلة لما يتميز به هذا النمط من تغطيته لعينة كبيرة من محتوى المادة الدراسية ، وسهولة تصحيحه ، وخلوه من ذاتية التصحيح ، وارتفاع معاملي صدقه وثباته (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٣١٠-٣١٢)

ولقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي :

١. مناسبتها للمستوى الزمني والعقلي للطلبة .
٢. توافر الدقة العلمية واللغوية .
٣. أن يتناول السؤال الواحد فكرة واحدة رئيسية .
٤. الوضوح في عبارة السؤال؛ بحيث لا تحتمل التأويل .
٥. أن تغطي الأسئلة جميع المهارات المستهدفة وينسب قياسها .
٦. التوازن بين البدائل من حيث الطول والتركيب اللغوي .
٧. توزيع الإجابة الصحيحة بطريقة غير منتظمة لتقليل فرص التخمين .

- كتابة تعليمات الاختبار :

لكل اختبار تعليمات تساعد المفحوصين على الإجابة الدقيقة ، وتمهد الظروف لهم ليكونوا مستعدين للموقف الاختباري القائم ؛ وتعتبر تعليمات الاختبار ذات أهمية كبيرة في تحقيق نتائج أفضل ، إذا كانت مصاغة بطريقة واضحة بسيطة ، وتشير إلى الهدف مباشرة ، حيث إن نتائج الاختبارات تتأثر بمدى الدقة التي تصاغ بها التعليمات المصاحبة له (نشوان ، ٢٠٠٠: ١٠٣)
ولقد قامت الباحثة بكتابة تعليمات الاختبار على صفحة مستقلة ، أوضحت فيها للطلابات أن الاختبار يقيس مدى توفر بعض مهارات التفكير التأملي لديهن ، وأنه مكون من (٢٤) سؤالاً ، وعليهم أن يجيبوا عن جميعها ، كما تم التوضيح بأن الاختبار لا علاقة له بالنتائج المدرسية ، حيث لا يؤثر على النجاح أو الرسوب .
وبعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاختبار ، وكتابة تعليماته أصبح الاختبار جاهزاً في صورته الأولية.

- الصورة الأولية للاختبار وعرضها على المحكمين :

تضمن الاختبار في صورته الأولى (٢٤) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد . ولقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين ، وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :

- مدى ملاءمة الاختبار لقياس ما أعدّ له.
- مدى وضوح الصياغة وصحة اللغة.
- مدى قياسه لمهارات التفكير التأملي.
- مدى اتساق البدائل.
- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار :
- وكان الهدف من التجربة الأولى للاختبار ما يلي:
- التعرف إلى مدى صلاحية التعليمات ووضوحها .
- التعرف إلى مدى وضوح أسئلة الاختبار .
- تحديد صدق الاختبار .
- تحديد ثبات الاختبار .
- تحديد الزمن اللازم للاختبار .

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح الآتي:

■ تعليمات الاختبار:

تبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.

■ مفردات الاختبار:

وضوح مفردات الاختبار بالنسبة للتلميذات، وعدم وجود أي لبس في المفردات لدى العينة الاستطلاعية؛ وذلك كنتيجة لجهود التحكيم التي استفادت الباحثة منها في تعديل الفقرات قبل تطبيقها.

■ حساب زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن انتهاء أول طالبة (١٥ دقيقة) وزمن انتهاء آخر طالبة (٢٣ دقيقة) ، وذلك كما يلي:

$$= \frac{19 \text{ دقيقة}}{2}$$

وبالتالي يصبح زمن اختبار مهارات التفكير التأملي يساوي = ١٩ دقيقة.

سابعاً- تصحيح فقرات الاختبار :

قامت الباحثة بناءً على نوع الاختبار المختار بالتعبير عن قيمة الإجابة الصحيحة عن السؤال وإعطائها درجة (١) والتعبير عن الإجابة الخاطئة بالدرجة (٠)، وبناء عليه تم إعداد مفتاح الإجابة الصحيحة).

ثامناً- حساب الصدق :

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، وتختلف الاختبارات في مستويات صدقها تبعاً لاقترابها أو ابتعادها من تقدير الصفة التي تهدف لقياسها (السيد ،٢٠٠٨م : ٤٠٠) . وقد قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار باستخدام أكثر من طريقة ، وكانت كالتالي:

- صدق المحكمين:

تم تحكيم الاختبار ؛ للتعرف إلى مدى صدقه ، وذلك عن طريق عرضه على عدد من المختصين والخبراء في تخصص المناهج وطرق التدريس ، ، وبعض المُعلِّمين والمشرفين التربويين ، وبلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق رقم (٢)) ، ومن خلال استعراض آراء المحكمين وتحليلها ، أجمع المحكمون على مناسبة أسئلة الاختبار، وأنها تصلح لقياس ما وضعت لقياسه ، وأنها مناسبة لمستوى طلبة الصف السادس الابتدائي، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين فيما يتعلق بإعادة صياغة بعض البدائل. ولقد أخذت هذه الأمور -بعض الاعتبار - عند إعداد الصورة النهائية للاختبار (ملحق رقم (٥)).

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي المتوفر ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لمفردات اختبار التفكير التأملي بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) طالبة لهن خصائص عينة البحث نفسها ، وذلك لإيجاد صدق الاتساق الداخلي ، ودلالته الإحصائية بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، ويتضح ذلك في جدول (٣) التالي :

جدول (٣)

يوضح صدق الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	*٠.٤٠٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
٢	*٠.٤٠٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
٣	** ٠.٥٥٨	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
٤	**٠.٤٩٣	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
٥	**٠.٥٩٩	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
٦	**٠.٦١٧	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
٧	*٠.٣٨٣	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
٨	*٠.٤٥٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
٩	*٠.٤٣١	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١٠	*٠.٣٨٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١١	* ٠.٤٤٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١٢	** ٠.٦٤٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
١٣	**٠.٥٨٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
١٤	*٠.٤٢٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١٥	*٠.٣٩٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١٦	**٠.٥٣٩	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
١٧	*٠.٤٣٦	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١٨	*٠.٤٢٨	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
١٩	**٠.٥٧٢	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
٢٠	**٠.٥٥٧	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
٢١	*٠.٤٢٨	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)	**٠.٥١٩	٢٢
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	*٠.٤٣١	٢٣
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)	**٠.٥٥٧	٢٤

ويتضح من الجدول (٣) أن جميع درجات مفردات الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) ؛ ولذلك فإن مفردات اختبار التفكير التأملي تتمتع بدرجة مقبولة إحصائياً من الصدق.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي ، ودلالته الإحصائية بين كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسة ، وكانت النتائج كما في جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

يوضح صدق الاتساق الداخلي بين مفردات كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسة

مهارة الروية البصرية		مهارة الكشف عن المغالطات		مهارة الوصول إلى استنتاجات		مهارة إعطاء تفسيرات مقنعه		مهارة وضع حلول مقترحة	
المهارة الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسة
١	٠.٦٢٢	١	٠.٧٨١	١	*٠.٤٥٢	١	**٠.٤٨٧	١	**٠.٦٦٠
				٢	**٠.٦١٢	٢	**٠.٦٨٦	٢	**٠.٦٢٠
٢	٠.٥١٥	٢	٠.٥٨٦	٣	*٠.٤٥٤	٣	*٠.٤٥٦	٣	*٠.٤٦٢
				٤	*٠.٤١٨	٤	**٠.٥١٦		
معامل الارتباط العام	**٠.٧٧	معامل الارتباط العام	**٠.٥٥٧	معامل الارتباط العام	*٠.٤٢٠	معامل الارتباط العام	**٠.٧٢٦	معامل الارتباط العام	**٠.٦٤٥

(**) تعني الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

(*) تعني الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

من الجدول (٤) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات كانت ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني أن جميع المهارات الفرعية مرتبطة بالمهارات الرئيسة .

- الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (عيد، ٢٠٠٦م : ٨٥) . وبأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات وجد أن معامل الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير التأملية بصفه عامة = ٠.٩١ . وهي درجة عالية تؤكد على صدق الاختبار .

تاسعاً - حساب معامل ثبات الاختبار :

الاختبار الثابت هو: " الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طُبّق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عبيدات، عبدالحق، عدس، ٢٠١٠م : ١٥٦)، وقد قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ كما يلي:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha :

تم حساب معامل ألفا كرونباخ المتوفر ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وكانت النتائج كما في جدول (٥) التالي:

جدول (٥)

يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الوعي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
٢٤	٠.٨٢٥ = ٠.٨٣

ويتضح من الجدول (٥) أن معامل ثبات اختبار التفكير التأملي على وجه العموم قد أتى بدرجة كبيرة (٠,٨٣) , وهذا ما يجعل الاختبار ثابتاً إلى حدٍ كبير .

عاشراً- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار :

- حساب معاملات السهولة:

يشير مراد وسليمان (٢٠٠٢: ص ص ٢١٦-٢١٧) إلى أن معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردة التي تعطى إجابتها واحداً أو صفرًا تُحسب بالقوانين التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص ع} + \text{مج ص}}{٢ \text{ ن}}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = \text{معامل السهولة} - ١$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{\text{ن}}$$

حيث مج ص ع = عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا .

مج ص د = عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا.

ن^٢ = العدد الكلي للطلاب الذين أجابوا عن السؤال في الفئتين.

جدول (٦)

يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير التأملية:

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
٠.٣٨	٠.٣١	٠.٦٩	١٣	٠.٧٥	٠.٥٠	٠.٥٠	١
٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	١٤	٠.٧٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٢
٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	١٥	٠.٧٥	٠.٣٨	٠.٦٣	٣
٠.٦٢	٠.٣١	٠.٦٩	١٦	٠.٢٥	٠.٣٨	٠.٦٣	٤
٠.٦٣	٠.٥٦	٠.٤٤	١٧	٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	٥
٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	١٨	٠.٧٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٦
٠.٣٨	٠.٣١	٠.٦٩	١٩	٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	٧
٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٨
٠.٨٨	٠.٤٣	٠.٥٦	٢١	٠.٧٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٩
٠.٦٢	٠.٣١	٠.٦٩	٢٢	٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	١٠
٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٦٣	٢٣	٠.٣٨	٠.٣٩	٠.٦١١	١١
٠.٦٢	٠.٣١	٠.٦٩	٢٤	٠.٢٥	٠.٦٣	٠.٣٨	١٢

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات السهولة لمفردات اختبار مهارات التفكير التأملي تراوحت ما بين (٠.٣٨ - ٠.٦٩)، أما معاملات الصعوبة فقد تراوحت ما بين (٠.٣١ - ٠.٦٩) ؛ وتعدّ معاملات السهولة والصعوبة مقبولة لجميع مفردات الاختبار، أما معاملات التمييز فقد تراوحت ما بين (٠.٢٥ - ٠.٨٨) ؛ وأيضاً تعد مقبولة لجميع مفردات الاختبار.

تطبيق الاختبار في صورته النهائية:

قامت الباحثة -بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية- بإعداد الصورة النهائية للاختبار مراعية فيها ما تمت ملاحظته في التجربة الاستطلاعية، وما أشار إليه المحكمون، وقد تم اعتماد الاختبار كما ظهر في التجربة الاستطلاعية من نوع الاختيار من متعدد وعدد فقرات تساوي (٢٤) فقرة، تم تطبيقه بعد ذلك كاختبار قبلي على عينة الدراسة من قبل دراسة التلميذات لموضوعات الدراسة الحالية، وكاختبار بعدي بعد تطبيق تجربة الدراسة ، والجدول رقم (٧) مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي والجدول رقم (٨) التوزيع النهائي لمفردات اختبار مهارات التفكير التأملي .

جدول (٧)

يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي

الوحدة	مهارات التفكير التأملي						الوزن النسبي
	الرؤية البصرية	الكشف عن المغالطات	التوصل إلى استنتاجات	إعطاء تفسيرات مقنعة	وضع حلول مقترحة	عدد المفردات	
موضوعات الوحدة الأولى	١	١	٢	٣	١	٨	٣٣.٣٣ %
موضوعات الوحدة الثانية	١	١	١	٣	٢	٨	٣٣.٣٣ %
موضوعات الوحدة الثالثة	١	١	٣	٢	١	٨	٣٣.٣٣ %

عدد المفردات لكل مهارة	٣	٣	٦	٨	٤	٢٤	%١٠٠
الوزن النسبي	%١٢.٥	%١٢.٥	%٢٥	%٣٣.٣٣	%١٦.٦٧	%١٠٠	

ويوضح جدول (٨) التوزيع النهائي لمفردات اختبار مهارات التفكير التأملي كما يلي:

جدول (٨)

يوضح التوزيع النهائي لمفردات اختبار التفكير التأملي

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	المفردات	المجموع
الرؤية البصرية	إعطاء مدلولات كتابية	١٧	١
	توضيح مدلولات الصور	١٥-١	٢
الكشف عن المغالطات	تحديد العلاقة غير الصحيحة في الموضوعات	١٠	١
	تعديل بعض التصورات الخاطئة	١٨-٨	٢
التوصل إلى استنتاجات	التوصل إلى نتائج واضحة	٢٠	١
	الانتقال من العام إلى الخاص	٢٣-٢٢	٢
	تقديم دليل على صحة الاستنتاج	١٦-٥	٢
	توظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات	٢	١
إعطاء تفسيرات مقنعة	تفسير المراد بالحديث	١٢-٦	٢
	إعطاء تفسيرات مقنعة للمواقف	١١-٩	٢
	تفسير معاني الحديث	٢١-٧	٢
	إعطاء تفسيرات ذات بعد إسلامي	٢٤-٤	٢
وضع حلول مقترحة	التوصل إلى حلول مقنعة للموقف	١٩-١٣	٢

١	١٤	اقتراح أكبر عدد من الحلول والأفكار	
١	٣	مناقشة الأفكار المطروحة	
٢٤	٢٤	١٥	المجموع

الحادي عشر - دليل المعلمة :

وهو كُتِبَ يرجع إليه المعلم ويسترشد به في التدريس ، وقد قامت الباحثة بإعداد هذا الدليل (ملحق رقم ٦) ، ليسترشد به المعلم في تدريسه لموضوعات الوحدات المختارة من خلال توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة "

وقد استعانت الباحثة ببعض المراجع عند إعداد هذا الدليل، ومن هذه المراجع (الأحمدي ٢٠١٢، فلاتة ٢٠١٤، عطية ٢٠٠٩، عبيدات والسميد ٢٠٠٩)

وقد تضمن هذا الدليل العناصر التالية:

هدف الدليل:

إن الهدف العام من هذا الدليل هو مساعدة المعلمة عند تدريس الحديث باستخدام استراتيجية k.w.l والتساؤل الذاتي والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، ويسعى هذا الدليل إلى تحقيق الأهداف التالية:

- مساعدة المعلمة في تحسين تدريسيها لموضوعات مقرر الحديث والسيرة.
- تعريف المعلمة بالإجراءات اللازمة للتدريس باستخدام استراتيجية k.w.l، والتساؤل الذاتي، والعصف الذهني.
- مساعدة المعلمة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات .
- تعريف المعلمة بالدور التربوي والإرشادي والتوجيهي في العملية التعليمية :

- مساعدة المعلمة في تقويم الطالبة تقويماً تربوياً صحيحاً.

الاهداف الإجرائية لدليل.

- أن تستطيع الطالبة إعطاء مدلولات كتابية.
- أن تستطيع الطالبة توضيح مدلولات الصور.
- أن تحدد الطالبة العلاقة غير الصحيحة في الموضوعات.
- أن تعدل الطالبة بعض التصورات غير الصحيحة.
- أن تستطيع الطالبة التوصل إلى نتائج واضحة.
- أن تستطيع الطالبة الانتقال من العام إلى الخاص.
- أن تقدم الطالبة دليلاً على صحة الاستنتاج.
- أن توظف الطالبة الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات.
- أن تفسر المراد بالحديث.
- أن تعطي الطالبة تفسيرات مقنعة للموقف الواردة في الحديث.
- أن تفسر الطالبة معاني الحديث.
- أن تعطي الطالبة تفسيرات ذات بعد إسلامي.
- أن تتوصل الطالبة إلى حلول مقنعة للموقف.
- أن تقترح الطالبة أكبر عدد من الحلول والأفكار.
- أن تناقش الطالبة الأفكار المطروحة .

الأوزان النسبية لموضوعات الوحدات الثلاث

جدول (٩)

يوضح الأوزان النسبية لموضوعات الوحدات الثلاث :

الوحدة	الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي
الأولى	تكثير الماء بين يدي النبي	١	

٣٣.٣٣%	حصتان		صلى الله عليه وسلم	
		١	وقف الماء في سبيل الله	
٣٣.٣٣%	حصتان	١	تكثر الطعام بين يدي النبي صلى الله عليه	الثانية
		١	الجود بالطعام	
٣٣.٣٣%	حصتان	١	حفظ الله لنبيه صلى الله عليه وسلم	الثالثة
		١	أسباب حفظ الله لعبده	
١٠٠%	٦	المجموع		

استراتيجيات التدريس المتبعة عند تدريس الوحدة:

- التساؤل الذاتي.
- العصف الذهني.
- K.w.I

الوسائل التعليمية :

- الكتاب المدرسي.
- الحاسب الآلي.
- جهاز العرض داتاشو.
- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية.
- أوراق عمل تتضمن قائمة بالأسئلة الذاتية.

أساليب التقويم :

- ١- التقويم القبلي ويتمثل في: تطبيق اختبار التفكير التأملية على المجموعة الضابطة والتجريبية.

٢- يتمثل التقويم التكويني في الآتي:

- تدريبات وأنشطة ختامية تعقب كل درس.
 - ملاحظة أداء الطالبات في الحصة.
 - مشاركة الطالبات في الموقف التعليمي في الأنشطة والمناقشات حول الحديث.
- ٣- يتمثل التقويم الختامي في : الاختبار البعدي في ختام تدريس الوحدات لقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات.

إجراءات التطبيق الميداني لتجربة.

بعد الانتهاء من إعداد مواد البحث وأدواته، وإتمام الإجراءات الإدارية التي تتضمن :

- ١- حصول الباحثة على خطاب من عميد كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لتوجيهه إلى سعادة مدير عام التربية والتعليم بمدينة تبوك للبنات؛ للسماح بتطبيق الدراسة التجريبية والاستطلاعية على الطالبات. (ملحق رقم (٧)).
- ٢- حصول الباحثة على الموافقة من مدير وحدة التخطيط والتطوير التربوي إلى مديرات المدارس التي شملتها عينة البحث. (ملحق رقم (٧)).

أولاً- ما قبل إجراء التجربة:

- أ- تطبيق الدراسة الاستطلاعية على التلميذات باختيار عينة عشوائية من خارج الدراسة طبق عليها اختبار التفكير التأملي يوم الاثنين بتاريخ ٢٠ / ١٥ / ١٤٣٧ هـ.
- ب- الالتقاء بإدارة المدرسة في يوم الاثنين ٦ / ٥ / ١٤٣٧ لتسهيل مهمة الباحثة حيث تعاونت إدارة المدرسة مع الباحثة فيما يلي:
 - تزويد الباحثة بحصتين إضافيتين، إحداهما لتطبيق اختبار التفكير التأملي القبلي ، والأخرى لتطبيق اختبار التفكير التأملي البعدي.
 - التنسيق مع وكالة المدرسة ومعلمة المادة ، ليكون حصتا الحديث والسيرة المخصصة في الأسبوع متتاليتين ، وذلك في الدرس الذي يتطلب ذلك.
 - اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عشوائياً.
 - الالتقاء بمعلمة الحديث بالمدرسة والتنسيق معها بتدريس الوحدات المختارة .

– تزويد معلمة الحديث والسيرة بنسخة من دليل المعلمة وأوراق عمل الطالبات؛ للاطلاع وإبداء الرأي .

ثانياً - أثناء إجراء التجربة:

- تطبيق اختبار التفكير التأملي القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الاثنين ١١ / ١٤٣٧ هـ.

- تطبيق تجربة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة ،حيث درست المجموعة التجريبية الوحدات المختارة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة التي تعتمد على الإلقاء.

- تم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً للخطوات التالية:
- توزيع الطالبات في مجموعات غير متجانسة تضم كلاً منها خمس طالبات.
- توزيع ورقة العمل الخاصة بقائمة الأسئلة الذاتية على الطالبات وتوجيههن لاستخدامها.
- توزيع أوراق عمل لمخطط جدول استراتيجية (k,w,l) وتوجيههن لاستخدامها في الوقت المناسب.
- توزيع الأدوار التي تتطلبها استراتيجية العصف الذهني على الطالبات في كل مجموعة لتؤديه بدقة أثناء تعلمها .
- تجيب الطالبات عن أوراق عمل التقويم وتستعرض إحداهن الإجابة.
- تجيب الطالبات عن أوراق عمل الأنشطة على حسب النشاط المحدد (فردى/ جماعى) .
- مراقبة سير التعلم باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتقديم دعم مساند عند الضرورة.
- التأكد من صحة استخدام الطالبات لقائمة الأسئلة الذاتية أثناء وبعد الانتهاء من كل درس.
- التأكد من صحة استخدام الطالبات لمخطط جدول استراتيجية (k,w,l) أثناء وبعد الانتهاء من كل درس.

- ضبط المتغيرات.

المحتوى العلمي: تم تدريس موضوعات الوحدة الأولى، والثانية، والثالثة من مقرر الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي من الفصل الدراسي الثاني للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولكن طريقة معالجة المحتوى اختلفت بين المجموعتين ، حيث تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة المقترحة ، بينما تم تدريس طالبات المجموعة الضابطة بالطرائق المعتادة.

زمن تطبيق التجربة: تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لعدد الحصص رسمياً وهو (٦) حصص ،بواقع حصتين لكل وحدة.

البيئة المادية والمكانية والنفسية للمدرسة: إن اختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية من المدرسة نفسهل يجعلهما تتعرضان للظروف المادية والمكانية والنفسية ذاتها.

اختبار التفكير التأملي. تم تطبيق اختبار التفكير التأملي على المجموعتين التجريبية والضابطة لحساب تكافؤهما قبل إجراء التجربة.

العمر الزمني: تم ضبط العمر الزمني لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، من خلال التأكد من أعمار الطالبات من السجلات الرسمية في المدرسة .

ثالثاً- ما بعد إجراء التجربة :

- تطبيق اختبار التفكير التأملي البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الثلاثاء ٢٧ / ١٦ / ١٤٣٧ هـ.

- تصحيح الاختبار وفق نموذج الإجابة ، ومن ثم القيام بالتحليل الإحصائي للنتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

١. حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط لبييرسون .
٢. حساب ثبات أداة الاختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha .
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب الفروق بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي.

٤. اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test المتوفر ضمن برنامج

الرزق الإحصائية (SPSS) ؛ لدراسة الفرق بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي.

٥. حساب الفاعلية بمعادلة بيليك Black للكسب المعدل.

وبعد عرض إجراءات البحث تنتقل الباحثة لعرض نتائج هذه الاجراءات ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- أولاً- نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي
- ثانياً- نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي
- ثالثاً- تفسير النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة البحث ؛ للتأكد من تحقق أهدافه ، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

كان نص السؤال الأول هو: ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي في مادة الحديث والسيرة؟

ولقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بالتفصيل في فصل إجراءات البحث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال البحث التالي:

ما فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك ؟

تم اختبار صحة الفرض والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير التأملي"

للإجابة عن هذا السؤال، تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً- نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي :

تستخدم نتائج التطبيق القبلي للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث عن طريق تحليل نتائج الاختبار القبلي لمهارات التفكير التأملي؛ حيث تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي قبلياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وبعد تطبيق الاختبار وتقدير الدرجات، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) t-test لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على الاختبار

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	ضابطة	٢٦	1.88	.431	1.063	٥٠	0.293
	تجريبية	٢٦	2.04	.599			
الكشف عن المغالطات	ضابطة	٢٦	1.42	1.102	0.994	٥٠	0.325
	تجريبية	٢٦	1.15	.834			
الوصول إلى استنتاجات	ضابطة	٢٦	2.96	1.562	1.193	٥٠	0.239
	تجريبية	٢٦	3.42	1.206			
إعطاء تفسيرات مقنعة	ضابطة	٢٦	2.96	2.163	0.323	٥٠	0.748
	تجريبية	٢٦	3.15	2.130			
وضع حلول مقترحة	ضابطة	٢٦	2.15	.925	1.984	٥٠	0.053
	تجريبية	٢٦	2.65	.892			
الاختبار ككل	ضابطة	٢٦	13.92	4.560	٠.٠٣٤	٥٠	0.973
	تجريبية	٢٦	13.96	3.400			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة الإحصائي "ت" على مهارة الروية البصرية (1.063) ، وبمستوى دلالة (0.293)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، حيث بلغت قيمة الإحصائي "ت" على مهارة الكشف عن المغالطات (0.994) ، وبمستوى دلالة (0.325) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وقد بلغت قيمة الإحصائي "ت" على مهارة الوصول إلى استنتاجات (1.193) ، وبمستوى دلالة (0.239)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وقد بلغت قيمة الإحصائي "ت" على مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (0.323) ، وبمستوى دلالة (0.748)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وقد بلغت قيمة الإحصائي "ت" على مهارة وضع حلول مقترحة (1.984) ، وبمستوى دلالة (0.053)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة "ت" على الاختبار ككل (0.034)، وبمستوى دلالة (0.973) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالتالي عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل، وفي المهارات كل على حدة، وبناء على هذه النتيجة تم الحكم بتكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

ثانياً- نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي :

وللتحقق من وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-test للكشف عن دلالة الفرق الناتج عن فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

الجدول (١١)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على الاختبار

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	ضابطة	٢٦	1.50	.648	11.802	٥٠	0.000
	تجريبية	٢٦	3.00	.001			
الكشف عن المغالطات	ضابطة	٢٦	.81	.895	٧.٦٣٥	٥٠	0.000
	تجريبية	٢٦	2.46	.647			
الوصول إلى استنتاجات	ضابطة	٢٦	3.19	1.789	٦.٩٣٢	٥٠	0.000
	تجريبية	٢٦	5.73	.533			
إعطاء تفسيرات مقنعة	ضابطة	٢٦	4.04	1.536	٧.٨٣١	٥٠	٠.٠٠٠
	تجريبية	٢٦	7.00	1.166			
وضع حلول مقترحة	ضابطة	٢٦	2.42	1.102	٤.٧٢٩	٥٠	0.000
	تجريبية	٢٦	3.58	.578			
الاختبار ككل	ضابطة	٢٦	14.08	5.091	٨.١٩٩	٥٠	٠.٠٠٠
	تجريبية	٢٦	22.54	1.334			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) = ٢.٠١

مهارة الرؤية البصرية:

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي في مهارة " الرؤية البصرية " ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (١.٥٠)؛ بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٣) ، وللكشف عن دلالة هذا الفرق وجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١١.٨٢٨) و بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)؛ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة " الرؤية البصرية " ولصالح المجموعة التجريبية.

مهارة الكشف عن المغالطات:

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي في مهارة "الكشف عن المغالطات" ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٠.٨١)؛ بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٢.٦) ، وللكشف عن دلالة هذا الفرق وجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٧.٦٣٥) و بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) ؛ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة " الكشف عن المغالطات " ولصالح المجموعة التجريبية.

مهارة الوصول إلى استنتاجات:

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي في مهارة "الوصول إلى استنتاجات" ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٣.١٩)؛ بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٥.٧٣) ، وللكشف عن دلالة هذا الفرق وجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٦.٩٣٢) و بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) ؛ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة "الوصول إلى استنتاجات" ولصالح المجموعة التجريبية.

مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة:

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي في مهارة "إعطاء تفسيرات مقنعة" ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٤.٠٤)؛ بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٧) ، وللكشف عن دلالة هذا الفرق وجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٧.٨٣١) و بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة " إعطاء تفسيرات مقنعة " ولصالح المجموعة التجريبية.

مهارة وضع حلول مقترحة:

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي في مهارة "وضع حلول مقترحه" ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٢.٤٢) ؛ بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٣.٥٨) ، وللكشف عن دلالة هذا الفرق وجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٤.٧٢٩) و بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) ؛ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة " وضع حلول مقترحه " ولصالح المجموعة التجريبية.

الاختبار ككل:

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (١٤.٠٨) ؛ بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٢٢.٥٤)، وللكشف عن دلالة هذا الفرق وجد أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٨.١٩٩) و بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) ، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل ولصالح المجموعة التجريبية.

حساب الفاعلية:

ولحساب فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك التالية:

$$\text{الكسب المعدل لبليك} = \text{Black} = \frac{\text{ص} - \text{د}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

(حمدان, ٢٠١٢ : ص١١٨)

حيث : ص = متوسط درجة الاختبار البعدي , و س = متوسط درجة الاختبار القبلي ,

و د = الدرجة الكلية للاختبار . والمدى الذي حدده بليك للفاعلية يقع بين (١,٢) و (٢).

جدول (١٢)

يوضح نسبة الكسب المعدل لبليك

المحور	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المعدل لبلاك
	القبلي	البعدي	
الرؤية البصرية	٢	٣	١.٣٣
الكشف عن المغالطات	١.١	٢.٦	١.٢٩
الوصول إلى استنتاجات	٣.٤٢	٥.٧٣	١.٢٨
إعطاء تفسيرات مقنعة	٣.١٥	٧	١.٢٧
وضع حلول مقترحة	٢.٦٥	٣.٥٨	١.٤١
الاختبار ككل	١٣.٨٥	٢٢.٥٤	١.٢٠

يتضح من الجدول (١٢) أن نسبة الكسب المعدل لبليك تراوحت ما بين (١.٢٠) و (١.٤١), وجميعها أعلى من الحد الأدنى لمستوى الفاعلية الذي حدده بليك والذي يساوي (١,٢), وهذا يدل على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث.

ثالثاً- تفسير النتائج ومناقشتها :

أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة (العصف الذهني والتساؤل الذاتي و K-W-L) في تدريس مادة الحديث على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي, حيث أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي و لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدات الثلاث المختارة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي إلى استخدام الصور والوسائل المختلفة، وإثراء ذلك بالأحاديث النبوية الشريفة والآيات القرآنية التي أمرت بالتأمل والتفكير ، وكذلك استخدام الطالبة لاستراتيجية التساؤل الذاتي في التعلم وتوجيه الأسئلة لنفسها أثناء جمع ومعالجة البيانات التي لاحظتها وجعلها أكثر تأملاً و انتباهاً في العملية التعليمية، وهذا -بدوره- قد ينمي مهارة (الرؤية البصرية) . وقد ذكر حمام ومصطفى (٢٠٠٣م: ١٦٨) أن قدرة الانتباه والتأمل تزداد لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة)، ويتحول من قصور القدرة في مدى الانتباه إلى التركيز في مجموعة من الأفكار أو الأحداث المشاهدة أو المقرؤة أو المسموعة؛ مما يساعد الطفل في هذه المرحلة على الارتقاء بإدراكاته الحسية.

كما أن المواقف التعليمية المستخدمة في استراتيجيات ما وراء المعرفة ساعدت الطالبات على التحاور في مجموعات تعاونية وعرض ما يعرفنه وما يردن معرفته ، وبالإضافة إلى استراتيجية العصف الذهني وما تتضمنه من حرية في التفكير ، فهي تعطي أكبر قدر من الحرية للطالبات لعرض أفكارهن ، وبالتالي تكشف عن التصورات غير الصحيحة لديهن وقدراتهن على تحديد العلاقات غير الصحيحة وغير المنطقية، وهذا بدوره قد ينمي مهارة (الكشف عن المغالطات) ، كما أن استراتيجية العصف الذهني تسمح للطالبات بطرح أكبر قدر من الأفكار والحلول بغض النظر عن نوعها حتى توفر لهن فرصاً أفضل للوصول إلى الحل الأمثل، وهذا بدوره قد ينمي مهارة (وضع حلول مقترحة) . وهذا يتفق مع ما ذكره عطية (٢٠٠٩م: ١٨٧) من أن استراتيجية العصف الذهني تساعد على تعميق الأفكار والحلول عن طريق إشراك المتعلمين في تطوير أفكار زملائهم وأفكارهم للوصول إلى حلول أكثر فاعلية عن طريق المقارنة بين تلك الأفكار ودمجها والكشف عن المغالطات.

وفي إستراتيجية K-W-L تكتب الطالبات في مجموعات تعاونية ما يعرفنه عن الموضوع ، وما يردن تعلمه ،ومن ثم تدوين وتلخيص ما تعلمنه مع تحديد مجالات الإفادة مما تعلمن ، وبالتالي يتمكن من تنظيم المعلومات و تحليلها وربطها بعلاقات منطقية للوصول إلى الاستنتاجات وتفسيرها وتقويمها، وهذا بدوره قد ينمي مهارتي (التوصل إلى استنتاجات) و (إعطاء تفسيرات مقنعة) . وهذا يتفق مع ما ذكره خليل (٢٠١٢م : ١٢١) من أن إستراتيجية K-W-L تؤكد على نشاط المتعلم في بناء واستنتاج وتفسير المعنى .

كما أن توفير البيئية التعليمية الثرية بكل الأدوات والوسائل المختلفة لعب دوراً مهماً في تنمية التفكير التأملي ومهاراته، كذلك تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة وما تتضمنه من أنشطة تعليمية وتقويمية محفزة للتفكير والتأمل، وما يتخللها من التشجيع والتعزيز والتغذية الراجعة ساعد في تحقيق الأهداف المرجوة. وهذا يتفق مع ما ذكره الخليفة (٢٠١٠م : ١٤٩) في أن قدرة الفرد البالغ على الإنصات ومتابعة الدرس لا تزيد عن عشر دقائق، وتقل هذه الدقائق عند الأطفال بدرجة كبيرة ؛ لذلك ينبغي على المعلم أن ينوع في استراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية فيتكلم هو بعض الوقت ، ويتناقش مع تلاميذه بعض الوقت ، ويترك لهم المجال لإبداء الآراء وحرية التعبير ، وقد يسمح لهم موضوع الدرس بالحركة والعمل اليدوي ؛ فكلما تنوعت الحواس التي يستخدمها التلميذ في التعلم أدى ذلك إلى تعلم أفضل. وقد ذكر حمام ومصطفى (٢٠٣: ١٦٩) أن من مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) أن توفر بيئة الصف الأنشطة والمجالات التعاونية البناءة والتي تسمح للطفل بإظهار مواهبه ، واستفاد طاقته الحركية في أعمال جماعية تسهم في صقل تفكيره وشخصيته . وهذا ما يتفق مع ما تتضمنه إجراءات تنفيذ استراتيجيات ما وراء المعرفة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥م) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء، وتنمية مهارات التفكير التأملي، ومدى استخدامها عند طلاب الصف الحادي عشر الأزهرى ، كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، التي أثبتت الأثر الإيجابي للاستراتيجيات الحديثة التي تركز على إيجابية المتعلم في العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير التأملي مثل : دراسة العز وهيلات (٢٠١٣م) التي أثبتت فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ ، ودراسة الحارثي (٢٠١٠م) التي أثبتت الأثر الإيجابي للمناقشة المعززة بالأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، وكذلك دراسة كشكو (٢٠٠٥م) التي أثبتت الأثر الإيجابي لبرنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن بالأساسي بغزة .

الفصل الخامس: ملخص
نتائج البحث وتوصياته
ومقترحاته

- أولاً - ملخص نتائج البحث
- ثانياً - توصيات البحث
- ثالثاً - مقترحات البحث

الفصل الخامس :

ملخص نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

يعرض هذا الفصل ملخصاً للبحث متضمناً عرضاً لأبرز النتائج التي توصل لها الباحث في هذا البحث، مع عدد من التوصيات المبنية على نتائج البحث، وعدد من المقترحات ذات الصلة بها.

أولاً- ملخص نتائج البحث :

اتضح من خلال استعراض النتائج وتحليلها في الفصل الرابع ما يلي:

- وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً - توصيات البحث :

- في ضوء النتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:
١. ضرورة استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فقد أظهرت نتائج البحث فاعليتها في إكساب الطالبات مهارات التفكير التأملي.
 ٢. عقد دورات تدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في مختلف المستويات الدراسية حول التدريس باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير التأملي.
 ٣. عقد برامج للطلبة لتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات التفكير الأخرى، وذلك لتحسين مستواهم الفكري.
 ٤. زيادة الاهتمام بمعلم التربية الإسلامية قبل الخدمة و تزويده بمجموعة من مهارات التفكير وكيفية تنميتها ، وتدريبها.

ثالثاً - مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي الذي دلّت على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث. يقترح البحث إجراء دراسات مكّلة لموضوع البحث، ومنها:

- ١- فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة لزيادة التحصيل في مادة الحديث والثقافة الإسلامية لدى المرحلة الثانوية.
- ٢- فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الحديث لدى المرحلة المتوسطة .
- ٣- فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية التفكير الإبداعي في مادة الحديث والثقافة الإسلامية لدى المرحلة الابتدائية.

قائمة المصادر والمراجع

- أولاً - المصادر والمراجع العربية

- ثانياً - المراجع الأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

المصادر.

- القرآن الكريم.
- الألباني، محمد ناصر الدين.(١٤٠٨).صحيح سنن الترمذي ، الناشر، مكتبة التربية العربي
- البخاري ، بن إسماعيل، (١٤٢٢) صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي : كتاب الأذان باب أمر النبي - الذي لا يتم ركوعه ، حديث رقم ٧٥١

أولاً : المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم ،مجدي عزيز.(٢٠٠٥).التفكير من منظور تربوي تعريفه -طبيعة-مهاراته- تنميته .القاهر : عالم الكتب.
- الأحمدى، مريم. (٢٠١٢م). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة** ، (٣٢)، ١٢٢-١٥٢
- ابن منظور، محمد بن كرم.(١٩٩٩م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أبو بشير ،أسماء عاطف.(٢٠١٢م).أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو جادو، صلاح ونوفل، محمد.(٢٠٠٧م). تعليم التفكير النظرية والتطبيق .عمان : دار المسيرة.
- أبو عجوة، حسام صلاح،(٢٠٠٩م)، أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر: رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- الأكلبي ، مفلح دخيل .(٢٠٠٨م) . فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- أبو ملح، محمد.(٢٠٠٢م) . تنمية التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة في ضوء مدخلي فان هایل ومخططات المفاهيم: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة، غزة .
- أبو نحل ، جمال عبد الناصر.(٢٠١٠م). مهارات التفكير التأملّي في محتوى منهاج التربية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- البكري ، رشيد النوي.(٢٠٠٧ م). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي . الرياض: مكتبة الرشيد .
- بهلول ، إبراهيم.(٢٠٠٤م). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة العدد(٣٠) .
- جابر، عبد الحميد .(١٩٩٩م) .استراتيجيات التدريس والتعلم.القاهرة: دار الفكر العربي.
- جبر ،يحي سعيد.(٢٠١٠). أثر توظيف دورة التعليم فوق المعرفية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجليدي، حسن إبراهيم.(٢٠٠٩م).فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التنويع الادبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجندي ، أمينة وصادق،منير.(٢٠٠١م). فعالية استخدام ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذو السعات العقلية المختلفة المؤتمر العلمي الخامس التربية العلمية للمواطنة ٢٩ يوليو ١ أغسطس المجلد(١) الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- الجمل، مها محمد. (٢٠٠١م). العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم.العين: دار الكتاب الجامعي .
- الحارثي، إبراهيم أحمد.(١٤٢٠هـ). تعليم التفكير. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

- الحارثي ، حصة حسن.(٢٠١١م). أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة : كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حافظ ، وحيد .(٢٠٠٩م).فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (KWL) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، (٧٤) ، ص١٥٣-٢٢٨
- حسين، ثائر وفخرو، عبد الناصر. (٢٠٠٢م) . دليل مهارات التفكير " ١٠٠ مهارة في التفكير" عمان: جهينة للنشر والتوزيع.
- حسن ، حسين زيتون. (٢٠٠٣م).تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة . القاهرة : عالم الكتب.
- حمام ، فادية كامل و مصطفى ، علي أحمد . (٢٠٠٣م) . علم نفس النمو . دار الزهراء : الرياض.
- حمدان ، غادة محمد . (٢٠١٢م) . فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات كتابة المعادلات الكيميائية وتطبيقاتها الحسابية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة واتجاهاتهن نحو الكيمياء : رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، غزة، فلسطين.
- الخطيب، محمد عجاج.(١٩٩٤م). أصول الحديث وعلومه ومصطلحه. ط٦. السعودية: دار المنار للنشر والتوزيع.
- الخطيب ،منى.(٢٠٠٣م). تأثير استراتيجيات ماوراء المعرفة لتعلم العلوم في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس،القاهرة.
- الخليفة ، حسن جعفر . (٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر - مفهومه ،أسسه، مكوناته ، تنظيماته ، تقويمه ، تطويره . الرياض:مكتبة الرشد ناشرون .
- الخليفة،حسن جعفر، وهاشم،كمال الدين. (٢٠١٠م). فصول في تدريس التربية الإسلامية إبتدائي -متوسط -ثانوي.ط٦. الرياض : مكتبة .
- خليل ، محمد أبو الفتوح حامد . (٢٠١٢م) . اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم. الرياض : دار تربية الغد للنشر والتوزيع.

- الدليمي، طة حسين والشمري، زينب حسن.(٢٠٠٣م). أساليب تدريس التربية الإسلامية. القاهرة : دار الشروق
- الزهراني، غيداء.(٢٠١١م). أثر استخدام استراتيجية KWL على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة : رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الساموك ، سعدون محمد.(٢٠٠٥م). الأساليب التعليمية للتربية الإسلامية . عمان: دار وائل للنشر .
- سعيد ، أمين.(٢٠٠٢م). أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على الاستبطان على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء، المؤتمر العلمي السادس ، التربية العلمية وثقافة المجتمع ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ٢٨-٣١ يوليو ، المجلد(١) الإسماعيلية.
- سعيد، ريمان محمد والقرن، علي حسن.(٢٠١٠م). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في الرياضيات في الجمهورية اليمنية، كلية التربية المجلة العلمية، ٦(١). ٣٨٨-٤١٦
- السيد، فؤاد البهي . (٢٠٠٨م) . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي.
- السلمي ، عبد العزيز جابر.(١٤٣٤هـ). فاعلية استخدام بعض مهارات برنامج الكورت لتنمية التفكير على التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشرفي ، عبد الرحمن محمد .(١٤٣٠هـ) .أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الحديث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشمري، عبد الله نعمة.(٢٠١٠م). تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي: رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط للدارسات العليا ،كلية العلوم والتربية، عمان.

- شهاب ، منى .(٢٠٠٠م).أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. **مجلة التربية العلمية المجلد، ٣ (٣).**
- الطحان، محمود.(١٤١٧هـ). تيسير مصطلح الحديث. الرياض: مكتبة المعارف للنشر .
- عبيدات ، ذوقان و عبد الحق، كايد و عدس، عبد الرحمن . (٢٠١٠م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان : دار الفكر.
- عبد العزيز ، سعيد. (٢٠٠٧ م) .تعليم التفكير ومهاراته . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عبد الفتاح ،أحمد حسن.(٢٠٠٣م). اللغة والتفكير. ط٣. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد الفتاح ، إسماعيل. (٢٠٠٥م) .الإبتكار وتنمية لدى أطفالنا سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأسرة.
- العجمي ، محمد والحارثي ، سعادة.(٢٠٠٦م). المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.
- العفيفي، أماني محمد. (٢٠١٣م).أثر توظيف استراتيجية KWL في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، بغزة.
- عبيدات، ذوقان والسמיד، سهيلة.(٢٠١٠م).إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين.ط٣.عمان:دار الفكر
- عبد الحميد، شاكراً والسويدي، خليفة وأنور، أحمد.(٢٠٠٥م) . تربية التفكير مقدمة عربية في مهارات التفكير . دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب ، فاطمة محمد(٢٠٠٥م) فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملية ولاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى . **مجلة التربية العلمية، ٨ (٤) .ص ص ١٥٩-٢١٢.**
- عبيد ،وليم وعفانة، غزو.(٢٠٠٣م) .التفكير والمنهاج المدرسي. بيروت: مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان.(٢٠٠٤م) .علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عرام، ميرفت سليمان.(٢٠١٢م). أثر استخدام استراتيجية (k.w.l) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عربان، سميرة.(٢٠٠٣م). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأثر ذلك على اتجاههم نحو التفكير التأملي الفلسفي.مجلة القراءة والمعرفة ، (٢٠) .ص١١٣-١٢٩
- عطية ، إبراهيم وصالح، محمد.(٢٠٠٨م).فعالية استراتيجية KWL وفكر زوج شارك في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ١٨، (٧٦). ٨٥-٥٠
- عطية ، محسن.(٢٠٠٨م). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . عمان : الأردن . دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عطية , محسن علي . (٢٠٠٩م) . البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن.(٢٠٠٩م). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العزى، خالد و هيلات، صلاح(٢٠١٣م) أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ. كلية التربية المجلة العلمية، ٢٩(١).
- عفانة، عزو إسماعيل و الجيش، يوسف .(٢٠٠٨م). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين . غزة: مكتبة آفاق.
- عفانة، عزو و الخزندار ، نائلة .(٢٠٠٤م). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة . غزة: آفاق للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو واللولو ، فتيحة. (٢٠٠٢م). مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريس الميداني لدى طلبة كلية التربية الإسلامية: كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- علي، جمال محمد .(٢٠٠٦م). التفكير ،مفهومه -النظريات -المهارات-الاستراتيجيات -القياس. الرياض: مكتبة الرشد.

- علي، حسين عباس.(٢٠١٢م). استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تدريس الكيمياء لتنمية مهارات التفكير التأملية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة التربية العلمية**. ١٥.(٤). ٦٤-١.
- علي، هنية عبد الصمد.(٢٠٠٧م). فاعلية استراتيجية مقترحة لما وراء المعرفة في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الناقد والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- عمايرة، أحمد عبد الكريم.(٢٠٠٥م). أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في التفكير التأملية والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عوض، عباس محمود.(١٩٩٤م). المدخل إلى علم النفس النمو الطفولة والمراهقة والشيخوخة. الإسكندرية: دار المعرفة.
- عيد، غادة خالد.(٢٠٠٦م). القياس والتقييم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الغريب، رمزية.(١٩٨١م). التقييم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الانجلو.
- فلاتة، رقية حسين.(٢٠١٤م). فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملية لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة أم القرى: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القرضاوي، يوسف.(١٩٩٣م). كيف نتعامل مع السنة النبوية معالم وضوابط. ط٦. المنصورة: دار الوفاء.
- قشطة، أحمد عودة.(٢٠٠٨م). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- القطان، مناع خليل.(١٩٩٢م). تاريخ التشريع الإسلامي. ط ١٠. لبنان: مؤسسة الرسالة.
- القطراوي، عبد العزيز جميل عبد الوهاب.(٢٠١٠م). أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية في العلوم لدي طلبة الصف الثامن الأساسي: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الكبيسي، ياسر عبد الواحد.(٢٠١١م). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية (٢) . ٢٦٩-٢٩٧.**
- كشكو، عماد.(٢٠٠٥م). برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي لتنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمدينة غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد، سليمان خضير.(١٩٩٣م). التفكير التأملي طريقة للتربية والتعلم. القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- محمد، نهى.(٢٠١٠م).فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمود، أشرف راشد.(٢٠١٢م). استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم الرياضيات وأثره في التفكير النقدي والوعي ما وراء المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى المرحلة الإعدادية. **كلية التربية** **المجلة العلمية ، ٨(١) . ١٩١- ٢٤٦.**
- مشعبي، عبدالرحمن سالم.(١٤٣٥هـ). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الاجتماعية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- مراد، صلاح أحمد و سليمان، أمين علي . (٢٠٠٢م) . الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- مصطفى ، صلاح عبد الحميد.(١٩٨١م). التعليم الإبتدائي تطوره واتجاهاته العالمية المعاصرة :الكويت: مكتبة الفلاح .
- موسى، فاروق عبد الفتاح.(١٩٨١م). علم النفس التربوي: القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- موسى، مصطفى اسماعيل.(٢٠٠٢م). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية. العين: دار الكتاب الجامعي.

- النجار ، حسني زكريا.(٢٠٠٧م). أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي : رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ, مصر.
- نشوان ، تيسير.(٢٠٠٠م). برنامج مقترح في التربية البيئية من خلال مناهج العلوم لطلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة : رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- النمري ، حنان سرحان.(٢٠١١م). أثر استخدام حقبة تعليمية قائمة على استراتيجية التساؤل الذاتي وأساليب التقويم الأصيل في تنمية مهارات التنوق الأدبي والتفكير التأملي لدى تلميذات الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**, ٣(١٤٦). ٢٢٩ - ١٣٧
- المؤتمر العلمي الرابع لإعداد المعلم : أدوار ومستويات المعلم في التعليم العالي والذي عقد بجامعة أم القرى(٢٠١١م) .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1- Thamraksa, C.(2004). Metacognition, A key to success for Eflearners , Bu Academic review, vol4, No.
- 2-mar,moales(2005)Becoming a more effective science teacher, theflorida state university ,college of education
- 3- Ennis,Rolert.H(1985):Alogical Basis for Measuring critical Thinking Educational leadership ,Vol.(93),No.(2)
- 4- Nelson , Laura Lynn (2012) . The effectiveness of metacognitive strategies on 8th grade students in mathematical achievements and problem solving skills , Unpublished Ph.D. Southern University and A.& M. College , USA
- 5-Denton, David W. (2010) . The effects of reflective thinking on middle school students` academic achievement and perceptions of related

instructional practices : a mixed methods study , Unpublished Ph.D. ,
Seattle Pacific University , USA

6-. Killion , p. & Todnem, R . (1991). **A process For personal Theory Building** , Education leadership , Vol . 48 , No . 6 .

7-Ross,D.D. (1990): **Programmatic Structures for the Preparation of Reflective Teacher** "In g.m. sparks- langer and A.B.Colton Synthesis of Research on Teacher Reflective Thinking , Educational Leadership,V01:48,No.6.

8-Omar , Morales' Becoming a more effective Science teacher, the Florida state university, college of education, 2005

9- Phan, Huy Phuong (2009): Exploring Students' Reflective Thinking Practice, Deep Processing Strategies, Effort, and Achievement Goal Orientations. **Educational Psychology**, v29, n3, p297-313 May 2009.

10- Tee,yueh Jiuan (2007) Reflective Thinking Pratices among Secondary School Mathematics Teachers. Masters thesis,Universiti Putra Malaysia(UNSPECIFIED)

11- Bradley C. Greiman, &Holly K.Covington,2007,Reflective Thinking Journal Writing: Examining Studet Teachers Perceptions of Preferred Reflective Modality, Journal Writing Outcomes, and Journal Structure, in Career and Technical Education Research . Volume 32,Issue 2 . 2007

Bruer, T . (1995). **Schools For thought**. The MIT Press, Cambridge.

13-Henson, T & Eller, f . (1999). **Educational Psychology for Effective Teaching**. Wadsworth Publishing Company, Boston

ملاحق البحث



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق ١

استمارة المقابلة الشخصية مع معلمات التربية الإسلامية بتبوك للتعرف إلى أهم الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الحصة

إعداد الطالبة :

نجاح سالم الغنامي

إشراف

أ.د/ مريم محمد عايد الأحمدى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،،

عزيزتي معلمة التربية الإسلامية.....المحترمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : "فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجيات ما وراء في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بتبوك "، ولذلك أعدت استمارة المقابلة الشخصية وتتضمن أسئلة تتعلق بأهم الاستراتيجيات التي تستخدمها المعلمة أثناء حصة الحديث للصف السادس الابتدائي، بهدف تنمية التفكير، فإنها تضع بين أيديكم استمارة المقابلة الشخصية ، راجية إجابتكم عن أسئلتها.

ولكم الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة :

نجاح سالم الغنامي

مناهج وطرق تدريس

جامعة تبوك

المعلومات الأولية:

- اسم المعلمة:.....
- المؤهل العلمي:.....
- سنوات الخبرة في التعليم:.....

١- هل ستستخدمين استراتيجيات تدريس لربط الموضوع الحالي بالموضوعات التي سبق دراستها وجعلها نقطة ارتكاز للمعرفة الجديدة؟

.....

.....

.....

٢- هل ستستخدمين استراتيجيات تدريس لتنمية التفكير وتحسينه لدى الطالبة وجعلها تبني معنى لما تعلمته ؟

.....

.....

.....

٣- هل ستستخدمين استراتيجيات تدريس تقوم على التعاون وإنتاج الأفكار ومعالجتها ؟

.....

.....

.....

٤- إذا كانت إجابتك ب (نعم) حددي هذه الاستراتيجيات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٥- هل هناك مهارات للتفكير التي تمارسها الطالبة خلال حصة الحديث باستمرار؟

.....

.....

٦- إذا كانت إجابتك ب (نعم) حددي هذه المهارات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق ٢

قائمة بأسماء السادة المحكمين

لمواد وأدوات البحث

أسماء السادة المحكمين:

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	عبدالرحيم فتحي محمد	مدرس المناهج وطرق التدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط
٢	صابر علام عثمان علام	مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	كلية التربية، جامعة أسيوط
٣	د. شحاتة أحمد السمان	دكتوراه مناهج وطرق التدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط
٤	أ.د. أحمد محمد رشوان	استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط
٥	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط
٦	د. عبد الوهاب هاشم سيد	استاذ مساعد مناهج وطرق التدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط
٧	د. عقيلي محمد أحمد	استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط
٨	د. أبوضيف مختار محمود	دكتوراه مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية	كلية التربية، جامعة أسيوط

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
٩	أ.د. مجدي خير الدين كامل	أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا	جامعة تبوك كلية التربية والآداب للتعليم المستمر
١٠	رقية المولد	بكالوريوس دراسات اسلامية	معلمة التربية الاسلامية في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك
١١	فايزه الغنامي	بكالوريوس دراسات اسلامية	معلمة تربية الاسلامية في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق ٣

قائمة بالأسئلة الذاتية التي تصدر عن المتعلم أثناء التعلم

السؤال	المعلومات التي تثيرها	متى يحدث؟
١- ماذا أفعل؟	إيجاد نقطة للتركيز تساعد الذاكرة قصيرة المدى.	تتم قبل عملية التعلم.
٢- لماذا أفعل هذا؟	إيجاد هدف.	
٣- لماذا يعد هذا مهماً؟	إيجاد سبب للقيام بالمهمة.	
٤- كيف يرتبط هذا بما أعرفه؟	التعرف إلى العلاقة بين المعرفة الحديثة والمعرفة السابقة.	
٥- ما الأسئلة التي أحتاج إلى توضيحها في هذا الموقف؟	اكتشاف الجوانب غير المعلومة	تتم أثناء عملية التعلم
٦- هل أحتاج إلى خطة معينة لفهم الموقف وتعلمة؟	تصميم طريقة للتعلم.	
٧- كيف أستخدم هذه المعلومات في جوانب أخرى؟	تطبيق المعلومات في مواقف أخرى بهدف ربط المعلومات الجديدة في خبرات بعيدة المدى.	تتم بعد عملية التعلم.
٨- ما مدى كفاءتي في هذا الموقف؟	تقييم التقدم في التعلم.	
٩- هل أحتاج إلى جهد جديد؟	تحديد مدى الحاجة لإجراء آخر.	



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم ٤

قائمة المهارات التي أجمع المحكمون على مناسبتها لطالبات الصف السادس الابتدائي

قائمة المهارات التي أجمع المحكمون على مناسبتها لطالبات الصف السادس الابتدائي

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	مدى مناسبة المهارة لطالبات الصف والمادة		مدى صحة الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة	
		مناسبة	غير مناسبة	صحيحة	غير صحيحة	منتمية	غير منتمية
الرؤية البصرية.	١ - إعطاء مدلولات كتابية						
	٢ - توضيح مدلولات الصور.						
الكشف عن المغالطات.	٣ - تحديد العلاقة غير الصحيحة في الموضوعات.						
	٤ - تعديل بعض التصورات الخاطئة.						
التوصل إلى استنتاجات	٥ - التوصل إلى نتائج واضحة.						
	٦ - الانتقال من العام إلى الخاص.						
	٧ - تقديم دليل على صحة الاستنتاج.						
	٨ - توظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات.						

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	مدى مناسبة المهارة لطالبات الصف والمادة		مدى صحة الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية	
		مناسبة	غير مناسبة	صحيحة	غير صحيحة	منتمية	غير منتمية
إعطاء تفسيرات مقنعة	٩ - تفسير المراد بالحديث.						
	١٠ - إعطاء تفسيرات مقنعة للموقف الواردة في الحديث.						
	١١ - تفسير معاني الحديث.						
	١٢ - إعطاء تفسيرات ذات بعد إسلامي.						
	١٣ - تفسير معاني الحديث.						
وضع حلول مقترحة	١٤ - إعطاء تفسيرات ذات بعد إسلامي.						
	١٥ - التوصل إلى حلول مقنعة للموقف.						
	١٦ - اقتراح أكبر عدد من الحلول والأفكار.						
	١٧ - مناقشة الأفكار المطروحة						



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق هـ

اختبار مهارات التفكير التأملي

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ة:

تقوم الباحثة بدراسة موضوعها بعنوان : "فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي" ، للحصول على درجة الماجستير في التربية – قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة تبوك.

وإيماناً من الباحثة بأخذ آراء الخبراء والمختصين، وبناء على ما عُرف عن سعادتك من آراء سديدة، وتوجيهات حكيمة ولخبرتك الواسعة في هذا المجال ، فإنها تأمل من سعادتك التكرم بتحكيم هذا الاختبار (حذف – إضافة – تعديل) في ضوء ما يلي.

١- مدى ملاءمة الاختبار لقياس ما أعد له.

٢- مدى وضوح الصياغة وصحة اللغة.

٣- مدى قياسه لمهارات التفكير التأملي.

٤- مدى اتساق البدائل.

٥- مدى وضوح تعليمات الاختبار.

اختبار مهارات التفكير التأملي

عزيزتي الطالبة :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التأملي لديك بمادة الحديث والسيرة والمهارات هي: الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة. والباحثة تؤكد أن هذا الاختبار ليس له أي علاقة بدرجاتك في المدرسة، وإنما لغرض البحث العلمي فقط.

تعليمات الاختبار:

- ١- الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد.
- ٢- يتكون الاختبار من (٢٤) فقرة.
- ٣- يرجى قراءة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء بالإجابة.
- ٤- لكل سؤال إجابة واحدة صواب، لذلك يجب ألا تختار أكثر من إجابة للسؤال.
- ٥- ضعي دائرة حول رمز البديل الذي يمثل الإجابة الصحيحة.

الباحثة

نجاح سالم الغنامي

اختبار لقياس مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة الحديث والسيرة

م	نوع المهارة	السؤال	البدايل
تأملي الصور السابقة وأجوبي عن الأسئلة التالية.			
١	الرؤية البصرية	العنوان المناسب للظاهرة والذي تعبر عنه الصورة؟	أ- الإسراف في الماء . ب- الاقتصاد في الماء . ج- الاهتمام بالأسنان . د- أهمية الماء .
٢	التوصل إلى استنتاجات	تؤثر هذه الظاهرة سلباً على:	أ- المجتمع ب- البيئة . ج- الاقتصاد . د- جميع ما سبق .
٣	وضع حلول مقترحة	يمكن التغلب على هذه الظاهرة عن طريق .	أ- نشر الوعي في المدارس والمجتمع . ب- قطع المياه بشكل نهائي ج- انتظار نتائج الظاهرة . د- تفريش الاسنان
أبو عمر صاحب حقل ذي آبار عذبة ،استنجد به ذات يوم أهل القرية لطلب الماء العذب ورفض ذلك بحجة خوفه على حقله وأن ذلك سوف يؤدي الى نقص المياه في حقله . تأملي القصة ثم أجوبي عن الأسئلة التالية:			
٤	إعطاء تفسيرات مقنعة	هل ترين ما قام به عمر صحياً ام خطأً فسري إجابتك؟	أ- صحيح، لأنه من ماله . ب- خطأ ،لأنه منع الماء . ج- صحيح، لأن ذلك يؤدي إلى نقص الماء في حقله . د- صحيح ، لأن له حق التصرف فيه .

٥	التوصل إلى استنتاجات	استنتج الحديث الذي يوافق معنى القصة.	أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، رجل منع فضل ماء فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي، كما منعت فضل ماء لم تعمل يدك " ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب " صحيح البخاري. ج- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم ولأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطية الأشياخ فقال ما كنت لأؤثر بفضلتي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه " د- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أفضل الصدقة سقيا الماء "
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال " من يشتري بئر رومة ، فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟" فاشتريتها من صلب مالي. تأملي الحديث السابق ثم أجيبني عن الأسئلة التالية:			
٦	إعطاء تفسيرات مقنعة .	المراد بالحديث.	أ- أهمية شراء الآبار . ب- أهمية الماء . ج- فضل وقف الماء . د- أهمية حفر الآبار .
٧	إعطاء تفسيرات مقنعة .	تفسير قوله ماء يستعذب.....	أ- ماء صالح للشرب. ب- ماء غير صالح للشرب. ج- ماء طهور . د- ماء نجس.
٨	الكشف عن المغالطات	"أنواع الوقف وأمثلته كثيرة منها توزيع المياه ، وكسوة الفقراء إطعام المساكين" هذه العبارة خطأ لأن...	أ- الوقف يختص بالماء فقط. ب- الوقف يختص في إطعام المساكين فقط . ج- الوقف يختص ببناء المساجد فقط. د- الوقف هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة.

في غزوة تبوك أخذ الجوع من الصحابة كل مأخذ ، فاستأذنوا النبي - صلى الله عليه وسلم - في نحر رواحلهم ، فطلب منهم أن يأتوه بفضل أزوادهم - أي ما بقي من أطعمتهم - ، فدعا فيه بالبركة، ثم قال خذوا في أوعيتكم ، فأخذوا في أوعيتهم ، حتى ما تركوا في العسكر وعاءً إلا ملؤوه، فأكلوا حتى شبعوا ، وحملوا ما بقي ، متفق عليه، وهذا لفظ مسلم تأملي الحديث وأجيبني عن الأسئلة التالية.

٩	إعطاء تفسيرات مقنعة.	هذه المعجزة تكررت من النبي صلى الله عليه وسلم في مواطن ومشاهد عدة وهذا يدل على:	أ- صدق نبوءته. ب- كثرة بركته. ج- وفرة معجزاته. د- جميع ما سبق.
١٠	الكشف عن المغالطات .	جميع ما يلي من معجزات النبي ماعدا.	أ- تكثير الماء بين يديه. ب- تكثير الطعام بين يديه. ج- حنين جذع النخل. د- نبع ماء زمزم.
١١	إعطاء تفسيرات مقنعة.	قصة المجاعة التي أصابت الصحابة في غزوة تبوك فيها كثير من العبر والفوائد....؟	أ- تقدير قيمة الطعام و محبة النبي والإيمان به.. ب- تقدير قيمة العمل. ج- أثر الغزوات في نقص الطعام.. د- أهمية المال لزيادة الطعام.

عن جابر - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية تأملي الحديث السابق ثم أجيبني عن الاسئلة التالية.

١٢	إعطاء تفسيرات مقنعة	المراد بالحديث.....	أ- الحصر في الطعام . ب- الحظ على المكارم. ج- الأثرة وهو حب النفس. د- الشح.
١٣	وضع حلول مقترحة.	حضر زميلك إلى المدرسة ونسي إحضار وجبة الطعام ، ما التصرف المناسب في هذه الحالة؟	أ- تجاهله. ب- أدعوه لتناول الإفطار معي. ج- أطلب من غيري مساعدته. د- أطلب منه الذهاب إلى المقصف المدرسي للاستدانة.

١٤	وضع حلول مقترحة.	أقام خالد وليمة تكفي أربعة أشخاص ، فطلب منه أخوه محمد دعوة اثنين من أبناء الجيران فرفض خالد بحجة أن الطعام لا يكفي. كيف يستطيع محمد إقناع أخيه خالد.	أ- تذكيره ببركة الاجتماع على الطعام. ب- تذكيره بأهمية حقوق الجار. ج- دعوتهم دون علمه. د- أ، ب معاً
  تأمل الصورة السابقة وأجيب عن الأسئلة التالية :			
١٥	الرؤية البصرية.	ما العنوان المناسب للظاهرة والتي تعبر عنها الصورة؟	أ- ضرورة إعداد الطعام. ب- ضرورة إكرام الضيف. ج- أهمية الجود بالطعام. د- الإسراف في إعداد الطعام.
١٦	التوصل إلى استنتاجات	تأمل الصورة واستنتج الآلية التي تعبر عنها.	أ- "كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" طور ١٩ ب- "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" الأعراف ٣١ ج- "كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ" المرسلات ٤٦ د- "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ" البقرة ١٨٧

كان أبو الطيب الشافعي قد جاوز مئة سنة ويتمتع بقوته وعقله، فوثب يوماً وثبة شديدة، فقيل له ، كيف تفعل ذلك وأنت شيخ كبير؟ فقال هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر ، فحفظها الله علينا في الكبر.

١٧	الرؤية البصرية.	تأمل في الفقرة السابقة، ثم اختر العبارة التي توضح فكرتها.	أ- توقيير الكبير ب- أهمية الصحة ج- صيانة الجوارح. د- ارتكاب المعاصي
١٨	الكشف عن المغالطات	"أن تمارس الرياضة كل يوم وتتناول الأكل الصحي كي تزيد قوتك وحدها تكفي لتحفظ نفسك من أي خطر يحل بك" هذه العبارة خاطئة لأن .	أ- لأنه لا بد من النوم مبكراً. ب- لأن التدريب وحدة لا يكفي فالحافظ الله. ج- لأن الرياضة تتطلب جهداً بدنياً د- لأن الأكل الصحي يتطلب جهداً نفساً .
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف" تأمل الحديث وأجبني عن الأسئلة التالية.			
١٩	وضع حلول مقترحة.	دعاك أحد زملائك لحفل نجاحه وعلمت بوجود منكر في الحفل، ما التصرف المناسب في هذه الحالة؟	أ- أنكر عليه ذلك وأنصحه. ب- أجاهله وأبقي. ج- أحاول قبول وجود المنكر. د- أعتذر وأذهب ولا أنكر عليه.

٢٠	التوصل إلى استنتاجات	تأملي العبارة "الجزء من جنس العمل" ثم استنتجي من أي جمل الحديث استفدنا هذه القاعدة؟	أ- احفظ الله يحفظك. ب- إذا سألت فاسأل الله. ج- إذا استعنت فاستعن بالله. د- لو اجتمعت الأمة على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك.
٢١	إعطاء تفسيرات مقنعة.	تفسير قوله " رفعت الأقلام وجفت الصحف".	أ- كتبت المقادير كلها. ب- اعتمد على الله في كل أمورك. ج- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. د- التوكل على الله.
٢٢	التوصل إلى استنتاجات	حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه وصحته وماله وأعظم من ذلك يكون الحفظ في.	أ- رزقه. ب- ولده. ج- اهله. د- دينه.
٢٣	التوصل إلى استنتاجات	تأملي الحديث واستنتجي حكم الإيمان بالقضاء والقدر.	أ- مستحب. ب- مكروه. ج- محرم. د- واجب.
٢٤	إعطاء تفسيرات مقنعة .	أحمد يستعين بالأولياء والصالحين والأموات لجلب المنافع ودفع المضار. ما قام به أحمد صحيح أم خطأ فصري إجابتك.	أ- صحيح لأن ذلك من التعاون. ب- صحيح لان بعض الناس يفعلون ذلك. ج- خطأ لأنه طلب الاستعانة من غير الله. د- صحيح لأن الأموات والصالحين قادرين على دفع المضار.

نموذج الإجابة الصحيحة على فقرات اختبار التفكير التأملي

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
١	أ	١٣	ب
٢	ب	١٤	د
٣	أ	١٥	د
٤	ب	١٦	ب
٥	أ	١٧	ج
٦	ج	١٨	ب
٧	أ	١٩	أ
٨	د	٢٠	أ
٩	د	٢١	أ
١٠	د	٢٢	د
١١	أ	٢٣	د
١٢	ب	٢٤	ج



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق ٦

دليل المعلمة وكراسة النشاط لتدريس الوحدة الأولى والثانية والثالثة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة

دليل المعلمة

١	مقدمة الدليل.
٢	الهدف العام من الدليل.
٣	المحتوى
٤	أساليب التقويم المتبعة في الوحدة .
٥	مهارات التفكير التأملية.
٦	نبذة عن استراتيجية k.w.l.
٧	نبذة عن استراتيجية التساؤل الذاتي.
٨	قائمة بالأسئلة الذاتية.
٩	نبذة عن استراتيجية العصف الذهني.
١٠	دور المعلمة عند تدريس الوحدة.
١١	دور الطالبة عند دراسة الوحدة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إن مقررات الحديث والسيرة ليست مقررات دراسية تتصل بالدين الإسلامي وشرائعه وأخلاقه فحسب، وإنما هي علم تربوي متكامل يهدف إلى بناء وتربية الإنسان المسلم وتطويره وتهذيبه في ضوء مثل عليا وقيم سامية وأحكام ربانية ، فهي بذلك ليست جانباً علمياً فقط بل هي مناط التطبيق العملي، فمقررات الحديث تشتمل على عدد من الأحاديث التي تدعو إلى التفكير والتفكير، التي يكون لها أثر في حياة الطالبة وفي أسرتها وفي مجتمعها وفي أمتها ؛ فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته الطالبة على حياتها وسلوكها داخل المدرسة وخارجها، ولا يتم ذلك إلا من خلال استخدام استراتيجيات تدريسه تساعد على فهم مهارات التفكير والسعي لتحقيقها من خلال مشاركة الطالبة في العملية التعليمية وتجعل منها مشاركاً نشطاً في عملية التعلم.

لذلك يقدم لك هذا الدليل الإرشادات والتوجيهات في تدريس بعض الأحاديث المقررة على طالبات الصف السادس الابتدائي التي تساعد على تسهيل عملك أثناء تدريس ، هذه الأحاديث باستخدام استراتيجية K.W.L ، والتساؤل الذاتي، والعصف الذهني ، وتسهم هذه الاستراتيجيات في تدعيم عملية التعلم لدى الطالبات ، والتأثير في مخرجات العملية التعليمية ، وإكساب مهارات التفكير التأملية ، بهدف تعميق ما تدرسه الطالبة من معارف وخبرات ؛ وربط ذلك بحياتها وواقعها ، وتقوية ثقتها بنفسها ، وتنمية مهارات التعلم والتفكير لديها.

الهدف العام من الدليل:

إن الهدف العام من هذا الدليل هو مساعدتك -عزيزتي المعلمة- عند تدريس الحديث باستخدام استراتيجية K.W.L والتساؤل الذاتي والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، ويسعى هذا الدليل إلى تحقيق الأهداف التالية :

- مساعدة المعلمة في تحسين تدريسها لموضوعات مقرر الحديث والسيرة.

- تعريف المعلمة بالإجراءات اللازمة للتدريس باستخدام استراتيجية k.w.l، والتساؤل الذاتي، والعصف الذهني.
- مساعدة المعلمة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات .
- تعريف المعلمة بالدور التربوي والإرشادي والتوجيهي في العملية التعليمية .
- مساعدة المعلمة في تقويم الطالبة تقوياً تربوياً صحيحاً.

المحتوى:

الوحدة	الموضوع	عدد الحصص
الأولى	تكثر الماء بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم	١
	وقف الماء في سبيل الله	١
الثانية	تكثر الطعام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم	١
	الجود بالطعام	١
الثالثة	حفظ الله لنبيه صلى الله عليه وسلم	١
	أسباب حفظ الله لعبده	١
المجموع		٦

أساليب التقويم المتبعة عند تدريس الوحدة:

١. التقويم القبلي ويمثل في: تطبيق اختبار التفكير التأملي على المجموعة الضابطة والتجريبية.
٢. يتمثل التقويم التكويني في الآتي:
 - أ- تدريبات وأنشطة ختامية تعقب كل درس.
 - ب- ملاحظة أداء الطالبات في الحصة.
 - ج- مشاركة الطالبات في الموقف التعليمي في الأنشطة والمناقشات حول الحديث.
٣. يتمثل التقويم الختامي في : الاختبار البعدي في ختام تدريس الوحدات لقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات.

مهارات التفكير التأملي:

يقصد بذلك النسبة المئوية لمتوسط الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفكير التأملي الذي يشتمل على خمس مهارات أساسية للتفكير التأملي، وهي:

- **الرؤية البصرية:** وهي القدرة على عرض جوانب الموضوع، والتعرف إلى مكوناته سواء أكان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أم إعطاء رسم أم شكل يبين مكوناته، بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.
- **الكشف عن المغالطات:** وهي القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع ، وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض التصورات الخاطئة أو البديلة في إنجاز المهام بصريا.
- **التوصل إلى استنتاجات:** وهي القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع ، والتوصل إلى نتائج مناسبة.
- **إعطاء تفسيرات مقنعة:** وهي القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمدا على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.
- **وضع حلول مقترحة :** وهي القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع المطروح ، وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للموضوع المطروح.

طريقة التدريس:

نبذة عن استراتيجية K.W.L :

استراتيجية K.W.L (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟) من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وترجع إلى جراهام ديتريك (Graham Dettrich) عام ١٩٨٠م الذي استمد هذه الاستراتيجية من أفكار بياجيه ١٩٦٤م ، وسماها استراتيجية تكوين المعرفة ثم جعلها ماسون ١٩٨٢م جزءاً من نموذج حل المشكلات (حافظ ، ٢٠٠٨م: ١٩٥)

عرّفها عطية وصالح(٢٠٠٨م: ٥٩) بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم البنائي، حيث يسجل التلميذ كل ما لديه من معلومات سابقة عن الموضوع، ويسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحه المعلم من معلومات، وبعد ذلك يسجل ما تعلمه بالفعل ، ثم يسجل أهم التطبيقات على ما تعلمه ، ويمكن أن يتم ذلك بشكل فردي أو في مجموعات ينظمها المعلم حسب ما يتطلبه الموقف.

وأشار نكريل (Ncrel) عام (١٩٩٥م) إلى أنها "استراتيجية تعليم لمساعدة الطلاب على تنشيط المعرفة السابقة، وقد طورت هذه الاستراتيجية من قبل دونا أوغل (١٩٨٦م) ، حيث هو نموذج لتنشيط التفكير أثناء القراءة ، وتدل الحروف الأولى من الإستراتيجية على مايلي:

- (K) مساعدة الطلاب بتذكر ما يعرفونه حول الموضوع.
- (W) مساعدة الطلاب كي يقرروا ما يريدون التعلم.
- (L) مساعدة الطلاب كي يميزوا الذي يتعلمون كما قرأوا.
- (H) كيف يمكن أن تتعلم أكثر من مصادر أخرى حيث من الممكن أن توجد معلومات إضافية.(البركاتي، ٢٠٠٨: ٩٢)

خطوات استراتيجية K.W.L:

حدّد (عطية، ٢٠٠٩: ٢٥٤) خطوات استراتيجية (K.W.L) والتي من خلالها يتم تنفيذ الدرس، بالخطوات التالية:

- **مرحلة الإعلان عن الموضوع وأبعاده العامة:** إذ يذكر المعلم عنوان الدرس ويكتبه على السبورة مع نبذة موجزة عن أطره العامة.
- **مرحلة عرض جدول العمل:** حيث يقوم المعلم برسم جدول على السبورة ويذكر الطلاب بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية ، وكيفية التعامل مع كل من حقول الجدول.
- **تحديد أسلوب الدراسة :** ويفضل أسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي ؛ فإذا اختار المدرس أن يوزع الطلاب على مجموعات يجب أن يسمي أفراد كل المجموعة.
- **يطلب المعلم من الطلاب ملء الحقل الأول من الجدول الذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول (ماذا نعرف؟)، وهذا يتطلب أن يكون لدى كل طالب ، أو مجموعة جدول على غرار الجدول الذي رسمه المدرس على السبورة.**

- **مرحلة تحديد ما يريد تعلمه:** وبعد أن يذكر الطلاب ما يعرفونه عن الموضوع، ينتقلون إلى تحديد ما يريدون تعلمه، وذلك بكتابة الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها بعد دراسة الموضوع أو في أثناء دراستهم للموضوع.
- **دراسة الموضوع بشكل متعمق.** بعد أن يحدد الطلاب ما لديهم من معارف وخبرات حول الموضوع والأسئلة التي يريدون الإجابة عنها في أثناء دراسة الموضوع أو بعد الانتهاء من دراسته، ويقومون بتفحص الموضوع مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه، ومن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها كموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم ، بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .
- **تدوين ما تم تعلمه:** بعد دراسة الموضوع يطلب المعلم من الطلاب تدوين ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من خبرات في الحقل الثالث من الجدول الخاص بالإجابة عن السؤال الثالث(ماذا تعلمت؟).
- **مرحلة التقويم :** حيث يجري الطلاب تقويماً لما تعلموه ، من خلال موازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الثاني أي مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه، مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها، ثم موازنة ما تعلموا بما كانوا يعرفونه ، ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار غير الصحيحة لديهم قبل التعلم الجديد .
- **مرحلة تأكيد التعلم:** في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلاب:
 - تلخيص أهم ما تعلموه عن الموضوع.
 - تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه
 - تقديم عرض شفوي لما تعلموه.

استراتيجية التساؤل الذاتي

تقوم على وضع مجموعة من الأسئلة يمكن للطالب أن يسألها لنفسه أثناء معالجة المعلومات والتعامل معها. وهذه الأسئلة يمكن تقسيمها إلى عدة مراحل تبعاً لمكان استخدامها في التعلم(قبل وأثناء وبعد التعلم) وهي بذلك تساعد على زيادة الوعي بعمليات التفكير لدى الطلبة(الجندي وصادق ٢٠١١: ٣٧٩) .

والغرض الأول من هذه الأسئلة التي يوجهها التلميذ لنفسه هو تشجيعه على وضع أهداف خاصة تستثيره وتحفزه للقيام بالعمل والأنشطة المطلوبة منه، إلى استخدام مهارات مثل جمع المعلومات أو البيانات (عبد الفتاح، ٢٠٠٥: ١٠٢) .

والغرض الآخر هو التعرف إلى ما لديه من معرفة سابقة حول موضوع الدرس وإثارة اهتمامه، حيث إن المعرفة المسبقة أو التصورات القبلية تقاوم الاختفاء إذا ما استخدمت معها استراتيجيات التدريس التقليدية ، والتعرف إلى هذه التصورات القبلية يساعد المعلم في تحديد تشكيل خبرات التعلم ، ومساعدة التلاميذ على الوصول إلى المفهوم المقبول علمياً.(الجندي وصادق، ٢٠٠١: ٢٧٩)

قائمة بالأسئلة الذاتية التي تصدر عن المتعلم أثناء التعلم

السؤال	المعلومات التي تثيرها	متى يحدث؟
ماذا أفعل؟	إيجاد نقطة للتركيز تساعد الذاكرة قصيرة المدى.	تتم قبل عملية التعلم.
لماذا أفعل هذا؟	إيجاد هدف.	
لماذا يعد هذا مهماً؟	إيجاد سبب للقيام بالمهمة.	
كيف يرتبط هذا بما أعرفه؟	التعرف إلى العلاقة بين المعرفة الحديثة والمعرفة السابقة.	
ما الأسئلة التي أحتاج إلى توضيحها في هذا الموقف؟	اكتشاف الجوانب غير المعلومة	تتم أثناء عملية التعلم
هل أحتاج إلى خطة معينة لفهم الموقف وتعلّمة؟	تصميم طريقة للتعلم.	
كيف أستخدم هذه المعلومات في جوانب أخرى؟	تطبيق المعلومات في مواقف أخرى بهدف ربط المعلومات الجديدة في خبرات بعيدة المدى.	تتم بعد عملية التعلم.
ما مدى كفاءتي في هذا الموقف؟	تقييم التقدم في التعلم.	
هل أحتاج إلى جهد جديد؟	تحديد مدى الحاجة لإجراء آخر.	

استراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني استراتيجية لإنتاج أفكار كثيرة في وقت قصير، يمكن أن يلجأ إليها المعلم لتقديم الدرس كاملاً أو جزءاً من الدرس. وتعتبر استراتيجية لإنتاج أفكار جديدة ، ويمكن استخدام العصف الذهني حين يحتاج الصف إلى أفكار جديدة حول موضوع ما أو مشكلة ما؛ فينظم المعلم جلسة قصيرة بهدف الحصول على أفكار ،وقد يكون العصف الذهني شفويًا وقد يكون كتابيًا.(عبيدات والسميد، ٢٠١٠، ١٣٨)

قواعد العصف الذهني.

- تهيئة الجلسة : مريحة هادئة ، توفير الأدوات.
- تحديد مدة الجلسة.
- التشجيع والترحيب بكل الأفكار والمقترحات.
- عدم نقد أي مقترح أو السخرية منه.
- الاستماع لكل مقترح ومحاولة البناء عليه بحيث يأتي المقترح الجديد انطلاقاً من المقترح السابق. (عبيدات والسميد، ٢٠١٠ : ١٣٩) .

دور المعلمة عند تدريس الوحدة:

عزيزتي المعلمة : عند التدريس باستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي و.k.w، والعصف الذهني فإن دورك هو الموجه والمرشد للطالبات .

- إعداد البيئة التعليمية والأنشطة الملائمة لهن الخاصة باستراتيجية التساؤل الذاتي و.k.w والعصف الذهني لتنمية مهارات التفكير التأملي.
- إعداد الوسائل التعليمية الحديثة والمختلفة والتي تساعد الطالبات على الوصول إلى المعلومات المختلفة بأنفسهن .
- تدريب الطالبات على خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي، و.k.w، والعصف الذهني لتنمية مهارات التفكير التأملي.

دور الطالبة عند دراسة الوحدة باستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي، و.k.w، والعصف الذهني:

دور الطالبة عند تطبيق استراتيجيات التساؤل الذاتي، و.k.w، والعصف الذهني، دور إيجابي نشط ، فهي تتفاعل مع المعلومات والخبرات السابقة لديها ، قادرة على استخدام مهارات عقلية عليا ، وعند انتهائها من دراسة الحديث ،يكون لديها القدرة على توظيف المعاني ، والحكم المستخلصة من الحديث في حياتها العامة والواقعية.

الوحدة الأولى:

موضوعات الوحدة .

- ١- تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ .
- ٢- وقف الماء في سبيل الله من خلال قول النبي ﷺ " من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة..."

الأهداف الإجرائية في الوحدة:

- أن تعطي الطالبة عنواناً مناسباً للحديث.
- أن تحدد الطالبة معجزات الأنبياء موسى وعيسى وإبراهيم.
- أن تستنتج الطالبة المعجزة وعلى يد من يجريها الله.
- أن تفسر الطالبة كيف تدل هذه القصص على فضل النبي ورحمته بأمرته.
- أن تفسر الطالبة معاني الحديث.
- أن تعطي الطالبة تفسيراً مقنعاً لتكرار قصة نبع الماء بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم .
- أن تستنتج الطالبة وجه الإعجاز في الحديث.
- أن تعطي الطالبة أمثلة عن الانتفاع من الوقف.
- أن تستنتج الطالبة لماذا يعتبر وقف الماء أفضل الأوقاف؟
- أن تستنتج الطالبه أول وقف في الإسلام .
- أن تستنتج الطالبة أول وقف في الإسلام يروي الحاج.
- أن تتعرف الطالبة إلى الفرق بين الوقف والصدقة .

- أن تتوصل الطالبة إلى حكم الوقف.
- أن توضح الطالبة أهمية الوقف من وجهة نظرها.
- أن توضح الطالبة الآثار الإيجابية للوقف.
- أن توضح الطالبة هل الوقف يختص بالماء فقط.
- أن تستنتج الطالبة من الحديث عقوبة منع الماء.
- أن تقترح الطالبة حلولاً للإسهام في الوقف والمساجد.
- أن تقترح الطالبة حلولاً للإسهام في الوقف والمدارس.
- أن تقترح الطالبة حلولاً للإسهام في الوقف والمجال الصحي.
- أن تجمع الطالبة أكبر قدر ممكن من التصرفات غير الصحيحة فيما يتعلق بالإسراف في الماء.

- أن توضح الطالبة موقف الإسلام من التصرفات المتعلقة بالإسراف في الماء.
- أن توضح الطالبة الأضرار التي يمكن أن يؤدي إليها الإسراف في الماء.
- أن تقترح الطالبة أكبر عدد من الحلول والأفكار التي يمكن أن تحد من الإسراف في الماء.
- أن توضح الطالبة أفضل الحلول التي اقترحتها.
- أن تدلل الطالبة على موقف الإسلام من الإسراف في الماء.

استراتيجيات التدريس المتبعة في الوحدة.

١- التساؤل الذاتي.

٢- العصف الذهني.

٣- k.w .l

الدرس الأول:

تكثير الماء بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

عدد الحصص المتوقعة في عرض الحديث حصة واحدة (٤٥) دقيقة.

الوقت المقترح للدرس: التمهيد (٥) دقائق، والعرض (٢٥) دقيقة، والتقويم (١٥) دقائق.

الأهداف السلوكية:

- تعرف معنى المعجزة.
- تعدد ثلاثاً من معجزات الأنبياء - عليهم السلام - و تعدد ثلاثاً من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم .
- تستنتج أن من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير الماء بين يديه صلى الله عليه وسلم .
- تأتي بمثال لنبع الماء بين يديه صلى الله عليه وسلم .
- توضح الحكمة من تكثير الماء بين يديه صلى الله عليه وسلم .

الوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي.
- الحاسب الآلي.
- جهاز العرض داتاشو.
- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية.
- أوراق عمل تتضمن قائمة بالأسئلة الذاتية.

التمهيد:

تبدأ المعلمة بتحديد أسلوب المجموعات وذلك بتقسيم الطالبات إلى مجموعات، كل مجموعة مكونة من ٥-٦ طالبات وتعيين قائدة ومقررة ومتحدثة رسمية للجلسة.

تبدأ المعلمة بعرض التمهيد بواسطة قصة النبي محمد ﷺ مع المرأة التي جاءت تطلب الماء ولم تجده ، وقصتها مع قومها عندما رجعت إليهم.

ثم استشارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

هنا توزع المعلمة على الطالبات ورقة عمل تحتوي على الأسئلة الذاتية التي ينبغي أن تطرحها الطالبة على نفسها قبل البدء وأثناء وبعد عملية التعلم ؛ وتؤكد على استخدامها في معالجة جميع الفقرات.

تقوم المعلمة بتوزيع جدول العمل على الطالبات وتدريب الطالبات على كيفية استخدام الجدول وتذكر الطالبات بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية، وكيفية التعامل مع حقول الجدول ، والذي يتضمن.

ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟	ماذا تعلمت؟	الحصول على المزيد من المعلومات (كيف أطبق الحديث)؟
.....			

تقوم المعلمة في هذا الوقت برسم جدول على السبورة على غرار الجدول الذي مع الطالبات وتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام ،القسم الأول تحت عنوان : ماذا أعرف ؟ و تعمل المعلمة على تنشيط المعرفة السابقة باستدعاء أي معلومة أو فكرة سابقة مرتبطة بالدرس ،وهذه هي الخطوة الأولى من استراتيجية (K-W-L) ، وفي هذا القسم تدون المعلمة جميع إجابات الطالبات وجميع المعلومات التي تعرفها الطالبة حول معجزات النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء عليهم السلام ، وذلك

لحصر ما تعرفه الطالبات حول الموضوع تناقش المعلمة مع طالباتها حول ما سجلته من معلومات سابقة في العمود الأول من الجدول.

وبعد هذه الخطوة تبدأ المعلمة في الخطوة الثانية من (K-W-L)، وهي خطوة (ماذا أريد أن أعرفه؟) وفي هذه الخطوة تبدأ بطرح السؤال المفتوح على الطالبات .

ماذا تودين معرفته عن معجزات النبي محمد ﷺ ومعجزات الأنبياء عليهم السلام.

وتدوّن الأسئلة في القسم الثاني من السبورة والذي عنوانه : ماذا أريد أن أعرفه؟ مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ،وكموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .

وبعد ذلك نبدأ الخطوة الثالثة من خطوات (K-W-L)، (ماذا تعلمت؟) ، وتؤكد المعلمة على استخدام القسم الثاني من قائمة بالأسئلة الذاتية التي يجب أن تطرحها الطالبة على نفسها أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الحصة . ثم يتم تكليف الطالبات بقراءة الحديث قراءة واعية متأملة مع الإجابة عن الأسئلة التالية.

١- فسري معنى ركوة.

٢- ما الأفكار الفرعية في الحديث؟

٣- ضعي عنواناً للحديث.

٤- ما معنى المعجزة؟

٥- ما فوائد معجزات الأنبياء عليهم السلام؟

٦- ما أعظم معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ثم تكلف المعلمة المجموعات بممارسة النشاط مع التركيز على كمية المعلومات، ومحاولة تسجيل أي معلومة وتأجيل الحكم على المعلومات وتقييمها حتى نهاية الجلسة وتعطي خمس دقائق لهذا النشاط.

وبعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة بسماع إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، وتدوين أي معلومة جديدة في القسم الثالث من السبورة (ماذا تعلمت؟)، ثم تذكر المعلمة الطالبات

باستخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية والخاصة بالأسئلة التي تطرحها الطالبة على نفسها بعد عملية التعلم.

بعد مناقشة المعلمة للطالبات بشكل جماعي تكلف المعلمة المجموعات بالعمل على ممارسة النشاط التالي للإجابة عن أسئلة الفقرة التالية :

١- (قصص نبع الماء بين يدي النبي محمد تكررت منه في مواطن عدة في مشاهد عظيمة ، ولم يسمع بمثل هذه المعجزة العظيمة من غير نبينا محمد) على ماذا يدل ذلك؟ فسري إجابتك..

٢- معجزات النبي محمد ﷺ منها ما حصل وانتهى ، ومنها ما هو باقٍ إلى أن يشاء الله تعالى. فسري إجابتك.

٣- تأملي قصة نبع الماء بين أصابعه و نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى عليه السلام بالعصا فتفجرت منة المياه ، أيهما أبلغ في المعجزة فسري إجابتك.

١- كيف تدل هذه القصص على فضل النبي محمد ﷺ ورحمته بأمتة ، فسري إجابتك.

٢- أبرز الآيات وأعظمها يكون من جنس ما شاع في عصر الرسول ﷺ ، ولأنه شاع في عصر النبي محمد فن البلاغة والفصاحة ، وصار البيان والفصاحة معترك الفخر والسيادة كانت معجزة النبي القرآن الكريم ، أمامك مجموعة من الآيات القرآنية ، تأملي تلك الآيات واستنتجي المعجزة وعلى يد من يجريها الله.

- ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ

كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) ﴿الانبياء

- ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى (١٨) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠)﴾ طه

تعطي المعلمة للطلّابات (١٠) دقائق لممارسة النشاط والإجابة عن الأسئلة مؤكدة على الالتزام بالتعليمات الخاصة بكيفية عمل المجموعات ، وضرورة الاطلاع على الأسئلة الذاتية ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للنشاط ، تتم مناقشة إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالّابات أنفسهن ، ثم يتم تسجل الأفكار الجديدة في الجزء المخصص لخطوة (ماذا تعلمت؟)

بعد أن تقوم الطالّابات بالانتهاء من ملء الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) يتم الانتقال إلى (كيف أطبق الحديث؟) تقوم المعلمة في هذه المرحلة بدور المرشد والموجه لطلّاباتها ، فتطرح عليهن أسئلة تساعدن على توجيه تعلمهن ، وتنمية التفكير التأملي لديهن من خلال الأحاديث المقررة عليها من حصة الدرس إلى مواقف الحياة ، وهذا الهدف الأسمى الذي تسعى إليه من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة، بعد ذلك تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه .
- ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
- موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ، حيث يتم التعرف إلى مستوى النجاح الذي تحقق.

أسئلة التقويم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كنا مع النبي ﷺ في سفرة ، فقل الماء فقال : " اطلوا فضلة من ماء " فجاءوا بإناء فيه ماء قليل ، فأدخل يده في الإناء ، ثم قال " حي على الطهور المبارك ، والوكة من الله " فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله)

١- تأمل الحديث واختر العنوان المناسب الذي يعبر عنه:

.....

٢- تفسير قوله : فجاءوا بإناء .

.....

٣- وجه الإعجاز في الحديث .

.....

٤- تأمل العبارة واختر البديل غير الصحيح .

المعجزة الشيء الخلق للعادة يجريه الله على يد (الأنبياء - الرسل - البشر)

٥- جميع ما يلي من معجزات الأنبياء موسى وعيسى وإبراهيم ماعدا (معجزة

العصا - معجزة إواء الأعمى والأبرص - نجاته من النار - حنين جذع النخل)

وقف الماء في سبيل الله.

عدد الحصص المتوقعة في عرض الحديث حصة واحدة (٤٥) دقيقة.

الوقت المقترح للدرس: التمهيد (٥) دقائق، والعرض (٢٥) دقيقة، والتقويم (١٥) دقيقة.

الأهداف السلوكية:

- تبين المراد ببر رومة.
- تبين حكم الوقف في سبيل الله .
- تأتي على وقف ينتفع الناس به.
- تستنتج اثنين من فوائد الحديث .
- تعدد صفات راوي الحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي.
- الحاسب الآلي.
- جهاز العرض داتاشو.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط.

التمهيد.

تبدأ المعلمة بتحديد أسلوب المجموعات وذلك بتقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من (٥-٦) طالبات ، وتعيين قائدة ومقررة ومتحدثة رسمية للجلسة.

تبدأ المعلمة بعرض التمهيد بواسطة عرض بوربوينت ، وذلك بعرض جهود المملكة وجمعيات الإغاثة في حفر الآبار، وسقاية الناس في جميع البلاد الإسلامية الفقيرة ، وعرض نماذج وتقارير مصورة عن ذلك .

ثم استشارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

هنا توزع المعلمة على الطالبات ورقة عمل تحتوي على الأسئلة الذاتية التي ينبغي أن تطرحها الطالبة على نفسها قبل البدء وأثناء وبعد عملية التعلم ، وتؤكد على استخدامها في معالجة جميع الفقرات.

تقوم المعلمة بتوزيع جدول العمل على الطالبات ، وتدريب الطالبات على كيفية استخدام الجدول ، وتذكر الطالبات بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية وكيفية التعامل مع حقول الجدول ، والذي يتضمن.

ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟	ماذا تعلمت؟	الحصول على المزيد من المعلومات (كيف أطبق الحديث)؟
.....			

تقوم المعلمة في هذا الوقت بتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام ، القسم الأول تحت عنوان : ماذا أعرف ؟ و تعمل المعلمة على تنشيط المعرفة السابقة باستدعاء أي معلومة أو فكرة سابقة مرتبطة بالدرس؟، وهذه هي الخطوة الأولى من استراتيجية (K-W-L) ، وفي هذا القسم تدون المعلمة جميع إجابات الطالبات وجميع المعلومات التي تعرفها الطالبة حول فضل الوقف في سبيل الله وبخاصة وقف الماء ، وذلك لحصر ما تعرفه الطالبات حول الموضوع ثم تناقش المعلمة مع طالباتها حول ما سجلته من معلومات سابقة في العمود الأول من الجدول.

وبعد هذه الخطوة تبدأ المعلمة في الخطوة الثانية من (K-W-L)، وهي خطوة (ماذا أريد أن أعرفه؟). وفي هذه الخطوة تبدأ بطرح السؤال المفتوح على الطالبات .

ماذا تودين معرفته عن فضل وقف الماء في سبيل الله؟

وتدوّن الأسئلة في القسم الثاني من السبورة والذي عنوانه : ماذا أريد أن أعرفه؟ مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ،وكموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .

وبعد ذلك نبدأ الخطوة الثالثة من خطوات (K-W-L)، (ماذا تعلمت؟)، وتؤكد المعلمة على استخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية التي يجب أن تطرحها الطالبة على نفسها أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الحصه .

ثم يتم تكليف الطالبات بقراءة الحديث قراءة واعية متأمله مع الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- فسري قوله بئر رومة.

٢- فسري قوله فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين

٣- ضعي عنواناً مناسباً للحديث.

ثم تكلف المعلمة المجموعات بممارسة النشاط مع التركيز على كمية المعلومات ومحاولة تسجيل أي معلومة ، وتأجيل الحكم على المعلومات ، وتقييمها حتى نهاية الجلسة ، وتعطي خمس دقائق لهذا النشاط.

وبعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة بسماع إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، وتدوين أي معلومة جديدة في القسم الثالث من السبورة (ماذا تعلمت؟)، ثم تذكر المعلمة الطالبات باستخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية والخاصة بالأسئلة التي تطرحها الطالبة على نفسها بعد عملية التعلم.

بعد مناقشة المعلمة للطالبات بشكل جماعي تكلف المعلمة المجموعات بالعمل على ممارسة النشاط التالي للإجابة عن أسئلة الفقرة التالية .

١- أعطي أمثلة يمكن أن ينتفع الناس بها.

٢- لماذا يعتبر وقف الماء من أعظم الاوقاف.

٣- أول وقف إسلامي يروي الحجاج.

٣- أول وقف في الإسلام.

٦ - هل هناك فرق بين الوقف والصدقة الجارية والصدقة .

تعطي المعلمة للطالبات (١٠) دقائق لممارسة النشاط والإجابة عن الأسئلة ، مؤكدة على الالتزام بالتعليمات الخاصة بكيفية عمل المجموعات ، وضرورة الاطلاع على الأسئلة الذاتية ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للنشاط ، تتم مناقشة إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، ثم يتم تسجيل الأفكار الجديدة في الجزء المخصص لخطوة (ماذا تعلمت؟)

بعد أن تقوم الطالبات بالانتهاء من ملء الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) يتم الانتقال إلى (كيف أطبق الحديث؟) تقوم المعلمة في هذه المرحلة بدور المرشد والموجه لطالباتها ، فتطرح عليهن أسئلة تساعدن على توجيه تعلمهن ، وتنمية التفكير التأملي لديهن من خلال الأحاديث المقررة عليها من حصة الدرس إلى مواقف الحياة وبعد ذلك تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلا بما كانوا يرغبون في تعلمه .
- ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
- موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه حيث يتم التعرف إلى مستوى النجاح الذي تحقق.

وهذا الهدف الأسمى الذي نسعى إليه من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة.

أسئلة التقويم:

الأوقاف جمع كلمة وَقَف، وتعني امتلاك أصل الشيء - وهو كُل ما يمكن الانتفاع به من منزل وأرض وبساتين وغيرها - والسماح لعامة المسلمين من الانتفاع به سواء أكان الناتج ثمرًا أو مَالًا أو منفعةً من سَكْنٍ واستخدامٍ مع بقاء صاحب الوقف مالكا له. الوقف الإسلامي مَسْتَحَبٌ وهو قُرْبَةٌ من الله عز وجل. قال جابر رضي الله عنه: "لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ذو مقبرة إلا وَقَف".

١ - ما حكم الوقف؟

.....

٢ - من وجهة نظرك ماهي أهمية الوقف؟

.....

٤ - هل يختص الوقف بالماء فقط ؟

.....

٥ - من وجهة نظرك ماهي الآثار الإيجابية للوقف؟

.....

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ، رجل منع فضل ماء فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي، كما منعت فضل مالم تعمل يداك "

٦ - تأملي الحديث واستنتجي العقوبة وسببها.

الوحدة الثانية

موضوعات الوحدة .

١- تكثير الطعام يدي النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- الجود بالطعام.

الأهداف الإجرائية في الوحدة:

- أن تعطي الطالبة عنواناً مناسباً للحديث.
- أن تستنتج الطالبة المعجزة وعلى يد من يجريها الله.
- أن تفسر الطالبة كيف تدل هذه القصص على فضل النبي ورحمته بأتمته.
- أن تفسر الطالبة معاني الحديث.
- أن تعطي الطالبة تفسيراً مقنعاً لتكرار قصة تكثير الطعام بين النبي صلى الله عليه وسلم .
- أن تستنتج الطالبة وجه الإعجاز في الحديث.
- أن توضح الطالبة أثر تكثير الطعام بين النبي صلى الله عليه وسلم في زيادة الإيمان واليقين في قلوب أصحابه.

- أن تستنج الطالبة من القرآن الآيات التي توافق معنى الحديث.
 - أن تقترح الطالبة حلولاً مناسبة للمواقف التالية.
- أ- وقفت أنت وزميلك عند المقصف لشراء وجبة الإفطار، فأخبركم البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.
- ب- أرادت قائدة المدرسة عمل طبق خيري في المدرسة وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.
- ج- أرادت جماعة المسجد في حيكم أن يشتركوا في إطعام الفقراء.
- أن تقترح الطالبة حلولاً لإعادة استخدام بقايا الطعام.
 - أن توضح الطالبة رأيها في تصرفات بعض الأشخاص الذين يقومون بإعداد وليمة لكل شخص بدعوى الجود والكرم.
 - أن توضح الطالبة موقف الإسلام من هذه التصرفات.
 - أن توضح الطالبة الآثار السلبية لمثل هذه التصرفات.

استراتيجيات التدريس المتبعة في الوحدة.

١- التساؤل الذاتي.

٢- العصف الذهني.

٣- k.w .l

الدرس الثالث:

تكثير الطعام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

عدد الحصص المتوقعة في عرض الحديث حصة واحدة (٤٥) دقيقة.

الوقت المقترح للدرس: التمهيد (٥) دقائق، والعرض (٢٥) دقيقة، والتقويم (١٥) دقيقة.

الأهداف السلوكية:

- تذكر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم .
- تستحضر بقصة على تكثيره صلى الله عليه وسلم للطعام.
- تستنبط دلالة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم .
- تبين وجه الإعجاز في تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم .
- توضح أثر تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم في إيمان الصحابة رضوان الله عليهم.

الوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي
- الحاسب الآلي
- جهاز العرض داتاشو.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط

التمهيد:

تبدأ المعلمة بتحديد أسلوب المجموعات وذلك بتقسيم الطالبات إلى مجموعات ، كل مجموعة مكونة من ٥-٦ طالبات ، وتعيين قائدة ومقررة ومتحدثة رسمية للجلسة.

تبدأ المعلمة بعرض التمهيد بواسطة عرض بوربوينت ، وذلك بعرض مجموعة من الصور التالية تتحدث عن إطعام الطعام.

ثم استشارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

هنا توزع المعلمة على الطالبات ورقة عمل تحتوي على الأسئلة الذاتية التي ينبغي أن تطرحها الطالبة على نفسها قبل البدء وأثناء وبعد عملية التعلم ؛ وتؤكد على استخدامها في معالجة جميع الفقرات.

تقوم المعلمة بتوزيع جدول العمل على الطالبات وتدريب الطالبات على كيفية استخدام الجدول وتذكر الطالبات بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية، وكيفية التعامل مع حقول الجدول ، والذي يتضمن:

ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟	ماذا تعلمت؟	الحصول على المزيد من المعلومات (كيف اطبق الحديث)؟
.....			

تقوم المعلمة في هذا الوقت بتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام ، القسم الأول تحت عنوان ماذا أعرف ؟ و تعمل المعلمة على تنشيط المعرفة السابقة باستدعاء أي معلومة أو فكرة سابقة مرتبطة بالدرس ، وهذه هي الخطوة الأولى من استراتيجية (K-W-L) ، وفي هذا القسم تدون المعلمة جميع إجابات الطالبات وجميع المعلومات التي تعرفها عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لحصر ما تعرفه الطالبات حول الموضوع، ثم تناقش المعلمة مع طالباتها ما سجلته من معلومات سابقة في العمود الأول من الجدول.

وبعد هذه الخطوة تبدأ المعلمة في الخطوة الثانية من (K-W-L) ، وهي خطوة (ماذا أريد أن أعرفه ؟). وفي هذه الخطوة تبدأ بطرح السؤال المفتوح على الطالبات .

ماذا تودين معرفته عن معجزات النبي في تكثير الطعام بين يديه ؟

وتدوّن الأسئلة في القسم الثاني من السبورة والذي عنوانه : ماذا أريد أن أعرفه؟ مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ،وكموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .

وبعد ذلك نبدأ الخطوة الثالثة من خطوات (K-W-L)، (ماذا تعلمت؟) ، وتؤكد المعلمة على استخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية التي يجب أن تطرحها الطالبة على نفسها أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الحصة .

ثم يتم تكليف الطالبات بقراءة الحديث قراءة واعية متأملة مع الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما المراد بالحديث؟

٢- ما المعاني غير الواضحة في الحديث؟

٣- ضعي عنواناً للحديث.

ثم تكلف المعلمة المجموعات بممارسة النشاط مع التركيز على كمية المعلومات ومحاولة تسجيل أي معلومة وتأجيل الحكم على المعلومات وتقييمها حتى نهاية الجلسة ، وتعطي خمس دقائق لهذا النشاط.

وبعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة بسماع إجابات المجموعات وتقييمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، وتدوين أي معلومة جديدة في القسم الثالث من السبورة (ماذا تعلمت؟)، ثم تذكر المعلمة الطالبات باستخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية والخاصة بالأسئلة التي تطرحها الطالبة على نفسها بعد عملية التعلم.

بعد مناقشة المعلمة للطالبات بشكل جماعي تكلف المعلمة المجموعات بالعمل على ممارسة النشاط التالي للإجابة عن أسئلة الفقرة التالية :

٤- تأملي قصة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ وبين يدي وجه الإعجاز.

٦- ما أثر تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ في زيادة الإيمان في قلوب أصحابه؟

٧- ما دلائل تكثير الطعام بين يديه؟

٨- كيف تدل هذه القصص على فضل النبي ورحمته بأمتة؟

تعطي المعلمة للطالبات (١٠) دقائق لممارسة النشاط والإجابة عن الأسئلة ، مؤكدة على الالتزام بالتعليمات الخاصة بكيفية عمل المجموعات ، وضرورة الاطلاع على الأسئلة الذاتية ، وبعد انتهاء الوقت المحدد النشاط ، تتم مناقشة إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، ثم يتم تسجيل الأفكار الجديدة في الجزء المخصص لخطوة (ماذا تعلمت؟)

بعد أن تقوم الطالبات بالانتهاء من ملء الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) يتم الانتقال الى (كيف أطبق الحديث؟) تقوم المعلمة في هذه المرحلة بدور المرشد والموجه لطالباتها ، فتطرح عليهن أسئلة تساعدن على توجيه تعلمهن ، وتنمية التفكير التأملي لديهن من خلال الأحاديث المقررة عليهن من حصة الدرس إلى مواقف الحياة ، وهذا الهدف الأسمى الذي نسعى إليه من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة. بعد ذلك تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلا بما كانوا يرغبون في تعلمه .
- ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
- موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ، حيث يتم التعرف إلى مستوى النجاح الذي تحقق.

أسئلة التقويم.

تأمل معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في تكثير الطعام في غزوة تبوك وأجيب عن الأسئلة التالية:

١- ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم يدل على.

فسري قوله خذوا في أوعيتكم.

٢- من دلائل تكثير الطعام بين يدي النبي .

٣- تأمل الحديث واستنتج وجه الإعجاز.

٤- تأمل العبارة التالية ، و اختاري البديل غير الصحيح، ما أثر تكثير الطعام بين يدي النبي في زيادة الإيمان واليقين في قلوب أصحابه؟

أ- صدق نبوته .

ب- وفرة معجزاته.

ج- كثرة بركته.

د- تقدير الطعام.

الدرس الرابع

الجود بالطعام

عدد الحصص المتوقعة في عرض الحديث حصة واحدة (٤٥) دقيقة.

الوقت المقترح للدرس: التمهيد (٥) دقائق، والعرض (٢٥) دقيقة، والتقويم (١٥)

الاهداف السلوكية:

- تبين المراد من كلمة (طعام الواحد).
- تستنبط صور إطعام الطعام.
- توضح حكم الاجتماع على الطعام.
- تشرح قوله صل الله عليه وسلم "وطعام الأربعة يكفي الثمانية"
- تستنتج ثلاثاً من فوائد الحديث.
- تعدد فضائل راوي الحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

الوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي
- الحاسب الالى
- جهاز العرض داتاشو.
- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية.
- أوراق عمل تتضمن قائمة بالأسئلة الذاتية.

التمهيد.

تبدأ المعلمة بتحديد أسلوب المجموعات وذلك بتقسيم الطالبات إلى مجموعات ؛ كل مجموعة مكونة من (٥-٦) طالبات وتعيين قائدة ومقررة ومحدثة رسمية للجلسة.

تبدأ المعلمة بعرض التمهيد بواسطة مقطع فيديو يصور اجتماع المسلمين في الإفطار في شهر رمضان وقت الأعياد، ثم استثارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس . وربط ذلك بالحديث الشريف.

ثم استثارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

هنا توزع المعلمة على الطالبات ورقة عمل تحتوي على الأسئلة الذاتية التي ينبغي أن تطرحها الطالبة على نفسها قبل البدء وأثناء وبعد عملية التعلم ؛ وتؤكد على استخدامها في معالجة جميع الفقرات.

تقوم المعلمة بتوزيع جدول العمل على الطالبات ، وتدريب الطالبات على كيفية استخدام الجدول وتذكر الطالبات بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية وكيفية التعامل مع حقول الجدول ، والذي يتضمن:

ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟	ماذا تعلمت؟	الحصول على المزيد من المعلومات (كيف اطبق الحديث)؟
.....			

تقوم المعلمة في هذا الوقت بتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام ،القسم الأول تحت عنوان ماذا أعرف ؟ و تعمل المعلمة على تنشيط المعرفة السابقة باستدعاء أي معلومة أو فكرة سابقة مرتبطة بالدرس

،وهذه هي الخطوة الأولى من استراتيجية (K-W-L) ، وفي هذا القسم تدوّن المعلمة جميع إجابات الطالبات وجميع المعلومات التي تعرفها .

فضل الجود بالطعام وذلك لحصر ما تعرفه الطالبات حول الموضوع ثم تناقش المعلمة مع طالباتها حول ما سجلته من معلومات سابقة في العمود الأول من الجدول.

وبعد هذه الخطوة تبدأ المعلمة في الخطوة الثانية من (K-W-L) ، وهي خطوة (ماذا أريد أن أعرفه ؟). وفي هذه الخطوة تبدأ بطرح السؤال المفتوح على الطالبات .

ماذا تودين معرفته عن الجود بالطعام؟

وتدون الأسئلة في القسم الثاني من السبورة والذي عنوانه : ماذا أريد أن أعرفه؟ مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ، وكموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .

وبعد ذلك نبدأ الخطوة الثالثة من خطوات (K-W-L) ، (ماذا تعلمت؟)، وتؤكد المعلمة على استخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية التي يجب أن تطرحها الطالبة على نفسها أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الحصة . ثم يتم تكليف الطالبات بقراءة الحديث قراءة واعية متأملة مع الإجابة عن الأسئلة التالية.

١- ما المراد بالحديث؟

٢- ما المعاني غير الواضحة في الحديث؟

٣- ضعي عنواناً للحديث.

ثم تكلف المعلمة المجموعات بممارسة النشاط مع التركيز على كمية المعلومات ومحاولة تسجيل أي معلومة وتأجيل الحكم على المعلومات وتقييمها حتى نهاية الجلسة، وتعطي خمس دقائق لهذا النشاط.

وبعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة بسماع إجابات المجموعات وتقييمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، وتدوين أي معلومة جديدة في القسم الثالث من السبورة (ماذا تعلمت؟)، ثم تذكّر المعلمة الطالبات

باستخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية والخاصة بالأسئلة التي تطرحها الطالبة على نفسها بعد عملية التعلم.

بعد مناقشة المعلمة للطالبات بشكل جماعي تكلف المعلمة المجموعات بالعمل على ممارسة النشاط التالي للإجابة عن أسئلة الفقرة التالية :

٤- من صور إطعام الطعام.

٥- من أسباب حصول البركة في الطعام.

٦- من ثمرات إطعام الطعام في الدنيا.

٧- من ثمرات إطعام الطعام في الآخرة.

٨- كيف تطبق هذا الحديث في المواسم الدينية مثل (رمضان _ عرفة)؟

٩- إذا حصلت الموساة في الطعام حصلت فيه البركة ، هذه العبارة صحيحة ام غير صحيحة ولماذا؟

تعطي المعلمة للطالبات (١٠) دقائق لممارسة النشاط والإجابة عن الأسئلة ، مؤكدة على الالتزام بالتعليمات الخاصة بكيفية عمل المجموعات ، وضرورة الاطلاع على الأسئلة الذاتية ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للنشاط تتم مناقشة إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، ثم يتم تسجيل الأفكار الجديدة في الجزء المخصص لخطوة (ماذا تعلمت؟)

بعد أن تقوم الطالبات بالانتهاء من ملء الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) يتم الانتقال الى (كيف أطبق الحديث؟) تقوم المعلمة في هذه المرحلة بدور المرشد والموجه لطالباتها ، فتطرح عليهن أسئلة تساعدن على توجيه تعلمهن ، وتنمية التفكير التأملي لديهن من خلال الأحاديث المقررة عليهن من حصة الدرس إلى مواقف الحياة ، وهذا الهدف الأسمى الذي نسعى إليه من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة. بعد ذلك تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلا بما كانوا يرغبون في تعلمه .

- ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.

- موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ، حيث يتم التعرف إلى مستوى النجاح الذي تحقق.

أسئلة التقويم.

١- ما التصرف المناسب في الحالات التالية؟

- وقفت أنت وزميلك عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبركم البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة .

.....
- أرادت قائدة المدرسة عمل طبق خيري في المدرسة وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.

.....
- أرادت جماعة المسجد في حيكم أن يشتركوا في إطعام الفقراء.

.....
٢- بالرجوع إلى المصحف سورة (البقرة – ال عمران- المائدة) واستنتجي ثلاث آيات توافق معنى الحديث.

.....
٣- جميع ما يلي من صور إطعام الطعام ماعدا (- الاجتماع عليه. - إطعام الفقراء. - إطعام المساكين. - تناول الطعام منفرداً)

.....
٤- انطلاقاً من مبدأ أن النعمة زائلة ، لابد أن نستفيد من بقايا الطعام الزائد ، فهناك العديد من الأفكار الجميلة للتعامل مع بقايا الطعام الزائد.

- كيف تعدين استخدام بقايا الطعام؟.

- ماذا نفعل ببقايا الطعام؟.

الوحدة الثالثة:

موضوعات الوحدة .

- ١- حفظ الله لنبيه صل الله عليه وسلم .
- ٢- أسباب حفظ الله لعبده.

الأهداف الإجرائية للوحدة:.

- أن تعطي الطالبة عنواناً مناسباً للحديث.
 - أن تفسر الطالبة محاولة قريش قتل النبي صل الله عليه وسلم
 - أن تفسر الطالبة محاولة المرأة اليهودية قتل النبي صل الله عليه وسلم
 - أن تفسر الطالبة معاني الحديث.
 - أن تستنتج الطالبة من القرآن دليلاً يدل على حفظ الله لعبده.
 - أن توضح الطالبة كيف حفظ الله أنبياءه موسى ولوط ونوح.
 - أن تستنتج الطالبة أسباب حفظ الله لعبده.
 - أن توضح الطالبة كيف يكون حفظ الرأس وما وعى.
 - أن توضح الطالبة كيف يكون حفظ البطن وما حوى.
 - أن توضح الطالبة أثر الإيمان بالقضاء والقدر في حياة المسلم.
 - أن توضح الطالبة الفرق بين الاستعانة المحرمة والاستعانة المباحة.
 - أن تقترح الطالبة حلولاً مناسبة للمواقف التالية:
- أ- أردت دخول الاختبار ولم تتمكن من الاستنكار الجيد.
- ب- وأنت في المدرسة رأيت خطأً من أحد زملائك فأردت التنبيه عليه بالحكمة .

استراتيجيات التدريس المتبعة في الوحدة.

٤- التساؤل الذاتي.

٥- العصف الذهني.

٦- I .k.w.

الدرس الخامس:

حفظ الله لنبيه صل الله عليه وسلم.

عدد الحصص المتوقعة في عرض الحديث حصة واحدة (٤٥) دقيقة.

الوقت المقترح للدرس: التمهيد (٥) دقائق، والعرض (٢٥) دقيقة، والتقويم (١٥) دقائق.

الأهداف السلوكية:

- تذكر صوراً لحفظ الله لنبيه.
- تستنتج الحكمة من حفظ الله عزو جل لنبيه قبل وبعد الهجرة.
- تأتي بمثال لحفظ الله عز وجل لنبيه قبل وبعد الهجرة.
- تبين أثره قراءة الأذكار في حفظ الله للعبد.

الوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي.
- الحاسب الآلي.
- جهاز العرض داتاشو.
- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية.
- أوراق عمل تتضمن قائمة بالأسئلة الذاتية.

استراتيجيات التدريس المتبعة في الوحدة.

١ - التساؤل الذاتي.

٢ - العصف الذهني.

٣ - k.w.l.

التمهيد:

تبدأ المعلمة بتحديد أسلوب المجموعات ، وذلك بتقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من (٥-٦) طالبات ، وتعيين قائدة ومقررة ومحدثة رسمية للجلسة. تبدأ المعلمة بعرض التمهيد بطرح أمثلة، وقصص لأناس حفظوا الله في جوارحهم و مناقشة الطالبات، ثم استثارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

ثم استثارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

هنا توزع المعلمة على الطالبات ورقة عمل تحتوي على الأسئلة الذاتية التي ينبغي أن تطرحها الطالبة على نفسها قبل البدء وأثناء وبعد عملية التعلم ؛ وتؤكد على استخدامها في معالجة جميع الفقرات.

تقوم المعلمة بتوزيع جدول العمل على الطالبات وتدريب الطالبات على كيفية استخدام الجدول وتذكر الطالبات بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية ، وكيفية التعامل مع حقول الجدول ، والذي يتضمن:

ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟	ماذا تعلمت؟	الحصول على المزيد من المعلومات(كيف أطبق الحديث)؟
.....			

تقوم المعلمة في هذا الوقت بتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام ،القسم الأول تحت عنوان : ماذا أعرف؟ و تعمل المعلمة على تنشيط المعرفة السابقة باستدعاء أي معلومة أو فكرة سابقة مرتبطة بالدرس ، وهذه هي الخطوة الأولى من استراتيجية (K-W-L) ، وفي هذا القسم تدون المعلمة جميع إجابات الطالبات وجميع المعلومات التي تعرفها عن حفظ الله لنبيه ولأنبياء عليهم السلام ، وذلك لحصر ما تعرفه الطالبات حول الموضوع ، ثم تناقش المعلمة مع طالباتها حول ما سجلته من معلومات سابقة في العمود الأول من الجدول.

وبعد هذه الخطوة تبدأ المعلمة في الخطوة الثانية من (K-W-L) ، وهي خطوة (ماذا أريد أن أعرفه ؟) وفي هذه الخطوة تبدأ بطرح السؤال المفتوح على الطالبات .

ماذا تودين معرفته عن حفظ الله لنبيه ﷺ ؟

وتدون الأسئلة في القسم الثاني من السبورة والذي عنوانه : ماذا أريد أن أعرفه ؟ مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ،وكموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .

وبعد ذلك تبدأ الخطوة الثالثة من خطوات (K-W-L) ، (ماذا تعلمت؟) ، وتؤكد المعلمة على استخدام القسم الثاني من قائمة بالأسئلة الذاتية التي يجب أن تطرحها الطالبة على نفسها أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الحصة . ثم يتم تكليف الطالبات بقراءة الحديث قراءة واعية متأملة مع الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما المراد بالحديث؟

٢- ضعي عنواناً للحديث.

٣- فسري قوله : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم.

ثم تكلف المعلمة المجموعات بممارسة النشاط مع التركيز على كمية المعلومات ومحاولة تسجيل أي معلومة وتأجيل الحكم على المعلومات وتقييمها حتى نهاية الجلسة، وتعطي خمس دقائق لهذا النشاط.

وبعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة بسماع إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، وتدوين أي معلومة جديدة في القسم الثالث من السبورة (ماذا تعلمت؟)، ثم تذكّر المعلمة الطالبات باستخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية والخاصة بالأسئلة التي تطرحها الطالبة على نفسها بعد عملية التعلم.

بعد مناقشة المعلمة للطالبات بشكل جماعي تكلف المعلمة المجموعات بالعمل على ممارسة النشاط التالي للإجابة عن أسئلة الفقرة التالية :

- ١- محاولة قريش قتل النبي ﷺ أثناء الهجرة.
- ٢- محاولة المرأة اليهودية قتل النبي ﷺ بوضع السم له.
- ٣- حفظ الله لنبيه محمد ﷺ تكررت منه في مواطن عدة على ماذا يدل ذلك؟
- ٤- بالرجوع إلى القرآن الكريم سورة المائدة (ص ١١٩) وسورة الحجر (ص ٢٦٧) استنتجي دليلاً يدل على حفظ الله لنبيه.

تعطي المعلمة للطالبات (١٠) دقائق لممارسة النشاط والإجابة عن الأسئلة ، مؤكدة على الالتزام بالتعليمات الخاصة بكيفية عمل المجموعات ، وضرورة الاطلاع على الأسئلة، الذاتية ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للنشاط ، تتم مناقشة إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، ثم يتم تسجيل الأفكار الجديدة في الجزء المخصص لخطوة (ماذا تعلمت؟)

بعد أن تقوم الطالبات بالانتهاء من ملء الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) يتم الانتقال إلى (كيف أطبق الحديث؟) تقوم المعلمة في هذه المرحلة بدور المرشد والموجه لطالباتها ، فتطرح عليهن أسئلة تساعدن على توجيه تعلمهن ، وتنمية التفكير التأملي لديهن من خلال الأحاديث المقررة عليهن من حصة الدرس إلى مواقف الحياة ، وهذا الهدف الأسمى الذي تسعى إليه من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة. بعد ذلك تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه .
- ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
- موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ، حيث يتم التعرف إلى مستوى النجاح الذي تحقق.

أسئلة التقويم.

- ١ - "حفظ الله ليس خاصاً بالأنبياء والموسلين فهو شامل لكل عباد الله الصالحين فلا يشترط لذلك أن يكون العبد واقفاً عند حدود الله" هذه العبارة صحيحة ماعدا :

.....

- ٢ - بالرجوع إلى القرآن الكريم، استنتجي كيف حفظ الله أنبياءه عليهم السلام في المواضع التالية:

- فوح عليه السلام عندما أرسل الله الطوفان على قومه.

.....

- لوط عليه السلام عندما أتاه قومه يريدون الاعتداء على ضيوفه.

.....

.

- موسى عليه السلام عندما تبعة فوعن والبحر أمامه.

.....

- ٣ - استنتجي مما سبق سببين من أسباب حفظ الله لعبده المؤمن.

الدرس السادس:

أسباب حفظ الله لعبده.

عدد الحصص المتوقعة في عرض الحديث حصة واحدة (٤٥) دقيقة.

الوقت المقترح للدرس: التمهيد (٥) دقائق، والعرض (٢٥) دقيقة، والتقويم (١٥) دقائق.

الأهداف السلوكية:

- تذكر صفات راوي الحديث عبدالله بن العباس - رضي الله عنهما.
- توضح كيف يكون حفظ الله للعبد.
- تستنتج علاقة الإيمان بالقدر بحفظ الله للعبد.
- تستخرج ثلاثاً من فوائد الحديث.

الوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي.
- الحاسب الآلي.
- جهاز العرض داتاشو.
- بطاقات يكتب فيها أسئلة النشاط.
- أوراق عمل لمخطط جدول الاستراتيجية.

- أوراق عمل تتضمن قائمة بالأسئلة الذاتية.

استراتيجيات التدريس المتبعة في الوحدة.

٤- التساؤل الذاتي.

٥- العصف الذهني.

٦- k.w.l.

التمهيد:

تبدأ المعلمة بتحديد أسلوب المجموعات ، وذلك بتقسيم الطالبات إلى مجموعات ، كل مجموعة مكونة من (٥-٦) طالبات وتعين قائدة ومقررة ومتحدثة رسمية للجلسة.

تبدأ المعلمة بعرض التمهيد أن حفظ الله تعالى لأوليائه وعباده الصالحين في الدنيا له صور وأن من أعظم أنواع الحفاظ حفظ الله للعبد في دينة وإيمانه، ثم تطرح سؤالاً كيف حفظ الله نبيه ﷺ .
ثم استشارة أذهانهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى موضوع الدرس.

هنا توزع المعلمة على الطالبات ورقة عمل تحتوي على الأسئلة الذاتية التي ينبغي أن تطرحها الطالبة على نفسها قبل البدء وأثناء وبعد عملية التعلم ، وتؤكد على استخدامها في معالجة جميع الفقرات.

تقوم المعلمة بتوزيع جدول العمل على الطالبات وتدريب الطالبات على كيفية استخدام الجدول وتذكر الطالبات بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية، وكيفية التعامل مع حقول الجدول ، والذي يتضمن:

ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟	ماذا تعلمت؟	الحصول على المزيد من المعلومات (كيف اطبق الحديث)
.....			

تقوم المعلمة في هذا الوقت بتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام ،القسم الأول تحت عنوان ماذا أعرف ؟
و تعمل المعلمة على تنشيط المعرفة السابقة باستدعاء أي معلومة أو فكرة سابقة مرتبطة بالدرس
،وهذه هي الخطوة الأولى من استراتيجية (K-W-L) ، وفي هذا القسم تدون المعلمة جميع إجابات
الطالبات وجميع المعلومات التي تعرفها عن أسباب حفظ الله لعبده ، وذلك لحصر ما تعرفه
الطالبات حول الموضوع ثم تناقش المعلمة مع طالباتها حول ما سجلته من معلومات سابقة في
العمود الأول من الجدول.

وبعد هذه الخطوة تبدأ المعلمة في الخطوة الثانية من (K-W-L) ، وهي خطوة (ماذا أريد أن أعرفه
؟) وفي هذه الخطوة تبدأ بطرح السؤال المفتوح على الطالبات .

ماذا تودين معرفته عن أسباب حفظ الله لعبده ؟

وتدوّن الأسئلة في القسم الثاني من السبورة والذي عنوانه : ماذا أريد أن أعرفه ؟ مستفيدين من
خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ،وكموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم بوصفها أهدافاً يسعون إلى
تحقيقها .

وبعد ذلك نبدأ الخطوة الثالثة من خطوات (K-W-L) ، (ماذا تعلمت؟) ، وتؤكد المعلمة على
استخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية التي يجب أن تطرحها الطالبة على نفسها أثناء
ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الحصة . ثم يتم تكليف الطالبات بقراءة الحديث قراءة واعية
متأملة مع الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما المراد بالحديث؟

٢- ضعي عنواناً للحديث.

٣- فسري قوله : فاستعن بالله.

ثم تكلف المعلمة المجموعات بممارسة النشاط مع التركيز على كمية المعلومات ، ومحاولة تسجيل
أي معلومة وتأجيل الحكم على المعلومات وتقييمها حتى نهاية الجلسة ، وتعطي خمس دقائق لهذا
النشاط.

وبعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة بسماع إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، وتدوين أي معلومة جديدة في القسم الثالث من السبورة (ماذا تعلمت؟)، ثم تذكر المعلمة الطالبات باستخدام القسم الثاني من قائمة الأسئلة الذاتية والخاصة بالأسئلة التي تطرحها الطالبة على نفسها بعد عملية التعلم.

بعد مناقشة المعلمة للطالبات بشكل جماعي تكلف المعلمة المجموعات بالعمل على ممارسة النشاط التالي للإجابة عن أسئلة الفقرة التالية :

٤- أوتي الرسول صلى الله عليه وسلم جوامع الكلام فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة ، ومن ذلك هذا الحديث .كيف يكون حفظ الله للعبد؟

٥- دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقضاء والقدر ، ما أثر ذلك في حياة المسلم؟
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ, قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ, إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ, قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ, وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى, وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى, وَلْتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى, وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا, فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ, فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ " أخرجه الترمذي في سننه.

٦- فصري قوله : حفظ الرأس وما وعى؟

٧- كيف يكون حفظ الرأس وما وعى؟

٨- كيف يكون حفظ البطن وما حوى؟

تعطي المعلمة للطالبات (١٠) دقائق لممارسة النشاط ، والإجابة عن الأسئلة ، مؤكدة على الالتزام بالتعليمات الخاصة بكيفية عمل المجموعات ، وضرورة الاطلاع على الأسئلة الذاتية ، وبعد انتهاء الوقت المحدد النشاط تتم مناقشة إجابات المجموعات وتقويمها بمشاركة الطالبات أنفسهن ، ثم يتم تسجل الأفكار الجديدة في الجزء المخصص لخطوة (ماذا تعلمت؟)

بعد أن تقوم الطالبات بالانتهاء من ملء الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) ، يتم الانتقال إلى (كيف أطبق الحديث؟) تقوم المعلمة في هذه المرحلة بدور المرشد والموجه لطالباتها ، فتطرح عليهن أسئلة تساعدن على توجيه تعلمهن ، وتنمية التفكير التأملي لديهن من خلال الأحاديث

المقررة عليهن من حصة الدرس إلى مواقف الحياة ، وهذا الهدف الأسمى الذي تسعى إليه من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة. بعد ذلك تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلا بما كانوا يرغبون في تعلمه .
- ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
- موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه، حيث يتم التعرف إلى مستوى النجاح الذي تحقق.

أسئلة التقويم:

١- ما التصرف المناسب في الحالة التالية ؟

- أردت دخول الاختبار ولم تتمكن من الاستذكار الجيد.

.....

- وأنت في المدرسة رأيت خطأ من أحد زملائك فأردت التنبيه عليه بالحكمة .

.....

٢- أمامك مجموعة من الآيات القرآنية استنتجي الآية التي توافق معنى الحديث.

- "وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ" (١٠٧) سورة يونس

- "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" (٦) سورة البقرة

- "هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣) سورة ق

٣- ما لتصرف الخطأ ولماذا؟

- رجل يصلي ويصوم ويأتي بأركان الإسلام ، ويستعين بالأولياء والصالحين لجلب المنافع ودفع المضار.

- رجل يصلي ويصوم ويأتي بأركان الإسلام وأستعان بأحد أقاربه لزوال ضرر يقدر عليه.

.....

٤- تأملي العبارة "الشكوى لغير الله مذلة " واستنتجي من أي جمل الحديث استفدنا هذه القاعدة؟

.....

علي طالب مجتهد دخل الإمتحان ولم يستطع الاجابة عن أحد الأسئلة فطلب الاستعانة من احد زملائه

ن السؤال . ما قام به علي صحيح ام خطأ فسر ، اجابتك؟

مراجع الدليل :

- الأحمدى، مريم (٢٠١٢م) فاعلية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد ٣٢.
- فلاتة، رقية حسين. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة أم القرى: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عطية ، إبراهيم وصالح، محمد. (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية KWL وفكر زوج شارك في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية ١٨، (٧٦). ٨٥-٥٠.
- الصاعدي، آلاء حميد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجية kwl في تنمية مهارات استخدام استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

كراسة النشاط:

نشاط (١) فردي

- للوقوف أبعاد دينية وثقافية واجتماعية واقتصادية ودينية غطت سائر أوجه الحياة الاجتماعية ، ويستند شرعيته لأحاديث نبوية كثيرة منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ " : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له " كذلك قول النبي ﷺ "إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته: علماً نشره أو ولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته ."

تأملي الفقرة السابقة واقترحي حلولاً للإسهام في الأوقاف التالية :

- الوقف و المساجد.
-
- الوقف والجهاد في سبيل الله.

.....

- الوقف والمواسم الدينية.

.....

- الوقف والمدارس.

.....

- الوقف و المجال الصحي.

.....

نشاط (٢) جماعي :

الماء من نعم الله العظيمة ،وله أهمية كبرى في حياة الإنسان والحيوان والنبات ،ولذا كان من أعظم الأوقاف نفعاً حفر الآبار وسقاية الناس، وعلى الرغم من حاجة الإنسان الملحة للماء ،إلا أنه على الرغم من ذلك لم يحسن التعامل مع الماء ، ولاشك ان تصرفات البشر من سوء استخدام المياه والإسراف فيها وتلويثها قد يكون سببا لندرة المياه، وإهدار هذه النعمة الربانية.

بالتعاون مع أفراد مجموعتك أجيب عن الأسئلة التالية:

كثيراً ما نشاهد داخل المدرسة وخارجها سلوكيات غير مقبولة فيما يتعلق باستخدام الماء اجمعني أكبر قدر ممكن من تلك التصرفات غير الصحيحة.

.....

- ما موقف الإسلام من تلك التصرفات؟

.....

- هاتي دليلاً من القرآن أو الحديث يدل على موقف الإسلام من تلك التصرفات.

.....

- ما الأسباب التي أدت إلى تلك التصرفات؟

.....

- ما الأضرار التي يمكن أن تؤدي إليها هذه التصرفات؟

.....

- اقترحي أكبر عدد من الحلول والأفكار التي يمكن أن تحد من تلك التصرفات .

.....

- ما هو الحل الأمثل من الحلول التي اقترحتها.

.....

- تأملي الفقرة السابقة وضعي عنواناً مناسباً لها.

.....

نشاط (٣) جماعي :

عرض مقطع فيديو يبين بعض الظواهر المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي من المقاطع المصورة من شخص يعد وليمة لكل شخص على حدة بدعوى الجود بالطعام .

بالتعاون مع أفراد مجموعتك أجبي عن الأسئلة التالية:

- ما رأيك بهذه التصرفات؟

.....

- هل تتفق هذه التصرفات من تلك الأشخاص مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم "طعام الواحد يكفي الاثنين....."؟

- إذا كانت مثل تلك التصرفات غير صحيحة ما الحلول المقترحة لحل مثل تلك التصرفات؟

.....

- ما أفضل الحلول التي اقترحتها؟

.....

- ما الآثار السلبية لمثل تلك التصرفات؟

.....

- ضعي عنواناً مناسباً لمثل تلك التصرفات.

.....

نشاط (٤) جماعي :



بالتعاون مع أفراد مجموعتك أجيبي عن الأسئلة التالية:

- ماهو العنوان المناسب والذي تعبر عنه الصورة؟

.....

- من الآثار الإيجابية والتي تعبر عنها الصورة:

.....

- تأملی الصورة واستنتجی الآیة التي تعبر عنها.

- "وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ" (سبا : ٣٩)
- "وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (البقرة : ١١٠)
- "فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" (المجادلة : ٣١)
- "وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ" (الحج : ٧٨)
- "اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (فصلت : ٤٠)

- الجود ليس محصورا في بذل المال والطعام، فهناك أمثلة كثيرة للجود أعطي أمثلة للجود.

.....

نشاط (٥) فردي :

كان هناك فتى ذكي وسريع البديهة اسمه (أحمد)، وكان يعيش في قرية، وفي يوم جاء شيخ من غربي المدينة ليسأل عنه، فسأل أحد الرجال عنه: الشيخ: هل يعيش في هذه القرية فتى اسمه أحمد؟ الرجل: نعم، يا سيدي. الشيخ: وأين هو الآن؟ الرجل: لا بدّ أنه في الكتاب وسوف يمرّ من هنا. الشيخ: ومتى سوف يرجع؟ الرجل: لا أعرف، ولكن لماذا تسأل عنه؟ ولماذا جلبت معك هؤلاء الفتيان؟ الشيخ: سوف ترى قريباً. كان الشيخ قد أحضر معه ثلاثة فتيان من غربي المدينة وأربع تفاحات، فالشيخ يريد أن يختبر ذكاء أحمد، ومرّت دقائق ومرّ أحمد من أمام الشيخ. الشيخ: يا أحمد يا أحمد. أحمد: نعم يا سيدي. الشيخ: هل انتهيت من الدرس؟ أحمد: نعم، ولكن لماذا تسأل يا سيدي؟ الشيخ: خذ هذه التفاحة واذهب وابحث عن مكان لا يراك فيه أحد ، وقم بأكل التفاحة. قام الشيخ بتوزيع باقي التفاح على الفتيان، وبعد عدّة دقائق رجع الفتيان، ولم يكن أحمد بينهم، فجرى الحوار التالي: الشيخ: هل أكلتم التفاح؟ قال الثلاثة معاً: نعم، يا سيدي الشيخ: حسناً، أخبروني أين أكلتم التفاح؟ الأول: أنا أكلتها في الصحراء. الثاني: أنا أكلتها على سطح بيتنا.

الثالث: أنا أكلتها في غرفتي. مرّت دقائق وسأل الشيخ نفسه: أين هو أحمد يا ترى؟ أما زال يبحث عن مكان؟ فجأه رجع أحمد وفي يده التفاحة؟ الشيخ: لماذا لم تأكل التفاحة؟ أحمد: لم أجد مكاناً لا يراني فيه أحد؟ الشيخ: ولماذا؟ أحمد: لأن الله يراني أينما أذهب. ربت الشيخ على كتف أحمد وهو معجب بذكائه.

١ - استنتجي مما سبق سبباً من أسباب حفظ الله لعبده.

٢ - حفظ الله لا يختص للأنبياء والرسل فقط بل عباده الصالحين هاتي دليلاً على ذلك. .

٣ - بالرجوع إلى حديث عبد الله بن عباس قال، قال رسول الله " يا غلام"

استنتجي من الحديث الجملة التي توافق معنى القصة.



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة تبوك

كلية التربية والآداب

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق ٧

الخطابات والنماذج المتعلقة بالبحث

(استمارة تسهيل مهمة باحث)

بيانات الباحث

الاسم/ نجاح سالم عواد الغنامي	السجل المدني/ ١٠٣٢٢٠٨٣٥٥
الكلية/ التربية والآداب	القسم/ المناهج وطرق التدريس
المرحلة الدراسية / ☒ ماجستير	
جهة العمل /	
توقيع الطالب	التاريخ: ١٤٣٧ / ٥ / ٢٧
	الجوال/ ٠٥٠١٠٨٣٥١

بيانات البحث

عنوان البحث: فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
الغرض من إجراء البحث: ☒ إنهاء درجة علمية ☐ الوفاء بمتطلبات دراسية ☐ فرض آخر (يذكر).....
أهداف البحث: التعرف على فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
اسم مدرس مقرر المشروع البحثي: أ. د. مريم محمد الاحدي
التوقيع: -
التاريخ: ١٤٣٧-٥-٢٧

المهمة المراد تنفيذها / تطبيق أداة البحث (☒)

البيانات المطلوبة: التفضل بالمشاركة في الإجابة على أداة الدراسة الميدانية
تصميم البحث: ☒ تجربة ☐ ملاحظة ☐ مسح ☐ أخرى:.....
أدوات البحث: ☐ إستبانة ☒ اختبار ☐ مقياس ☐ أخرى:.....
عينة البحث: ☒ طلبة ☐ معلمون ☐ مديرو مدارس ☐ إداريون ☐ اختصاص
حجم العينة: الفئة: ...سادس ابتدائي (تجريبية) العدد: ٢٧ ، الفئة: سادس ابتدائي (ضابطة) العدد: ٢٧
الفئة: (استطلاعية) العدد: ٣٠ ،
مكان تطبيق أدوات البحث: ☒ المدارس ☐ الجامعات ☐ أخرى:.....
مدة التطبيق: ثلاثة اسابيع

الموافقات

رئيس القسم: الاسم: د. عثمان بن علي القحطاني	توقيعه:
عميد الكلية: الاسم: د. محمد بن ماجد البليهشي	توقيعه:

سليمه الله

سعادة المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة تبوك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهديكم عمادة كلية التربية والآداب أطيب التقدير ، ونفيد سعادتك بأن الباحثة / نجاح سالم عواد الغنامي ، إحدى طالبات الدراسات العليا المسجلة لدرجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس وترغب في تطبيق أداة رسالتها التي بعنوان " فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي " نأمل من سعادتك التفضل بالاطلاع والتوجيه لاتخاذ اللازم نحو تسهيل مهمتها لتتمكن من تطبيق الأداة ، (مرفق أداة الدراسة) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وعظيم التقدير .

عميد كلية التربية والآداب
د. محمد بن ماجد اليشمي

من / مكتبتنا
من / سعادة وكيل الكلية للدراسات العليا
من / المصادر

الرقم:
التاريخ: ١٤٣٧/٥/٢٧ هـ
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير

المواطن: رجل الأمن الأول

وفقههم الله

إلى: مديرة الابتدائية ٥٢/ب/٢٦.

من: مدير إدارة التخطيط والتطوير.

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة /نجاح سالم عواد الغنامي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة الى خطاب عمادة جامعة تبوك رقم ٣٧/٥٢/٣٨٨٢٦ وتاريخ ٣٧/٥/٢٧ هـ - بشأن تسهيل مهمة الباحثة /نجاح سالم الغنامي وهي احد طالبات جامعة تبوك وترغب في تطبيق أداة رسالتها لدرجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس التي بعنوان (فاعلية تدريس مادة الحديث باستخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي). عليه نأمل منكم التكرم بالتعاون مع الباحثة وتسهيل مهمتها في تطبيق إجراء الدراسة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالرحمن بن ناصر الناصر

عند صمير الكر
١٤٣٧/٥/٢٧ هـ



بسم / ايمان العطوي

(مشهد)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تفيد الابتدائية الثانية والخمسون بتبوك بأن الباحثة / نجاح سالم عواد الغنامي قد طبقت أدوات بحث بعنوان (فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك) على العينة الاستطلاعية وكان عددها ٣٠ طالبة بتاريخ ٢٠ / ٥ / ١٤٣٧ هـ وبناء على طلبها تم اعطائها هذه المشهد.

قائدة المدرسة
فاطمة حمود البلوي
١٤٣٧/٥



(مشهد)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تفيد الابتدائية السادسة والعشرون بتبوك بأن الباحثة / نجاح سالم عواد الغنامي قد طبقت أدوات بحث بعنوان (فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك) للفترة من ١١ / ٦ / ١٤٣٧هـ الى ٢٧ / ٦ / ١٤٣٧هـ ولطلبها تم اعطاؤها هذه الافادة .

قائدة المدرسة
هويدا جمعة الحويطي

